

 ح حبلى	 ج جذور	 ث ثقل	 ت تيماء	 ب بطيخ	 أ اعتقال
 س سجن	 ز زجاجة	 ر رماد	 ذ ذبح	 د دار	 خ خبز
 ع عايد	 ظ ظلام	 ط طبيب	 ض ضياء	 ص صبر	 ش شهداء
 م مستقبل	 ل لافتة	 ك كويت	 ق قيد	 ف فقر	 غ غريب
 ي يشكو	 و وطن	 ه هوية	 ن نخلة		

الفبائية بدون

لا شيء سوى قلم وكلمة: أصوات من مجتمع البدون في الكويت خلال جائحة كوفيد 19

منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان هي منظمة غير حكومية مقرها في المملكة المتحدة ولبنان تركز على البحرين ودول الخليج الأخرى فيما يتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية، بما في ذلك حقوق عديمي الجنسية والمحرومين من الجنسية.

إن معهد انعدام الجنسية والإدماج، هو منظمة غير حكومية لحقوق الإنسان مكرسة لتعزيز الحق في الجنسية وحقوق الأشخاص عديمي الجنسية على مستوى العالم.

هذا التقرير هو مشروع تعاوني من قبل أعضاء فريق منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان، بدعم من معهد انعدام الجنسية والإدماج. تم تطوير التقرير كجزء من مشروع يركز على الكويت ويتم تنفيذه في إطار اتحاد صندوق حالات الطوارئ لانعدام الجنسية الخاص بفيروس كوفيد، والذي ينتمي كل من معهد انعدام الجنسية والإدماج ومنظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان إلى عضويته.

شكر وتقدير

صاغ دروري دايك التقرير على أساس العمل الذي بدأه أندرو مكنوتش كما قدمت شيماء القحص تحليلاً مكتوباً. وقامت كل من ماري دومينيك كرم وشرف ياسين ولينا هيثم ومريم أوقاسين بتحليل بيانات المشروع وإجراء ترجمات للمشروع. قام السيد / أحمد جابر (بن سويط) بمراجعة الدراسة الاستقصائية الخاصة بالمشروع والتعليق عليها. قدمت يوانا كوزموا تعليقات لا تقدر بثمن على مسودة التقرير. كما أجرى أمل دو تشيكيرا مراجعة نهائية للتقرير قام بتحريره. وكانت ألينا جاسكانكا مسؤولة عن تصميم التقرير وتخطيطه.

نود أيضاً أن نشكر العشرات من المواطنين الكويتيين عديمي الجنسية والكويتيين الذين ساعدوا في تشكيل هذا المشروع، وآخرين مثل سيما واتلينج وستيفاني هوبر، الذين خصصوا الوقت للتعليق على مسودة التقرير.

لا شيء سوى قلم وكلمة: أصوات من مجتمع البدون في الكويت خلال جائحة كوفيد 19

الغلاف: ابجدية البدون

الرسم: عبدالرحمن بولاند (@A_RahmanBoland)

التاريخ: ١٦ نيسان ٢٠٢٠ عبر تويتر

استخدمت بإذن من الفنان

توضح صورة الغلاف الأبجدية العربية، مستحضرةً أسلوب المواد التعليمية في المرحلة الابتدائية. ومع ذلك، يستخدم الفنان صوراً للحرف الأولى الذي يعكس موضوعات أساسية في واقع شخص عديم الجنسية من فئة البدون. يوضح تجاور العناصر النصية والعناصر المرئية الصراعات الرئيسية في حياة البدون، مثل الهوية والسجن والانتحار، بطريقة بسيطة ولكنها معبرة. من أعلى اليمين، بالانتقال من اليمين إلى اليسار، تماشياً مع اتجاه النص في اللغة العربية، تقرأ الصورة كما يلي:

القبائبة البدون					
أ - اعتقال	ب - بطيخ	ت - تيماء	ث - ثقل	ج - جذور	ح - حبل
الاعتقال. يتمتع الأشخاص عديدي الجنسية بحماية أقل أمام القانون بسبب نقص الأوراق الثبوتية والفقير. على سبيل المثال، يعتبر من غير القانوني لغير الكويتي التظاهر للمطالبة بحقوقهم القانونية.	البطيخ. يباع البطيخ في العادة من قبل أطفال صغار بدون جنسية في الطرقات حيث يعيش البدون.	تيماء (لافتة شارع تشير إلى الاتجاهات) هي منطقة يعيش فيها العديد من البدون وحيث يظهر فيها المجتمع في معظم الأحيان.	ثقل – يعتبر العديد من الأشخاص البدون حالتهم القانونية والاجتماعية ثقل بسببهم للأسفل ويمنع أي تطور اجتماعي للمواطنين القانونيين. لا يوجد هناك طريقة مستقلة لتقييم هذه الادعاءات.	جذور. يعتقد العديد من الأشخاص ان لهم جذوراً في الكويت، لكن السلطات ترفض هذا الادعاء وتؤكد ان عدم الجنسية هي حالة المواطنين القانونيين. لا يوجد هناك طريقة مستقلة لتقييم هذه الادعاءات.	حبل (حبل المشنقة) - وقت كتابة هذا التقرير، كان ستة أشخاص عديدي الجنسية، من بينهم أطفال، قد انتحروا، بسبب اليأس المستمر و الفقر. انظر القسم الفرعي أدناه بخصوص تزايد الأدلة على إيذاء النفس والانتحار بين مجتمع عديدي الجنسية. في ٢٣ فبراير ٢٠٢١، ورد أن علي خالد، ١٢ عامًا، شنق نفسه في غرفته.
خ - خبز	د. دار	ذ - ذبح	ر - رماد	ز - زجاجة	س - سجن
الخبز - وهو عنصر أساسي للأسرة الفقيرة. يلعب الخبز دورًا رئيسيًا في النظام الغذائي للعديد من الأشخاص عديدي الجنسية.	المنزل - يتألف العديد من منازل عديدي الجنسية، على سبيل المثال في تيماء، من الفولاذ المموج أو الكتل النحاسية، وغالبًا ما يتم تشييدها بشكل سيء بسبب فقر الأسرة نسبيًا.	الذبح (أو القتل) - في هذه الحالة، قد يقتل سكين حلم شخص عديدي الجنسية مما يعني أن الأشخاص عديدي الجنسية لا يمكنهم حتى الحلم.	الغبار - يتحول رجل نمطي غير حقيقي إلى غبار: كتابة عن مصير الشخص عديدي الجنسية.	الزجاجة - لا يتم منح الأشخاص عديدي الجنسية في الكويت في كثير من الأحيان الوثائق المطلوبة للسفر والإقامة في الكويت. يعاني عديدي كالتقارير وكما تظهر الصورة، الضغط على جانبي القارورة حتى يخرج منها محتواها.	السجن - السجن هو تجربة مشتركة لعشرات من النشطاء عديدي الجنسية وغيرهم ممن تظاهروا سلمياً من أجل حقوق المواطنة، كما حصل خلال ٢٠١١/٢٠١٢.
ش - شهداء	ص - صبر	ض - ضياع	ط - طبيب	ظ - ظلام	ع - عياد
الشهداء - كثير ممن خدموا في الجيش الكويتي وتوفوا أثناء الخدمة لحماية الكويت والكويتيين بما في ذلك الطاقم الطبي في الخطوط الأمامية خلال كوفيد ١٩ والذين لم يتم منح الجنسية لهم أبدًا على الرغم من هذه التضحية.	الصبر - الصورة تظهر رجلاً عجوزاً ينتظر على ما يبدو انتظار بلا نهاية أملاً في حياة أفضل لمجتمع عديدي الجنسية في الكويت.	الضياع - بما ان البدون لم يحصلوا ابداً على فرص، قد تمثل علامات الاستفهام أسئلة حول "ما كان يمكن أن يكون" في حياة البدون. للأسف لن يعرفوا ذلك أبداً.	الطبيب - في المراحل الأولى من الوباء، تم الإشادة بالمهنيين الطبيين من البدون عديدي الجنسية بسبب التضوع بسرعة لمساعدة جهود الحكومة للتعامل مع أزمة الصحة.	الظلام - لا يعلق الكثير من عديدي الجنسية أملاً كبيرة على مستقبلهم فأفأقهم المحدودة تحتوي على ظلام.	عياد - يمثل الشاب في الصورة عياد حمد مدعث والذي اقدم على الانتحار في يوليو ٢٠١٩، عندما كان يبلغ من العمر ٢٠ عامًا. هذه الأولى من السلسلة الحالية لمثل هذه الحالات.
غ - غريب	ف - فقير	ق - قيد	ك - كويت	ل - لافتة	م - مستقبل
غريب - يقصد بذلك الشعور، قد يشعر الشخص عديدي الجنسية بالغرابة أو أنه غريب؛ أو كغريب، بعيداً عن الآخرين. إنه مفهوم الاختلاف. يبين التقرير الجهود المبذولة التي قدمتها دولة الكويت ل "تغريب" البدون عديدي الجنسية.	الفقير - المهمشون وعديمو الجنسية في الكويت يعيشون تجربة الفقر في واحدة من أغنى دول العالم.	التحديد أو التقييد - علم الكويت الملتهف حول الشخص في الصورة يشير إلى أن الدولة ترفض قيوداً تعسفية على تصرفات الأشخاص عديدي الجنسية.	الكويت - بكل بساطة، البدون عديدي الجنسية في الكويت يطمحون للحصول على الجنسية والتمتع بالحقوق والمسؤوليات.	اللافتة - اللافتة المصوّرة تنص على أن "المواطنة هي هدفاً الأول". استخدم أعضاء المجتمع لافتات لإنشاء حملة من أجل المواطنة لمدة عقد على الأقل، إن لم يكن أطول.	المستقبل - تصور طالبة المدرسة المستقبل الجماعي للبدون عديدي الجنسية. أي نوع من المستقبل سيكون مستقبلها؟ او مستقبل المجتمع بأكمله؟
ن. نخلة	هـ - هوية	و - وطن	ي - يشكو		
النخيل - تم العثور على نخيل التمر في جميع أنحاء المنطقة وهو مصدر أساسي للغذاء والتوظيف للمجتمع.	الهوية (الوثائق) - الكفاح من أجل الحصول على وثائق صحيحة ودقيقة من حكومة الكويت هو مكان مألوف لعدد لا يحصى من عديدي الجنسية الكويتيين.	الوطن - تمثل خريطة الكويت الوطن للكويتيين عديدي الجنسية، الذين تصفهم الحكومة بـ "المقيمين غير الشرعيين".	طالب الكويتيون عديمو الجنسية، على مدى عقود، السلطات بمنح حقوق المواطنة. وقد ذهبت توسلاتهم أدراج الرياح.		

المعجم - المصطلحات والمختصرات

- **النظام أو الجهاز المركزي** - هو إحدى مؤسسات الحكومة الكويتية لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية ، ويطلق عليه غالبًا في هذا التقرير اسم "الجهاز المركزي". -
الهيئة الحكومية التي تشرف على جميع جوانب حياة الأشخاص عديمي الجنسية، من تسليم شهادات الميلاد إلى وثائق الهوية وفقًا للوصول إلى خدمات الدولة؛ وكذلك رخص القيادة وشهادات الوفاة.
- **مجلس التعاون الخليجي** - هو الاتحاد التجاري بشكل أساسي لست دول عربية في الخليج، ويتألف من، من الشمال إلى الجنوب، الكويت، المملكة العربية السعودية، قطر، البحرين، الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.
الخليج - هو المصطلح المستخدم في هذا التقرير لوصف المسطح المائي تاريخيًا ودوليًا باسم الخليج الفارسي؛ معروف في الوطن العربي بالخليج العربي وفي اللغة التركية خليج البصرة.
- **معهد انعدام الجنسية والإدماج**، وهي منظمة غير حكومية تتعلق بالبحث والدعوة فيما يتعلق بمجتمع عديمي الجنسية العالمي - ISI
- **GoK** - حكومة الكويت
- **MENA** - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، وهو اختصار يستخدم غالبًا في الخطاب الدولي للإشارة إلى المنطقة من المغرب في الغرب إلى إيران في الشرق ، وتشمل دول الخليج.
- **PSG** - يشير إلى عضوية "مجموعة اجتماعية معينة". وفقًا للقرارات 77-79 من دليل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2019 (الإصدار الثاني) بشأن إجراءات ومعايير تحديد وضع اللاجئين بموجب اتفاقية عام 1951 وبروتوكول عام 1967 المتعلقة بوضع اللاجئين، "قد تكون العضوية في مثل هذه المجموعة الاجتماعية المعينة سببًا للاضطهاد بسبب عدم الثقة في ولاء المجموعة للحكومة أو بسبب النظرة السياسية، السوابق أو النشاط الاقتصادي لأعضائها ، أو مجرد وجود المجموعة الاجتماعية على هذا النحو ، يعتبر عقبة أمام سياسات الحكومة". على الرغم من أنه ربما تم تعريف هذا المفهوم بشكل فضفاض، إلا أنه يتم تطبيقه في مجموعة واسعة من الولايات القضائية.¹
- **المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان** - مكتب الأمم المتحدة للمفوضية العليا لحقوق الإنسان، هيئة الأمم المتحدة التي تدير مشاركة الدول مع معاهدات حقوق الإنسان الملزمة قانونًا والمنتديات الأخرى لتعزيز وحماية المعايير الدولية لحقوق الإنسان.
- **منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان**، وهي منظمة غير حكومية مقرها المملكة المتحدة ولبنان تركز على البحرين ودول الخليج الأخرى. فيما يتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية، بما في ذلك حقوق عديمي الجنسية، بمن فيهم المحرومون من الجنسية.
- **مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين** - هيئة الأمم المتحدة العالمية المسؤولة عن مساعدة وإدارة الجهود العالمية للتعامل مع حالات انعدام الجنسية

1 يمكن مراجعة المصدر من خلال <https://www.unhcr.org/uk/publications/legal/5ddfc47/handbook-procedures-criteria-determining-refugee-status-under-1951-convention.html>

(29 أيلول 2022)

فهرس المحتويات

4	المعجم - المصطلحات والمختصرات.....
5	فهرس المحتويات.....
6	بخصوص البدون وما يتعلق بوضعهم القانوني في الكويت.....
8	النتائج الرئيسية وخريطة الطريق للتغيير.....
10	المنهجية والنهج.....
15	"التغريب" التدريجي للكويتيين عديمي الجنسية.....
17	تأثير حرب 1991 وإعادة تصنيف مجتمع عديم الجنسية.....
20	الناشطة خديجة الشمري حول وضع نساء البدون.....
21	التوثيق والوضع القانوني والتسجيل.....
23	سبل العيش والعمل.....
24	ظروف المعيشة وحالات الإغلاق.....
26	الإغاثة والمساعدات الإنسانية.....
26	الانتقام والتجريم والاحتجاز.....
27	تعليم.....
28	التعليم الجامعي.....
29	الوصول إلى الرعاية الصحية.....
30	الصحة النفسية وإيذاء النفس والانتحار.....
31	طرح التطعيم.....
44	الملحق ١: تسلسل زمني مختار، يتضمن التطورات الاجتماعية والقانونية قبل وخلال وباء كوفيد.....
44	حظر التجول والإغلاق:.....
45	طرح التطعيم:.....
46	الملحق ٢: نموذج الالتزامات التي يمكن القيام بها من قبل الدول فيما يتعلق بإنهاء انعدام الجنسية ، مأخوذة.....
46	من الجزء رفيع المستوى لعام 2019 التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.....
47	الملحق ٣: تأثير Covid-19 المقارن (الإجمالي) في دول مجلس التعاون الخليجي، كانون الأول 2020.....
48	الملحق ٤ : التقييم النوعي لمنظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان لتواصل حكومة الكويت مع مجتمع البدون خلال.....
50	الملحق ٥: المسح المستخدم لإبلاغ جزء من نتائج هذا المشروع.....

المقدمة



قضايا السجن - التي تظهر على غلاف التقرير، هي تجربة متكررة لحياة البدون الحديثة. حيث يواجه أفراد مجتمع البدون القوة والعقاب التعسفي إذا حاولوا التحرك. ذكر معظم الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أثناء إعداد هذا التقرير أنهم يخشون أن يُسجنوا إذا احتجوا، مما يجعلهم يشعرون بالعجز داخل البلاد. كما أعرب أحد المستجيبين لاستطلاع المشروع عن أسفه، "إنهم مكبلون ولا يملكون سوى قلم وكلمة". هذا الشعور الخانق بالثبيط ينسج نفسه في الحساب الموضح أدناه.

يستكشف هذا التقرير التجارب الحياتية لأعضاء مجتمع البدون عديمي الجنسية في الكويت خلال جائحة كوفيد-19، منذ ظهوره في مارس 2020 إلى حوالي يناير 2020. ويسعى إلى تقديم لمحة نوعية عن حياة أولئك الذين شاركوا في المشروع من خلال استكشاف ما إذا كان من الممكن وكيف يمكن تشكيل تجاربهم من خلال وضعهم الاجتماعي القانوني وما هو التأثير المحتمل لتلك التجربة. يستمد التوصيات على أساس الخبرات المشتركة مع فريق مشروع منظمة سلام.

هذا التقرير هو نتيجته لمشروع تجريبي قائم على الأبحاث للمناصرة حول الكويت تم تنفيذه كجزء من مبادرة بعنوان تحالف صندوق الطوارئ لانعدام الجنسية (CESF) خلال كوفيد 2019. حيث أنشأ معهد انعدام الجنسية والإدماج الصندوق في يونيو 2020، للرد على "التهميش الذي يهدد الحياة، والذي قد يكون له عواقب وخيمة"، والذي واجهه الأشخاص عديمي الجنسية في سياق كوفيد-19، كما حذر في بيان المجتمع المدني المشترك تضامناً مع عديمي الجنسية، الصادر عن 84 منظمة في يونيو 2020. تم توثيق العديد من المخاوف التي تم التعبير عنها في البيان المشترك وإثباتها في تقرير التأثير الصادر عن معهد انعدام الجنسية والإدماج لعام 2020، بعنوان عديمي الجنسية في جائحة عالمية، والذي نُشر أيضاً في يونيو 2020.

تضمنت فترة المشروع تطورات سياقية واجتماعية وسياسية موجودة مسبقاً ومستمرة: لم يحدث الوباء في فراغ. أخبرنا المشاركون أن هذه العوامل أثرت على صحة ورفاهية أفراد مجتمع عديمي الجنسية أثناء الوباء.

الكويت دولة طرف في سبع معاهدات دولية لحقوق الإنسان ملزمة قانوناً³. في حين أن هذا المشروع لا يتعلق بالالتزام العام لحكومة الكويت بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، فإننا نأخذ في الاعتبار ملاحظات هيئات المعاهدات حيث يبدو أنها كان لها تأثير على كيفية تصرف حكومة الكويت تجاه أعضاء مجتمع البدون عديمي الجنسية وحقوقهم في الحقوق المدنية والسياسية. والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أثناء الجائحة. وهذا يشمل نتائج الصحة البدنية والعقلية، كما عبر عنها المشاركون في هذه الدراسة.

بخصوص البدون وما يتعلق بوضعهم القانوني في الكويت

الحد أو التقييد - هذه الصورة لرجل من فئة البدون مع العلم ملفوف حوله بإحكام، كما هو موضح في صورة الغلاف - هي رمز للحدود والقيود التعسفية على تصرفات الأشخاص عديمي الجنسية، التي تفرضها الدولة عليهم. يتم تبرير هذه الحدود على أساس وضعها القانوني غير المستقر، على الرغم من أن هذه الهشاشة صنعتها الدولة.



2 انظر، على سبيل المثال، <https://www.institutesi.org/pages/cesf-projects> لمزيد من المعلومات حول مبادرة CESF.

3 اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، - اتفاقية حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، - اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، - الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، - العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، - الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، - اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

ركز المشروع على الكويت ويستكشف هذا التقرير التجارب الحياتية لأعضاء مجتمع البدون عديمي الجنسية في الكويت خلال جائحة كوفيد-19، منذ ظهوره في مارس 2020 إلى حوالي يناير 2022. يهدف المشروع إلى تقديم لمحة نوعية عن حياة أولئك الذين شاركوا في المشروع من خلال استكشاف ما إذا كان يمكن تشكيل تجارب المشاركين من خلال الوضع الاجتماعي القانوني وكيفية تأثير هذه التجربة. يستمد التقرير التوصيات على أساس الخبرات المشتركة مع فريق مشروع منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان.

تُعرّف حكومة الكويت مجتمع البدون عديمي الجنسية في الكويت على أنهم "مقيمين غير شرعيين". كما هو مبين أدناه، فقد تغير وصف حالة المجتمع عديمي الجنسية، ومكانهم في المجتمع، منذ استقلال الكويت عن المملكة المتحدة في عام 1961، والتوصيف على أنهم "مقيمين غير قانونيين" يعود تاريخه إلى عام 2010.

ان مؤلفي هذا التقرير مثلهم مثل أعضاء المجتمع نفسه والهيئات الدولية لحقوق الإنسان كالأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والعديد من المواطنين والسياسيين في الكويت نفسها ومن خلال استخدام نهج قائم على حقوق الإنسان، يرفضون هذا الوصف. حيث يتعارض مع التزامات الكويت التعهدية، وفي الغالبية العظمى من الحالات، تشكل حقيقة تاريخية يمكن التحقق منها بشكل موضوعي.

يتدفق النص على أساس أن هناك أدلة تاريخية ومعاصرة طويلة الأمد ومقبولة دوليًا على أن مجتمعًا يبلغ تعداداه على الأقل ما بين 90,000 - 110,000 في الكويت، يعتبر في القانون والممارسة، عديمي الجنسية. الغالبية العظمى لا يتمتعون بالمزايا والحماية المرتبطتين بالجنسية الكويتية منذ استقلال الدولة في عام 1961. كما تشير بيانات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الحالية، فيما يخص "لاجئين"، ومن دون ذكر بلد المنشأ، إلى أن هناك 92,020 شخصًا من هؤلاء الأشخاص في الكويت.⁴ قدرت مديرية البحوث في مجلس الأمة الكويتي في أبريل 2014 أن عدد الكويتيين عديمي الجنسية بلغ 111,000، أو حوالي 10٪ من عدد السكان المعترف بهم من المواطنين الكويتيين.⁵

على الرغم من الطلبات المتكررة من قبل مختلف هيئات معاهدات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة (الأمم المتحدة)، فقد رفضت حكومة الكويت تقديم بيانات لا لبس فيها بشأن أولئك الذين يعتبرون عديمي الجنسية.

نظرًا لهذا الوضع القانوني والخصائص الاجتماعية المرتبطة عمومًا بمجتمع البدون عديمي الجنسية، يقبل هذا التقرير أيضًا، على سبيل المثال، القرار الصادر عام 2004 من قبل محكمة الهجرة واللجوء في المملكة المتحدة.⁶ حيث ذكرت أن المحكمة:

"... لن تتردد أيضًا في تصنيف البدون في الكويت كمجموعة اجتماعية معينة بالمعنى المقصود في المادة 1 أ (2) من اتفاقية اللاجئين، [إن المحكمة] مقتنعة تمامًا أنه بحكم الأصول القبلية الممتدة ووجود عدد من التدابير التشريعية والمجتمعية للتمييز التي تميزهم عن الآخرين، فإن البدون هم مجموعة اجتماعية معينة. لهذا السبب يمكن القول إنها موجودة بشكل مستقل عن تدابير التمييز هذه، ولا يتم تحديدها فقط من خلال، معايير التفرقة هذه".

⁴ مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين- الباحث عن بيانات اللاجئين (غير مؤرخ) ، والذي يظهر سجلات السنوات المتتالية للأشخاص الذين لديهم "لجوء" في الكويت ، ولكن لم يتم تحديد بلدهم الأصلي. تمت زيارته في 7 حزيران 2022. <https://www.unhcr.org/refugee-statistics/download/?url=uw9DB3>

⁵ مأخوذ من مذكرة منظمة العفو الدولية إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل. الجلسة 91، 29 اب - 23 أيلول 2022. تم الوصول إليه فيه 29 أيلول 2022. https://tbinternet.ohchr.org/Treaties/CRC/Shared%20Documents/KWT/INT_CRC_NGO_KWT_50024_E.docx
انظر صفحة 6

⁶ نظرت محكمة اللجوء والهجرة في المملكة المتحدة في قضية لجوء البدون وآخرين (البدون - عديمي الجنسية - خطر الاضطهاد) Kuwait UKIAT 00256 [2004] CG في جلسة استئناف في 11 يونيو 2003 وأصدرت قرارها في 15 سبتمبر 2004. انظر الارتباط التشعبي لمزيد من التفاصيل.

إذا قررت حكومة الكويت، ان تحدد مسارًا مستقلًا (وعندما تفعل ذلك) لهذه الفئة الاجتماعية الخاصة، من أجل تقييم المطالبات بالمواطنة التي تلبى المعايير الدولية لحقوق الإنسان، فسوف يتعرف المجتمع الدولي تدريجيًا على السكان الذين يمكن تصنيفهم على أنهم مقيمون غير شرعيين. حتى ذلك الحين، يفترض هذا النص أن جميع الأشخاص الذين يطلق عليهم حاليًا "المقيمين غير الشرعيين" هم الفئة الاجتماعية الخاصة في الكويت. تظهر الأدلة التاريخية المثبتة والمقبولة دوليًا أن الغالبية العظمى من هؤلاء الناس ليست لديهم علاقات مع أي دولة أخرى باستثناء الكويت. لهذا السبب يستخدم هذا التقرير مصطلح "الكويتيون عديمو الجنسية"، بموجب حقوق الإنسان المتوافقة والنظام.

النتائج الرئيسية وخريطة الطريق للتغيير



التوسل أو الترافع - هذه الصورة لرجل يقدم مناشدة، والموضحة في غلاف التقرير - تمثل حقيقة أن الكويتيين عديمي الجنسية قد ناشدوا السلطات، على مدى عقود، لمنح حقوق المواطنة. وقد ذهبت توسلاتهم أدراج الرياح.

تشير الأدلة الناشئة عن شهادات المشاركين وردودهم ومشاركتهم وبحوثهم الطبيعية لهذا المشروع إلى أن حكومة الكويت قد تعاملت مع مجتمع البدون بطريقة تمييزية هيكلية فيما يتعلق بالحصول على الرعاية الصحية وسبل العيش. عزا المشاركون في هذه الدراسة بشكل عام المعاملة التمييزية الشاملة لحكومة الكويت لمجتمع عديمي الجنسية إلى وضعهم القانوني وهويتهم، والتي تشكلت من خلال عملية التهميش الاجتماعي وغيرها من الأمور التي زادت أثناء الوباء.

أكد المشاركون في هذه الدراسة مرارًا وتكرارًا أن حكومة الكويت لا تسمع أو تعترف بأصواتهم. لهذا السبب، يسعى هذا المشروع إلى توفير منصة يمكن من خلالها نقل الأصوات المجهولة طواعية للمجتمع عديمي الجنسية في الكويت.

بشكل عام، أعرب المشاركون في المشروع عن رأي مفاده أن حكومة الكويت متحيزة علانية ضد مجتمع البدون؛ حيث قامت الحكومة بحرمهم من هويتهم وسبل عيشهم وفرص حياتهم. على هذا النحو، يردد التقرير النتائج التي توصل إليها أعضاء اتحاد بعنوان تحالف صندوق الطوارئ لانعدام الجنسية خلال كوفيد 19 في 13 دولة⁷ حيث:

"[...] يمثل الحق في الجنسية والتوثيق والوضع القانوني والمساواة وعدم التمييز التحديات الهيكلية الرئيسية التي لها تأثير دوري وعلى مختلف الأجيال في حياة الأشخاص عديمي الجنسية. من المرجح أن يُحرم الناس من حقوق أخرى لأنهم يفتقرون إلى الجنسية أو الوثائق أو الوضع القانوني. بدون وجود حلول جاهزة، من المرجح أن يرث أطفالهم نفس الحالة. وبالمثل، فإن التمييز على أساس العرق أو الجنس أو غيرهما من الأسباب يمكن أن يتسبب في انعدام الجنسية ويديمه، وانعدام الجنسية بدوره يمكن أن يؤدي إلى مزيد من التمييز."

يوضح الرسم البياني أدناه نمط التمييز الهيكلية من ناحية، والحرمان من الحق في الجنسية من ناحية أخرى، والجمع بين ترسيخ إقصاء وتهميش الأشخاص عديمي الجنسية. كما يظهر الدور المتفاقم الذي يلعبه فيروس كوفيد في هذا الصدد. تتوافق نتائج بحث الكويت مع هذا التحليل، وتوضح أهمية متابعة التغيير القانوني الهيكلية المدعوم بالحق في الجنسية والتحرر من التمييز.

⁷ تضمنت الفصول دراسات عن بنغلاديش وآسيا الوسطى وجمهورية الدومينيكان والهند وكينيا وماليزيا والجبل الأسود ونيبال ومقدونيا الشمالية والروهنغيا.

١. الحق في الجنسية الحرمان من الجنسية كنتيجة من التمييز ضد: النساء الأقليات المهاجرين الأشخاص ذوي الإعاقة أكبر سبب لانعدام الجنسية	انعدام الجنسية مشكلة هيكلية	٢. الحرية من التمييز التمييز ضد الأشخاص عديمي الجنسية مركزي للحرمان من الحقوق الأخرى والمتمثلة في: الوثائق المحرومة خطاب الكراهية التأثير على أجيال مختلفة	٣. الحق في الرعاية الصحية: الرعاية الصحية في حالة الطوارئ التعقيم التطعيم المعلومات
مواطنون لديهم حق الأولوية للإعفاء	تأثير كوفيد ١٩ على عديمي الجنسية	يعزز التمييز الهيكلية	
	مستهدف للطرده والعمى الإداري		
	زيادة اتساع الفوارق وترسيخ التمييز		
٤. حقوق اجتماعية واقترادية أخرى العمل - رفض الاحتمالية الأمن الاجتماعي - الحرمان من الإعفاء مستوى المعيشة - ترسيخ الفقر	٥. الحقوق المدنية والسياسية الحركة - الفصل بواسطة الحدود الحرية - ممنوعة التعبير - تم اسكاته التجمع - ممنوع		

إن التمييز المنهجي بين الأجيال، أدناه، في سياق جائحة كوفيد ١٩، كان له آثار مغيرة للحياة على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية مثل ما يتعلق بسبل العيش وظروف المعيشة والعمالة، بما في ذلك ما يتعلق بالأدلة المتزايدة على إلحاق الضرر بالذات والانتحار بين عديمي الجنسية (انظر الأقسام ذات الصلة أدناه). كما أن لها تأثيرًا كبيرًا على وصول مجتمع البدون إلى الحق في الصحة، بما في ذلك التطعيمات (انظر الأقسام ذات الصلة أدناه).

على الرغم من هذا التمييز الهيكلية الهائل، فإننا نشارك هذا الرأي والهدف الذي تبلور في عنوان تقرير مشروع تحالف صندوق الطوارئ لانعدام الجنسية - أنه معًا يمكننا تحقيق التغيير وحماية الحق في الجنسية للجميع وحماية حقوق جميع الأشخاص عديمي الجنسية. في هذا الصدد، تعتمد هذه الدراسة، مثل الدراسات الأخرى في مبادرة تحالف صندوق الطوارئ لانعدام الجنسية، على التوصيات الواردة في خارطة الطريق المكونة من ثلاث خطوات في تقرير "معًا نستطيع" وتكررها، على النحو التالي:

خارطة الطريق - توصية لإنهاء التمييز الهيكلية

١. التحقق من وجود نقاط مؤسسية عمياء

ندعو حكومة الكويت وأعضاء مجلس الأمة (البرلمان) والديوان الوطني لحقوق الإنسان (المؤسسة الوطنية الكويتية لحقوق الإنسان) والهيئات المحلية والدولية الإنسانية وحقوق الإنسان (المنظمات غير الحكومية)؛ شركاء الكويت الدوليون مثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وشركاء حكوميين محددين للمشاركة في تأمل دقيق، والتحقق من النقاط المؤسسية العمياء، ومراجعة وإصلاح السياسات والممارسات لضمان منح الأولوية للأشخاص الذين هم في الواقع، عديمي الجنسية، وضمان فهم سياقاتهم واحتياجاتهم الخاصة ومعالجتها وأن لا يتم استبعادهم أو تركهم وراء الركب من خلال:

- تعزيز الوعي بالقضية على جميع المستويات؛
- الاعتراف بالفشل التاريخي؛
- جمع وتبادل المعلومات حول انعدام الجنسية والحرمان من حقوق الجنسية؛
- توفير الموارد لتعزيز القدرات والتعاون والتمويل.

٢. التضمين والاستشارة والانخراط في الحوار

ندعو النشطاء والمنظمات غير الحكومية ومن هم في مواقع السلطة لإتاحة خبراتهم وإجراء مشاورات مفتوحة وحوار هادف وبناء مع المجتمعات المتضررة، والالتزام بإدراج الأشخاص عديمي الجنسية على قدم المساواة من خلال:

- التشاور مع النشطاء والمجتمعات المتضررة؛
- بناء الثقة وتعزيز التضامن مع المجتمعات عديمي الجنسية؛
- تلبية احتياجات وأولويات المجتمعات المتضررة وضمان مشاركتها الهادفة؛
- تسهيل خطاب أوسع داخل المجتمع والمؤسسات حول المساواة والإدماج والحق في الجنسية.

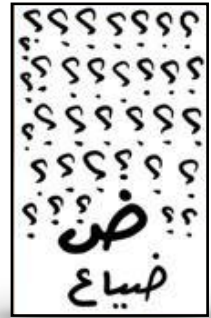
٣. إعادة البناء بشكل أفضل

ندعو جميع الجهات الفاعلة لتعلم الدروس الصعبة التي تعلمناها من الوباء والاستثمار في الحماية من المستقبل، مما يضمن التزامًا دائمًا بكسر الظلم السائد، والإهانة، وعدم المساواة، والحرمان، والإقصاء الذي يواجهه الأشخاص عديمو الجنسية، مع التركيز على:

- تنفيذ إصلاحات لمعالجة القوانين والسياسات والممارسات التمييزية؛
- معالجة الحرمان المتوارث بين الأجيال وإرث انعدام الجنسية؛
- أن تكون مسؤولاً أمام الناشطين والمجتمعات عديمي الجنسية؛
- مراقبة أداء الدول وتقديمها؛
- ضمان الوصول إلى العدالة والتعويضات للأشخاص عديمي الجنسية؛
- الاستثمار المستدام في المجتمعات الشاملة.

المنهجية والنهج

قد يمثل الضياع - الممثل بعلامات الاستفهام في هذه الصورة والموضح على غلاف التقرير - أسئلة حول "ما كان يمكن أن يكون" في حياة شخص البدون. من منظور المشروع، يمكنهم أيضًا تمثيل العديد من الأسئلة المفاهيمية والمنهجية والعملية التي كان علينا التعامل معها، حيث صممنا هذا المشروع في ظروف صعبة، وبميزانية محدودة للغاية.



يبني هذا النص على النتائج الواردة في مقالة الباحثة أريج الشمري الشاملة لعام ٢٠٢١ لمراجعة انعدام الجنسية والمواطنة، كوفيد-19 والبدون في الكويت: جائحة أو ضعف عديمي الجنسية؟ المقصود من هذا التقرير أن يكون مصاحبًا لتلك المقالة، والتي هي، في بعض الأجزاء، أكثر تفصيلاً من هذا.

في يوليو ٢٠٢٠، أجرت منظمة سلام محادثة تشاورية مفتوحة عبر الإنترنت. شكلت المحادثة حلقة عمل عبر الإنترنت لمدة ساعتين تستند إلى مواضيع متتالية تتعلق بحياة الأشخاص عديمي الجنسية في الكويت. سهلت منظمة سلام المشاركة في حلقة العمل ومشاركة الرأي والتواصل بين جيلين على الأقل من نشطاء البدون عديمي الجنسية، مع أغلبية هامشية من المشاركين الذكور. يذكر أن غالبية الناشطات الشابات حصلن على تعليم جامعي. وعلى الرغم من حجب أسماء بعض النشطاء لحمايتهم، إلا أن المجموعة ضمت أحمد جابر (بن سويت) وعبد الحكيم الفضلي - من بين آخرين كثيرين. شارك عضوا منظمة سلام درويري دايك وعباس طالب، إلى جانب المحامية الكويتية أمنية أشرف، من بين آخرين كثيرين وضمت ٣٠-٤٠ مشاركاً في فترات مختلفة.

في مايو ٢٠٢١، أنشأ فريق المشروع مجموعات واتس اب و سيجنال للدعوة فقط من أجل تطوير الموضوع الأساسي ونطاق الأسئلة التي تم فحصها في هذه الدراسة. مما وفر قناة مستمرة للمشاركين الرئيسيين لنقل المخاوف والتطورات والأفكار.

في الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر ٢٠٢١، قامت منظمة سلام، بالتشاور مع ثلاثة من النشطاء في مجال حقوق عديمي الجنسية، بإعداد دراسة استقصائية مكونة من ٢٩ سؤالاً (الملحق ٤). بين أكتوبر وديسمبر ٢٠٢١، شارك ١٠٤ أعضاء من مجتمع البدون عديمي الجنسية في المسح. وقدموا إجابات مفصلة حول حياتهم في الكويت وتأثير الوباء. وكان أكبر تجمع للمشاركين (٢٩٪) يعيشون في الجهراء، وهي بلدة تبعد حوالي 30 كيلومترًا غربي مدينة الكويت. يقع ثاني أكبر تجمع (١٧٪) في الصليبية، على الطرف الغربي لمدينة الكويت. وتوزع الباقون في جميع أنحاء البلاد، مع عدم وجود تجمعات كبيرة.

ركز الاستطلاع على أربع مجالات رئيسية للحياة في الكويت وهي: حالة العمل، والصحة الشخصية (الجسدية والعقلية على حد سواء) إلى جانب الوصول إلى الرعاية الصحية، وصحة الأسرة والعلاقات. بصرف النظر عن تحديد كيفية تأثير الوباء على هذه المجالات الأربع، سألنا المتلقين عما إذا كانوا يعتقدون أن إجراءات حكومة الكويت كانت كافية أو جديرة بالثقة وما يعتقدون شخصيًا أن الحكومة والجهات الفاعلة الدولية يمكن أن تفعله لتحسين الوضع.

سأل استطلاع منظمة سلام المشاركين عما إذا كانوا يعتقدون أن ورشة عمل لمدة ساعتين مع المدافعين عن حقوق الإنسان ستكون مفيدة. يعتقد ٨٨٪ أنه ذلك ممكن، إذا سمح لنشطاء البدون بالتحدث وإبداء آرائهم حول أفضل مسار للعمل. على الرغم من الآراء غير التقليدية حول الموضوعات التي يجب مناقشتها، اتفق غالبية المستجيبين على أن رؤية البدون والمصادقية أمران أساسيان.

كانت القدرات البحثية لهذا المشروع محدودة. نظرًا لعدم تمكن أي عضو من فريق المشروع من السفر إلى الكويت، فقد استكمل البحث المكتبي المبادرات الاستشارية. على سبيل المثال، أجرى الفريق "كشطًا" مختارًا من وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما مراجعة واسعة للتغريدات من ١ يناير ٢٠٢١، بما في ذلك الناشط الكويتي ومؤيد حقوق المواطنة لمجتمع البدون، الدكتور فايز الفايز، الذي تحتوي تغريداته على أخبار، والتحديثات، والآراء التي تمت توزيعها في هذا التقرير، جنبًا إلى جنب مع أشكال أخرى من المعلومات والأدلة مفتوحة المصدر. تمثل تغريدات الدكتور الفايز، بما في ذلك اللهجة والمحتوى، تيارًا ثابتًا من الفكر النقدي في الكويت. في حين أنه يمثل وجهة نظر الأقلية في وقت كتابة هذا التقرير، فإنه يمثل دعوة واضحة ومتسقة لتحقيق العدالة للكويتيين عديمي الجنسية.

بعض اشكال المشورة التي تمت بشأن هذا المشروع			
التاريخ	السياق أو الشكل	مواصفات المشاركين	المشكلات التي نشأت أو امثلة عليها
منذ أيار ٢٠٢٠ وحتى الآن	مجموعة مفتوحة للدعوة عبر واتساب حيث تم انشاؤها تحديداً لغرض تبادل المعلومات عن بعد.	الاعتماد على جهات اتصال أعضاء فريق المشروع و جهات الاتصال الخاصة بهم. وشمل ذلك نشطاء في الكويت من الذكور والإناث.	الوضع القانوني لعديمي الجنسية؛ تحطيم المجتمع ضد عديمي الجنسية في الكويت؛ عجز المجتمع عن مكافحة الصور النمطية؛ وشملت الأصوات البارزة لاجئين خارج البلاد؛ التطورات ذات الصلة على أساس متجدد

الأثر التمييزي على التعليم؛ دور النظام المركزي وتأثيره؛ التعليم وسبل العيش خلال كوفيد والسياق العام لكونك عديم الجنسية؛ دور المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في تأمين الحقوق	نشاط في الكويت. فريق المشروع؛ طالبي اللجوء واللاجئين	ندوة على الانترنت واستشارات عن بعد	٣١ تموز ٢٠٢٠
حقوق الأشخاص عديمي الجنسية في المواطنة، وحقوقهم كأطفال، وتأثير كوفيد، المدارس والتعليم، وتسجيل المواليد	نشاط حقوق عديمي الجنسية وعديمي الجنسية في الكويت، ومن بينهم عبد الحكيم الفضلي وآخرين؛ موظفو المنظمات الدولية غير الحكومية؛ أعضاء فريق المشروع	مشاركة النشاط عن بعد مع لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل كجزء من نظر اللجنة من قائمة القضايا في مقدا من النظر من تقرير الدولة الطرف	١٠ اب ٢٠٢٠
لا سيما الدكتور فايز. الصحف. عمليات البحث القائمة على الكلمات للأحداث المتعلقة بالجائحة	الصحف على الإنترنت و تغريدات تويتر من مصادر محدودة وموثوقة.	بحث سريع في وسائل التواصل الاجتماعي والموارد الأخرى عبر الإنترنت، مع التركيز على تغريدات الدكتور فايز الفايز	١ كانون الثاني - أيار ٢٠٢٢
تصوير النتائج وتوصيفها؛ تفسير النتائج.	مراجعة النتائج الواردة في التقرير.	مشاورات حول النتائج مع أعضاء مجموعات المناصرة في الكويت، بما في ذلك الأشخاص عديمي الجنسية وخبير قانوني /	أيار ٢٠٢٢

وبالمثل علق خبراء غير كويتيين فيما يتعلق بجوانب انعدام الجنسية على النص وقام معهد انعدام الجنسية والإدماج بمراجعته وتحريه.

تاريخ قصير من التمييز الاجتماعي القانوني والهوية: الاختلاف والمواطنة وانعدام الجنسية في الكويت

تمثل الجذور، الموضحة على الغلاف الأممي - أن معظم البدون في الكويت لهم جذور عميقة في البلاد ولا ينتمون إلى أي مكان آخر. ومع ذلك، فإن السلطات ترفض ذلك وتؤكد أن عديمي الجنسية "مقيمون بشكل غير قانوني".



في جميع حالات انعدام الجنسية تقريبًا، يكون الحل الأفضل هو منح الأشخاص جنسية الدولة التي تربطهم بها أقوى الروابط. من الضروري تحقيق ذلك في أقرب وقت ممكن في حياة الأفراد حتى يتمكنوا من الاستفادة من التعليم والفرص

الأخرى التي يمكن أن يمر بها الأشخاص إذا كانوا يفتقرون إلى الجنسية - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تقرير انعدام الجنسية، ٢٠١٧ (صفحة ٤٧).

يفحص النص التالي الخصائص التاريخية والاجتماعية والقانونية العريضة لمجتمع عديمي الجنسية في الكويت بقدر ما قد تكون مرتبطة بالطريقة التي تعاملت بها حكومة الكويت مع المجتمع أثناء الوباء.

هناك مجتمعات عديمة الجنسية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مثل الفلسطينيين والأكراد السوريين. وفي دول مجلس التعاون الخليجي أيضًا، هناك أشخاص وعائلات ومجتمعات أخرى عديمة الجنسية. الكويت لديها حتى الآن أكبر عدد من السكان عديمي الجنسية في دول مجلس التعاون الخليجي.

مصطلح "البدون" هو اختصار لعبارة "بدون الجنسية". على الرغم من أن حقوق الإنسان تنبع من الناحية المفاهيمية من إنسانيتنا المشتركة، وبالتالي فهي من الناحية العملية حق للجميع، لذلك فإن الافتقار إلى الجنسية يمثل عائقًا كبيرًا أمام الوصول إلى حقوق الإنسان الأخرى. وبالتالي، يُحرم عديمو الجنسية بشكل مضاعف - حيث إنهم يُحرمون في البداية من حقهم في الجنسية، ثم على هذا الأساس، يُحرمون من تمتعهم بحقوق الإنسان الأخرى. كما وصفت الشاعرة الكويتية عديمة الجنسية منى كريم في عام ٢٠٢١، فإن عدم الحصول على جنسية هو "وسيلة لوصف شخص ما بالنفي". أن تكون من "البدون" يعني أن تكون بلا أشياء كثيرة من: حقوق، احترام، مكان في المجتمع، وكرامة. ولهذا السبب، وضع المجتمع الدولي معايير دولية للحد من حالات انعدام الجنسية والقضاء عليها. يذكر ان وكالة الأمم المتحدة، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، هي المسؤولة عن متابعة هذا التفويض على الصعيد العالمي.

ان السبب الوحيد لبقاء مجتمع عديم الجنسية في الممارسة والقانون في الكويت هو أن حكومة الكويت اختارت عدم حل هذا الوضع. فعلى المستوى العملي، كانت السلطات الكويتية غير قادرة أو غير راغبة في خلق مسار واقعي لإنهاء حالات انعدام الجنسية في الدولة. بعض الأسباب المحتملة لعدم القيام بذلك موضحة أدناه، إلى جانب بعض التداعيات والتأثيرات.

يعود الأساس القانوني لانعدام الجنسية في الكويت إلى بدايات ومنتصف القرن العشرين، عندما كانت الكويت محمية بريطانية، بموجب القانون البريطاني. في فترة الانتقال من الحكم العثماني إلى الحكم البريطاني في القرن التاسع عشر، الذي تبعته السلطة الكويتية في القرن العشرين، عانت المنطقة المحيطة بمدينة الكويت الحديثة تزايد عدد السكان المستقرين، ومعظمهم من التجار في حين أن أجزاء أخرى من دولة الكويت الحديثة واجهت مستويات عالية من البدو. حتى بين السكان العابرين، أصبحت عشائر القبائل تدريجيًا مرتبطة بمناطق معينة، بما في ذلك في الكويت. نتيجة لذلك، يمكن لعشرات الآلاف من الكويتيين عديمي الجنسية تتبع وجود عائلاتهم في المنطقة على مدى عدة أجيال، حتى لو كانوا يفتقرون إلى الوثائق. يتمتع أولئك الذين كانوا من البدو بحرية شبه كاملة في التنقل عبر ما يعرف الآن بالمملكة العربية السعودية والكويت والعراق والأردن وسوريا. لذا فإن مطالبتهم بإثبات وجودهم المستمر أو استقرارهم في الكويت قبل عام ١٩٢٠ في حد ذاته مطلب صعب للوفاء به.⁸

في غضون ذلك، استمر تشكيل الدولة على قدم وساق. حصلت الكويت على استقلالها في يونيو ١٩٦١، وأصدرت دستورها في عام ١٩٦٢. أجريت أول انتخابات تشريعية من مجلس واحد في عام ١٩٦٣. وبينما اتخذت الحكومات المتعاقبة في الكويت خطوات لتأمين وترسيخ حدودها بعد الاستقلال، فإن الرعاة غير المستقرين أو أهل البادية (سكان الصحراء) - بما في ذلك المجتمعات المهمشة الأخرى - إما فشلوا في التسجيل في الدولة الناشئة أو لم يفهموا أو يقدروا أهمية القيام بذلك. لم يكونوا بحاجة لمثل هذه الأوراق في الماضي: لماذا يحتاجون إليها الآن؟⁹ بصرف النظر عن ذلك،

⁸ عزيز أبو حمد لمنظمة رصد حقوق الانسان - البدون في الكويت / مواطنون بلا جنسية، أغسطس / آب 1995، <https://www.hrw.org/reports/1995/Kuwait.htm>، تمت مراجعة الموقع في 19 يونيو / حزيران 2022.

⁹ جانب معروف من قصة انعدام الجنسية في الكويت، ذكره حقييل بركيس، وهو مدافع كويتي عن حقوق الإنسان، متحدثًا في مؤتمر 7 ديسمبر 2021 حول انعدام الجنسية والذي استضافه مركز دراسات الهجرة واللاجئين في الجامعة الأمريكية بالقاهرة (الجامعة الأمريكية بالقاهرة). انظر: <https://www.facebook.com/100057050606741/posts/390028096242207/> تم زيارة الموقع في 7 يونيو 2022.

ظلت حدود الدولة مفتوحة إلى حد كبير أمام حركة الرعاة حتى أواخر الستينيات، وسمح لهذه المجتمعات العربية بالاستقرار بشكل دائم في الستينيات دون منح الجنسية رسمياً.¹⁰

وعلى الرغم من كل ما قيل، فإن جميع الذين شاركوا في هذه الدراسة، والذين سُئلوا عن خلفياتهم الخاصة، ذكروا أن عائلاتهم كانت في الكويت قبل عام ١٩٦٥، وفي بعض الحالات، قبل عام 1920. وأضافوا أنهم كانوا مؤهلين للحصول على الجنسية الكويتية، ليس فقط لأسباب أخلاقية، ولكن على أسس قانونية كويتية قائمة. كما أنهم يرفضون نسب "المقيمين بصورة غير قانونية"، إلى جانب العديد من الكويتيين، بمن فيهم نشطاء حقوق الإنسان، والمحامون، والسياسيون، والأكاديميون.

في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، أغرت الاحتياجات العسكرية والعمالية والخدمية والإدارية المتزايدة للدولة الكويتية العمال من الدول العربية المجاورة، وبدرجة أقل من إيران (وبعضهم كانوا عرباً أيضاً). وهكذا دخل غير المواطنين في المجتمع الكويتي. البعض، مثل الجنود، فقدوا جنسياتهم الأصلية للخدمة في جيش أجنبي لكنهم لم يُمنحوا الجنسية الكويتية، حتى عندما أصبحت الكويت، بحلول أواخر السبعينيات، الدولة التي من الواضح أنهم تربطهم بها معظم العلاقات.

قانون الجنسية لعام ١٩٥٩: تسلسل هرمي للحقوق

تنص المادة الأولى من الجنسية لعام ١٩٥٩ على أن: "المواطنين الكويتيين الأصليين هم الأشخاص الذين استقروا في الكويت قبل عام ١٩٢٠ والذين حافظوا على إقامتهم العادية هناك حتى تاريخ نشر هذا القانون. تعتبر إقامة الأجداد مكتملة لفترة إقامة الأحفاد". يعتبر هؤلاء الأشخاص من مواطني الدرجة الأولى. وتنص المادة ٢ على أن "كل من ولد في الكويت أو خارجها لأب كويتي الجنسية يكون كويتيًا هو نفسه".

تتعلق المادة ٣ فيما يتعلق باللقب أو أحد أشكاله. تنص المادة ٤ في السلطة التقديرية على الجنسية: إذا كانوا قد أقاموا في الكويت بشكل قانوني لمدة ٢٠ عامًا متتالية على الأقل أو لمدة ١٥ سنة متتالية إذا كان عربياً. (٢) إذا كان لديهم وسائل مشروعة لكسب العيش وحسن الخلق ولم تتم إدانتهم في جريمة تتعلق بالشرف أو بجريمة تتعلق بالأمانة؛ (٣) إذا كانوا يعرفون اللغة العربية. أو (٤) إذا كانت لديهم مهارات أو خدمات مطلوبة في الكويت. مسلم أو حديث العهد بالإسلام.

وبالمثل، تنص المادة ٥ على منح الجنسية تقديرًا إلى (١) الشخص الذي قدم خدمات قيمة للكويت؛ (٢) ولد لأب كويتي وحافظ على إقامته [في الكويت] حتى بلوغ سن الرشد ووالده الأجنبي طلق أمه أو توفي؛ (٣) عربي من دولة عربية شريطة أن يكون قد أقام في الكويت منذ ما قبل عام ١٩٤٥ وظل موطنه فيها حتى صدور مرسوم تجنيسه. (٤) غير عربي بشرط أن يكون قد أقام في الكويت منذ ما قبل عام ١٩٣٠ واستمر في إقامته هناك حتى صدور مرسوم تجنيسه. [...]

تنص المادة 6 على أن "الشخص الذي اكتسب الجنسية الكويتية بموجب أحكام أي من المواد 3 أو 4 أو 5 أو 7 أو 8 [...] لا يحق له التصويت في أي انتخابات برلمانية في غضون 30 عامًا بعد تاريخ تجنيسه؛ مضيًا أن "الشخص الذي تنطبق عليه هذه المادة لا يحق له الترشح أو أن يتم تعيينه في عضوية أي هيئة برلمانية". هناك مقالات أخرى تتناول الأجانب زوجات الكويتيين وغيرهن من التبديل ينما تعالج المادة 11 موضوع فقدان واستعادة الجنسية. وتناقش المادة 13 موضوع إسقاط الجنسية وتحدد سيناريوهات لذلك؛ وتضيف المادة 14 أن التوصية من قبل رؤساء الشرطة أو الأجهزة الأمنية يمكن أيضا أن تؤدي إلى الغاء الجنسية. كما تتناول المادة 21 دور الاحتياطي في اكتساب الجنسية.

10 أنه نجا لونجفا ، الجدران المبنية على الرمال: الهجرة والاستبعاد والمجتمع في الكويت ، مطبعة وستيفيو: بولدر ، 1997.

أدى إصدار القانون، قبل ظهور دولة الكويت المستقلة في عام 1961، إلى استبعاد المجتمعات غير المستقرة مثل الرعاة الرحل. يبدو أن إنشاء فئة افتراضية أولى وثانية وفئات أخرى من المواطنة يعالج تخصيصًا محددًا وتوازنًا للقوى في وقت صدوره. يفضل القانون المجتمعات المستقرة التي يبدو أن لها سلطة أو وضع خاص، بما في ذلك، على سبيل المثال، سلطة منح الجنسية.

في حين أن التمسك بالإسلام ومعرفة اللغة العربية سمة في القانون، فإن مسألة الطائفة - سنية أو شيعية - لا تعتبر ذلك. ومع ذلك، فهي سمة يتم الحديث عنها كثيرًا في سياق تكوين عديمي الجنسية اليوم. في وقت إصدار قانون عام 1959، كان عدد الطائفة السنية، بما في ذلك عائلة الصباح الحاكمة، يفوق عدد الشيعة في المناطق المستقرة فيما أصبح مدينة الكويت. حيث تراوحت النسبة بين 70%-80% إلى 20%-30% من الشيعة. اليوم، غالبية أولئك الذين هم عديمو الجنسية هم من الشيعة. يجادل البعض، بمن فيهم مسؤولون حكوميون، بأن التأميم الجماعي لعديمي الجنسية من شأنه أن يخل بتوازن القوة الطائفي لصالح الشيعة. نظرًا لأن معارضة أو دعم التجنس على أساس الطائفة يعتبر على نطاق واسع وجهة نظر غير لائقة، نادرًا ما يتم التعبير عن هذا الجانب من النقاش، ولكن الإشارة إلى "التوازن الديموغرافي" أو "الفجوة" يمكن أن تعني هذا بالضبط. وفي هذا الصدد، فإن الإطار القانوني الهرمي للفترة الاستعمارية، مع الترتيب أو الوضع الضمني، يخدم احتياجات الدولة الحديثة بشكل ضعيف، حيث يبدو أن هناك حاجة إلى قوانين محددة بوضوح، غير مرتبطة بالوضع الاجتماعي.

تميز أحكام الجنسية الكويتية على أساس الجنس حيث لا تستطيع المرأة منح حقوق الجنسية ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة عدد الأشخاص عديمي الجنسية في البلاد. من ناحية أخرى، درست كاتبة واحدة على الأقل، الدكتورة نورا الدعيجاني، في مقال بتاريخ 26 سبتمبر 2021، كيف كانت النساء عديمات الجنسية تقوم بالتجربة مع الهوية عبر الإنترنت من أجل قلب الخطاب الذي يوصمهن¹¹. في 4 نيسان 2021، صرح الناشط والمعلق الدكتور فايز الفايز أن النساء عديمات الجنسية حُرمن من الزواج بحجة أنهن يحملن بطاقة هوية عديمة الجنسية¹².

"التغريب" التدريجي للكويتيين عديمي الجنسية



الكويت - هذه الصورة لرجل من البدون يلوح بالعلم الوطني، كما هو مبين على الغلاف - تظهر ببساطة أن البدون عديمي الجنسية في الكويت يطمحون إلى اكتساب عادل للجنسية والتمتع بالحقوق والمسؤوليات التي يجلبها ذلك. على الرغم من هذا الطموح المعقول، فإن مكان المجموعة في المجتمع والرأي العام قد تأكل، مع استخدام المصطلحات لوصفهم، وكذلك حقوقهم تأكلت.

11 الدكتورة نورة الدعيجاني على منصة منشور الالكترونية:

أنا أغرد إذاً أنا أغير: كيف بنجح الحراك الاجتماع للنساء

انظر <https://manshoor.com/society/how-social-media-hasreshaped-feminism/>, والذي تمت مراجعته في 9 يونيو 2021.

12 د.فايز الفايز <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1378665856629084162?s=20&t=CDyvrCKf51knHFpzvb8CRQ>

تمت زيارة الصفحة في 8 حزيران 2022.

وأكد فايز، بشكل كامل، فيما يتعلق بالانتهاكات التي ارتكبتها النظام المركزي أثناء تجديد بطاقات الهوية للأشخاص عديمي الجنسية، أن: الطلاب حرموا من التعليم؛ خريجو الجامعات محرومون من حق جمع الوثائق الجامعية؛ وعلى حرمان الفتيات من الزواج؛ وان امرأة مسنة ماتت أثناء الحج؛ على ان الشباب محرومين من العمل وان النفوس تضيق بينهم محروقون ومسمومون وشتنقوا"، ربما في إشارة إلى أشخاص عديمي الجنسية يقتلون أنفسهم. النص الأصلي يحتوي على:

طلبة حرموا من المدارس

ومتخرجين حرموا من #شهادات البدون الجامعية

بنات حرمن من الزواج بسبب البطاقة

عجوز ماتت وبنفسها حج البيت

شاب حرمته من العمل

أرواح فقدناها بين محروق ومسموم ومشنوق

والسبة مسؤول بضغط بهدف الرشوة

كان أولئك الذين لم يتمكن أسرهم من التسجيل أو لم يتمكن من التسجيل قبل الاستقلال، في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، قادين على العمل والدراسة والوصول إلى المدارس والرعاية الصحية. وكان البدون و الكويتيين، في كثير من النواحي، قابلين للتبادل الاجتماعي في الثمانينيات.¹³ ومع ذلك، أصبح البدون تدريجياً غير كويتي أو مجهول الهوية.

في منتصف الثمانينيات، وسط تصاعد التوتر الاجتماعي في أعقاب التغيير في الحكم الإيراني في عام 1979 والحرب الإيرانية العراقية 1980-1988، عكست الحكومة الكويتية سياستها القائمة منذ فترة طويلة وتحول البدون إلى مقيمين بصورة غير قانونية، أو سكان بطريقة غير قانونية. وكان من الممكن أن الأفراد والعائلات، ربما من العراق، دخلوا الكويت خلال هذا الوقت.

حتى عام 1986، كان الكويتيون عديمو الجنسية يتمتعون برعاية صحية وخدمات تعليمية مجانية مثل المواطنين الكويتيين. في العديد من الحالات الأقرب من جيل الحياة غير المرفهة، خدم العديد من الرجال عديمي الجنسية في القوات المسلحة أو الشرطة، وهي اختيارات مهنية لم تكن شائعة بين المواطنين الكويتيين المستقرين في المدن منذ فترة طويلة. مع احتمالية الحصول على الجنسية المستمدة من مثل هذه الخيارات المهنية، يُعتقد أن الآلاف من الكويتيين عديمي الجنسية قد دخلوا هذه المهن طواعية.¹⁴ في عام 1987، حظرت وزارة الداخلية إصدار أو تجديد رخص القيادة للأشخاص عديمي الجنسية، باستثناء أولئك العاملين في الجيش أو شرطة. كما حظر الأمر تسجيل السيارات لهم. في دولة مثل الكويت، لديها نظام نقل عام محدود، أدى ذلك إلى تقييد حريتهم في التنقل بشدة.

في عام 1988، مُنع أعضاء مجتمع البدون من الالتحاق بالجامعات، مما حرم الآلاف من الطلاب من التعليم الجامعي والحراك الاجتماعي. في نفس العام، أصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعليمات لجميع الجمعيات الكويتية، بما في ذلك الجمعية الطبية الكويتية ونقابة المحامين، بفصل أعضاء البدون.¹⁵ كانت هذه القيود مجرد طعم لأشياء قادمة، مثل الغزو العراقي. فعدى احتلال الكويت عام 1990 الاضطهاد الجماعي للبدون.

تسبب غزو العراق للكويت في الفترة 1990-1991 وعواقبه في مزيد من الاضطرابات. في حين أن بعض الأشخاص عديمي الجنسية قد رحبوا بالغزو العراقي، دعم الكثيرون الكويت وضحو بأرواحهم دفاعاً عنها.¹⁶ بذل آخرون قصارى جهدهم للبقاء خلال فترة الاحتلال، مدركين أن أيًا من الجانبين لم يقدرهم. وفي خضم الصراع، تم القبض على العشرات من الأشخاص عديمي الجنسية وقتلهم وتشريدهم.

في أعقاب النزاع، زادت السلطات من إضعاف الوضع القانوني لعديمي الجنسية. كعنصر أساسي في القوات العسكرية التي خسرت لصالح القوات العراقية، جعل الرأي العام عموماً الأشخاص عديمي الجنسية، كبش فداء للخسائر العسكرية. وبدا أن السلطات تعاقب بشكل جماعي جميع الكويتيين عديمي الجنسية على أفعال أولئك الذين تعاونوا مع القوات العراقية أثناء الاحتلال. قامت حكومة الكويت بفصل العشرات أو المئات من الجنود منذ فترة طويلة، بشكل جماعي. وحوكم بعضهم من قبل محاكم عسكرية بتهمة التعاون. مُنع آخرون ممن فروا من الكويت أثناء الحرب من العودة.

13 مكتبي، الكويت المحررة: التغيير والبحث النظامي عن الاستقرار الداخلي، أزمة الخليج في منظور، تحرير. ن. بوتينشون، قسم العلوم السياسية بجامعة أوصلو: أوصلو، 1993، ص 159-181.

14 المرجع نفسه. هيلين ريزو، كاثرين ماير، ويوسف علي، "تمديد الحقوق السياسية في الشرق الأوسط: حالة الكويت"، مجلة علم الاجتماع السياسي والعسكري، المجلد. 35، العدد 2 (شتاء 2007)، مطبعة جامعة فلوريدا، ص 179.

15 نفس المرجع السابق

16 دكتور فايز الفايز 21 فبراير 2021:

الصفحة في 9 يونيو 2022. تغريدة باللغة العربية تدعو الحكومة إلى الاعتراف بالتضحيات التي قدمها أشخاص عديمي الجنسية معينين نيابة عن دولة الكويت.

تأثير حرب 1991 وإعادة تصنيف مجتمع عديم الجنسية



الشهداء - في الصورة شهيد من البدون غير معترف به ، كما هو موضح في غلاف التقرير - العديد ممن خدموا في الجيش الكويتي وتوفوا في خدمة حماية الكويت والكويتيين ، بما في ذلك الطاقم الطبي في الخطوط الأمامية أثناء جائحة كوفيد-19 لم يتم منحهم الجنسية على الرغم من هذه التضحية.

بين عامي 1991 و 1993، تشير التقارير إلى أن الحكومة الكويتية قامت بترحيل حوالي 10000 شخص، بما في ذلك الكويتيين عديمي الجنسية¹⁷. كما انخفض إجمالي عدد السكان البالغ حوالي 250.000 إلى حوالي 100-115,000. تغيرت النظرة الشعبية والحكومية لمجتمع عديمي الجنسية. وفي عام 1991، طردت ومنعت الحكومة الكويتية الطلاب عديمي الجنسية من الالتحاق بالمدارس الحكومية، مما جعل التعليم مصروفًا خاصًا¹⁸. وقد حرمت حكومة الكويت الأجيال القادمة من الكويتيين (عديمي الجنسية) من التعليم، مما أعاد إنتاج حلقة من الفقر.

مباشرة بعد الحرب، بدأ أن حكومة الكويت تعيد تقييم مكان الأشخاص عديمي الجنسية في الولاية: بينما خصصت الحكومة بطاقات هوية جديدة لمواطني الدرجة الأولى والثانية، في حين أنها لم تفعل ذلك للأشخاص عديمي الجنسية، الذين فقدوا بالتالي إقامتهم. لم يُسمح لعدد غير معروف من الكويتيين عديمي الجنسية بالعودة. ونتيجة لذلك، أصبح التوظيف في الجيش والوظائف الحكومية الأخرى، إلى جانب الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم - بشرط الحصول على بطاقة هوية صالحة - غير منظم وغير مستقر بين عشية وضحاها.

في عام 1991، أنشأت الحكومة الكويتية لجنة تسجيل الأجانب لتسجيل الأجانب والسكان، في محاولة لتقييم الوضع الديموغرافي للكويت، على ما يبدو. ثم أنشأت السلطات:

- 1993 - اللجنة المركزية - لفحص الوضع العام لعديمي الجنسية في الكويت.
- 1996 - اللجنة التنفيذية ، - لتنفيذ نتائج هيئة 1993، أي مطالبة الكويتيين عديمي الجنسية بـ "تسجيل" طلبات الجنسية بين عامي 1996-2000.

خصصت اللجنة التنفيذية "بطاقة مراجعة"، والتي تنص على التسجيل الأساسي فيما يتعلق بخدمة الدولة، لأولئك المسجلين. قال حوالي خمسة مشاركين في هذه الدراسة لمنظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان إن الأشخاص عديمي الجنسية في بعض الحالات كانوا خائفين جدًا من التسجيل، خوفًا من احتمال ترحيلهم أو التعرض للتمييز. أصدرت الحكومة الكويتية معلومات تفيد بأن 12 ألف شخص لم يفتحوا ملفات لدى السلطات الكويتية.

في عام 2000، أصدر أمير الكويت آنذاك، جابر الأحمد الصباح، مرسومًا (رقم 20) بموجبه يُمنح 2000 من البدون الجنسية الكويتية كل عام، ويقال انه تم تجنيس حوالي 6000 شخص حيث تمكنوا من إثبات أن عائلاتهم سكنت الكويت منذ عام 1965. وبحسب إحدى وسائل الإعلام فإن مثل هذه الوحدة السنوية الصغيرة لم تفعل شيئًا يذكر لتحسين ظروفهم المعيشية¹⁹.

شنت حكومة الكويت حملة قمع أخرى على عديمي الجنسية خلال الفترة 2000-2005، مما أجبر الكثيرين منهم على الحصول على جوازات سفر أجنبية، غالبًا من دول جنوب أو وسط أمريكا. اعتبر القناصل الفخريون وممثلون آخرون لدول أمريكا الجنوبية والوسطى، بشكل عام التجار الكويتيين، أن الحملة القمعية فرصة تجارية وقاموا ببيع جوازات سفر الدول التي يمثلونها للكويتيين عديمي الجنسية، بتكلفة باهظة في كثير من الأحيان. يبدو أنه لم يتم التحقيق من قبل مصادر مستقلة. فلا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الحكومات المعنية تعلم أن جوازات السفر تم إصدارها نيابة

17 مجموعة حقوق الأقليات - الدليل العالمي للأقليات والشعوب الأصلية / البدون. غير مؤرخ. تمت زيارته في 9 حزيران 2022. <https://minorityrights.org/minorities/bidoon>

18 ريزو وماير وعلي، "توسيع الحقوق السياسية في الشرق الأوسط: حالة الكويت"، مجلة علم الاجتماع السياسي والعسكري، المجلد 35، العدد 2 (شتاء 2007)، مطبعة جامعة فلوريدا، ص 179.

19 دينا البسنالي، دويتشه فيله - البدون: أقلية الكويت عديمة الجنسية، 21 يوليو 2019. تمت زيارته 8 حزيران 2022. <https://www.dw.com/en/thebedoons-kuwaitis-stateless-minority/a-49674107>

عنها أو ما إذا كان القناصل الفخريون قد نقلوا أيًا من الدخل إلى تلك الدول أو - كما يُعتقد على نطاق واسع - استولوا على الأموال. ومع ذلك ، بعد إصدار جوازات السفر ، لا يمكن تجديدها بشكل عام: حيث أنه في السنوات التي أعقبت إصدارها ، بدا أن الدول المعنية أصبحت على علم بهذه الممارسة وواقفتها. بقدر ما يكون الممثلون المحليون للحكومات المعنية قد أصدروا جوازات السفر دون أن تعرف تلك الحكومات أو أن تمتلك كل المعلومات حول السياق ، فقد تم اعتبار جوازات السفر هذه مزورة. ان الشراء المستحث لهذه المستندات المزورة يعني أنه ليس هناك أي احتمال للتجديد عند انتهاء الصلاحية ، وأولئك الذين فعلوا ذلك يطلق عليهم بشكل غير منتشر "البدون من البدون" ولكن ليس بهدف السخرية. وبينما أدى ذلك إلى تنظيم إقامة المتقدمين على المدى القصير ، فقد أدت العملية إلى تآكل الحقوق الأساسية²⁰. كما أن امتلاك جواز سفر أجنبي جعل أفراد مجتمع البدون عديمي الجنسية عرضة للترحيل.

سعى الشراء المستحث لجوازات السفر المزورة إلى إضفاء الشرعية على خطاب الدولة بأن حاملي جنسية هذا الجواز - الذين يحملون أسماء قبلية من نيكاراغوا أو كوستاريكا أو بنما، لم يكونوا ضحايا لانعدام الجنسية ولكن بدلا من ذلك "الأجانب غير الشرعيين" الذين لم ينتموا أبدا إلى المجتمع الكويتي. عند انتهاء صلاحية الوثائق غير المتجددة، أطلق أشخاص آخرون عديمي الجنسية على هؤلاء الأفراد، في محاكاة ساخرة مريرة، "البدون من البدون".

في عام 2010، صدر المرسوم الأميري (قانون) 467/2010 بإنشاء الجهاز المركزي لمعالجة وضعية المقيمين بصورة غير قانونية ممثلاً لاستمرار "اللجنة" ذات الطراز الاستعماري عام 1993 اللجنة البديلة عام 1996. وقد أدت إلى تقدم الاستعمار على ما يبدو و "التغريب" للمجتمع عديمي الجنسية. يُعرف الجهاز المركزي أيضًا باسم النظام المركزي، وكان من المقرر في البداية أن يستمر إنشاؤه لمدة خمس سنوات. في أكتوبر 2012، قام رئيس الوزراء آنذاك جابر المبارك الحمد الصباح بإخبار وفد زائر من منظمة العفو الدولية إن "حكومته سوف تحل قضية البدون في غضون خمس سنوات، مع تكرار تعهدات مماثلة من قبل المسؤولين في العامين الماضيين"²².

مددت الحكومة ولايتها لمدة عامين في عام 2015، ثم مرة أخرى في عام 2017. ومنذ ذلك الحين، تم تجديدها على أساس مخصص ومتداول، مع تراجع الشرعية العامة. منذ إنشائه في عام 2010، أكدت شخصيات حكومية متتالية، ولا سيما الرئيس الفعلي للنظام المركزي، صالح الفضالله، أن عديمي الجنسية هم في الواقع "مقيمون غير قانونيين". تشكل اللجنة المركزية حكومة داخل حكومة حيث تتمتع بالاستقلالية الكاملة، وخاضعة للمساءلة فقط أمام مجلس الوزراء، وهي مسؤولة بشكل فردي عن كل جانب من جوانب حياة الشخص عديم الجنسية في الكويت.

وسط موجة الاضطرابات الاجتماعية التي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والدعوات إلى المساءلة والشفافية، في عام 2011، نزل أعضاء المجتمع عديمي الجنسية في الكويت إلى الشوارع أيضًا. وبدلاً من المطالبة بإسقاط الحكومة، طالبوا بحقوق الجنسية. ذكر تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية عام 2013 أنه:

على مدار العام، تظاهر المئات من البدون، المقيمين منذ فترة طويلة في الكويت، للاحتجاج على استمرار انعدام الجنسية لديهم والمطالبة بالجنسية الكويتية، كي يسمح لهم بالحصول على التعليم المجاني والرعاية الصحية المجانية وفرص العمل على نفس الأسس التي يتمتع بها المواطنين الكويتيون. استمر حرمان أكثر من 100 ألف من البدون من

20 ريزو وماير وعلي ، "توسيع الحقوق السياسية في الشرق الأوسط: حالة الكويت" ، مجلة علم الاجتماع السياسي والعسكري، اصدار ٣٥ عدد ٢ (شتاء ٢٠٠٧) مطبعة فلوريدا صفحة ١٧٩.

21 النظام المركزي ، أو (بالكامل) الوكالة المركزية لمعالجة المقيمين غير الشرعيين الحالة: مرسوم انشاء الجهاز المركزي لمع اللجنة أو ض أو: مرسوم إنشاء الجهاز المركزي [الجهاز ، النظام] لوضع المقيمين بصورة غير قانونية (غير مؤرخ) <https://www.carirs.gov.kw/News/> [D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%8A](https://www.carirs.gov.kw/News/) . تمت زيارة الموقع في ٩ حزيران ٢٠٢٢.

22 منظمة العفو الدولية - الكويت: "منع" الكويت: الجنسية للبدون عديمي الجنسية الآن، 16 سبتمبر / أيلول 2013. تمت زيارة الصفحة في

الجنسية. استخدمت قوات الأمن القوة لتفريق المتظاهرين وقامت باعتقالهم. قالت الحكومة إنها ستعالج بعض شكاوى البدون [...]23

سجل التقرير التظاهرات التي استمرت لمدة عام والاعتقالات التعسفية الجماعية التي نفذتها السلطات، باستخدام القوة المفرطة في كثير من الأحيان: في 18 شباط 2011، تم اعتقال 120 متظاهراً سلمياً و 30 منهم كانوا بحاجة إلى تدخل طبي: قامت قوات الأمن بتفريق المتجمعين بعنف. كما وقع اشتباك عنيف آخر في 11 آذار 2011. وفي أيار 2012، استخدمت قوات الأمن الهراوات والعربات المدرعة لتفريق حوالي 200 متظاهر سلمي من البدون بالقرب من تيماء. تم اعتقال ما لا يقل عن 15 ناشطاً وصحفي. [...] "

في أوائل عام 2012، ذكرت الحكومة أنها ستطبق الحظر القانوني الموجود مسبقاً على المتظاهرين. غير الكويتيين. لا يزال هذا هو أكبر عمل وحشي جماعي من قبل الدولة الكويتية للمتظاهرين عديمي الجنسية في الذاكرة الحية.

وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل - تقارير الدول لعام 2021 حول ممارسات حقوق الإنسان: الكويت (مقتطفات):

زعمت الحكومة أن معظم سكان البدون أخفوا جنسياتهم "الحقيقية" ولم يكونوا في الواقع عديمي الجنسية. قام مسؤولو الوكالة بتوسيع مزايا الحوافز لتشمل البدون الذين يكشفون عن جنسية بديلة، بما في ذلك التوظيف ذي الأولوية والقدرة على الحصول على رخصة قيادة. وفقاً للوكالة المركزية، اعترف حوالي 12700 من البدون بمطالبتهم بجنسية أخرى في عام 2018. ومع ذلك، ذكر قادة البدون أنه عندما حاول بعض أفراد مجتمع البدون الحصول على خدمات حكومية من الوكالة المركزية، طلب المسؤولون من أفراد البدون التوقيع على ورقة بيضاء لتلقي الأوراق اللازمة. في وقت لاحق، أفاد "البدون" أن الوكالة ستكتب رسالة على الورقة الموقعة تفيد بأنهم يحملون جنسية أخرى.

قضت محكمة النقض بأن القرارات الصادرة عن الجهاز المركزي للمقيمين بصورة غير قانونية تقع ضمن اختصاص القضاء، ونتيجة لذلك، فإنها قابلة للطعن أمام المحاكم، باستثناء تلك المتعلقة بوضع الجنسية. تم تكليف الجهاز المركزي بمنح أو إلغاء شهادات الهوية الحكومية أو شهادات الميلاد أو الوفاة أو الزواج، وتوصيات التوظيف، وغيرها من الوثائق الرسمية، بينما قامت اللجنة العليا للتحقق من الجنسية بوزارة الداخلية بإدارة جميع قضايا سحب الجنسية والتجنس.

في عام 2019، وسط ضغوط اجتماعية وسياسية متنامية ومتجددة، لان ضمانات الحكومة لحل قضية البدون في غضون خمس سنوات كانت تتلاشى، وضعت الحكومة، من خلال رئيس مجلس النواب، مرزوق الغانم، مشروع قانون يهدف إلى إعادة ضبط العلاقات بين المواطنين وعديمي الجنسية. لكنها لم تفعل. بدلاً من ذلك، اقترحت الحكومة تصاريح إقامة لمدة 15 عاماً قابلة للتجديد للبدون المسجلين في النظام المركزي والذين سيقدّمون دليلاً على "جنسيتهم الأصلية". أما أولئك الذين "فشلوا" في "تصحيح وضعهم القانوني" في غضون عام واحد سيُعتبرون "أجانب ينتهكون القانون" وغير مؤهلين لأي اكتساب للجنسية في المستقبل.

على سبيل الطعن، قامت جمعية المحامين الكويتية، من خلال حلفاء في البرلمان، بتقديم مشروع قانون خاص بها. يعترف المشروع بالمشكلة على أنها مشكلة انعدام للجنسية، بدلاً من مفهوم "المقيمين غير الشرعيين". واقترح المشروع إعادة ضبط العلاقات من خلال إحداث تغيير في التحديد الأمني لهؤلاء البدون الذين لم يحصلوا على "إدانات نهائية" (من قبل المحكمة) فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة للمطالبة بحقوق الجنسية. سيمكن هذا المشروع الأشخاص عديمي الجنسية من تجاوز "الجنسية الأصلية" المخصصة لهم من قبل النظام المركزي. كما نص على هيئة

استئناف وإغلاق النظام المركزي نفسه، وإعادة جميع الملفات والقضايا إلى وزارة الداخلية. ومع ذلك، لم تمنح الجنسية لجميع الأشخاص عديمي الجنسية. بدلاً من ذلك، فإنه يميز بين أولئك الذين يستطيعون إثبات وجودهم في البلاد قبل أو بعد عام 1965.

وسط قلق عام كبير وحقد، مع انتشار الوباء في الكويت، أجلت السلطات المزيد من النظر في هذه القضية. بينما لم يتوقف النشاط عن المشاركة في الإجراءات الرامية إلى تعزيز مطالبات الجنسية. بين 11 و 14 تموز 2019، اعتقلت قوات الأمن الكويتية بشكل تعسفي 15 رجلاً من البدون بسبب احتجاجهم السلمي على حقوق الجنسية. في 28 كانون الثاني 2020، أصدرت محكمة دنيا أحكاماً تتراوح بين 10 سنوات ومؤبد على ثلاثة رجال فيما يتعلق بتهم غامضة تتعلق بالأمن. برأت المحكمة رجلاً وأطلقت سراح 12 آخرين بناءً على حسن السيرة والسلوك لمدة عامين، كفالة قدرها 1000 دينار كويتي (حوالي 3280 دولاراً أمريكياً) للشخص ل 5 اشخاص "24. أحد المدانين كان ناشطاً ومشاركاً منذ فترة طويلة في هذه الدراسة، عبد الحكيم الفضلي. برأت محكمة الاستئناف الرجال في عام 2021.

الناشطة خديجة الشمري حول وضع نساء البدون

أوضحت خديجة الشمري في تموز 2020 أن هوية البدون تتكون من مستويات متعددة، تتضمن أولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الوثائق، وأبناء لأمهات أو آباء كويتيين في الجيش، وأولئك الذين ليس لديهم وثائق. وأضافت، مع ذلك، أن:

"النساء هن الأكثر تهميشاً من فئة البدون [...] هن بالكاد يعيثن فوق خط الفقر - إذا تحقق ذلك على الإطلاق، لأنهم يشكلون الغالبية العظمى منه. ليس لديهن خلفيات تعليمية، نتيجة اضطراب الأهل إلى "الخلط" بين وصول أطفالهم إلى التعليم. أي أن الآباء يتناوبون على الطفل الذي يذهب إلى المدرسة كل عام، وذلك لمنحهم جميعاً بعض التعليم، كما كان الحال بين عامي 1986 و 2003 - أو قد يؤمن التعليم إلى أبنائهم فقط، حيث يُفترض أن تكون البنات قادرة ليتم تزويجها."

وأوضحت أنه في عام 2003، "كانت هناك مبادرة لتعليم فتيات البدون من قبل طرف ثالث، لكن هذا لم يحل مشكلة حقيقة وجود جيل كامل من النساء تم تجريدهن من الحق في التعليم." وأضافت أن العديد من عائلات البدون محافظة اجتماعياً:

"[...] مما يحد من الخيارات المهنية التي يمكن أن تتخذها نساء البدون: [إنهن] مجبرات على العمل مع الأطفال أو النساء فقط، حتى لو كان الأجر سيئاً. يعمل البعض منهن من المنزل إلى جانب أعمالهن المنزلية الخاصة. في حين أن الوظيفة المزعجة وغير الإنسانية التي يمكنهن القيام بها هي "عرض الأزياء" أو العمل كعارض أزياء في معارض الأزياء، والتي يتردد عليها غالباً نساء من العائلات المحافظة أيضاً، مما يجعلها الوظيفة المناسبة لأنها وظيفة للنساء فقط."²⁵

نتائج المشروع: ظهور جائحة في الكويت والاستجابات الأولية

الغبار - في هذه الصورة المصورة على الغلاف - يتحول رجل نمطي متخيل إلى غبار: إشارة إلى مصير الشخص عديم الجنسية. وهذا يمثل الشعور الأوسع للعديد من المشاركين في البحث، بأن مستقبلهم أصبح غير مؤكد أكثر من أي وقت مضى، نتيجة للوباء.



24 منظمة العفو الدولية - الكويت: أحكام مشددة بالسجن بحق نشطاء يطالبون بحقوق المواطنة، 28 كانون الثاني 2020. تمت زيارة الصفحة في ٦ حزيران ٢٠٢٢. https://www.amnesty.org/en/latest/news/2020/01/kuwait-heavy-prison-sentences-of-activists-demanding-rights-of-citizenship

25 في هذه الحالة، تظل "عارضة الأزياء" في مكانها، ببساطة ترتدي الملابس المخصصة، بدلاً من السير على "المدج".

بعد النظر في التطورات الاجتماعية والسياسية حتى عام 2020، يوضح النقاش أدناه، من حيث التسلسل الزمني والموضوعي، النتائج التي تم التوصل إليها خلال فترة المشروع، بدءًا من شباط 2020 تقريبًا إلى أيار - حزيران 2022.

كما هو الحال في العديد من الدول في جميع أنحاء الخليج، يمكن القول إن ردود الكويت على تحدي كوفيد-19 أعطت الأولوية للنظام العام على الصحة العامة في المراحل الأولى من الوباء.²⁶ مما أدى إلى تفاقم الانقسام الاجتماعي القائم من قبل وتوازانات القوى الجائرة.

وفقًا للدكتورة شهد المطيري، طبيبة كويتية وممارسة عامة في مركز الصقر التخصصي، وصل كوفيد-19 إلى الكويت في أواخر شباط 2020 بسبب تاجر إيراني الذي أجرى تجارة في ووهان، الصين.²⁷

كما هو موضح في الجدول الزمني أعلاه، تصرفت الحكومة بسرعة معقولة. في آذار 2020، أوقفت حكومة الكويت الرحلات الجوية الدولية والمعايير الحدودية. لقد حظرت التجمعات العامة الكبيرة وفرضت سلسلة من عمليات حظر التجول أو الإغلاق، والتي - كما هو الحال في البلدان الأخرى - تتفاوت في شدتها و / أو شمولها وتتفاوت إقليمياً. كما هو الحال في أي مكان آخر، قدمت حكومة الكويت تدابير أخرى مثل التباعد الاجتماعي والعمل في المنزل وبروتوكولات القناع. أعادت السلطات المواطنين إلى أوطانهم في الخارج وسهلت عودتهم، وسرعان ما أشرفت على تعيين العاملين في الخطوط الأمامية.

التوثيق والوضع القانوني والتسجيل

الهوية (المستندات) - هذه الصورة لبطاقة الهوية، كما هو موضح على الغلاف - تعكس النضال المألوف لعدد لا يحصى من الكويتيين عديمي الجنسية، للحصول على وثائق صحيحة ودقيقة من الحكومة. إن قضية الحرمان من التوثيق أو فرض وثائق خاطئة هي في صميم كل المظالم التي يتعرض لها المجتمع.



كما هو موضح أعلاه، فإن المعاملة التمييزية والحرمان من حقوق الإنسان للبدون ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتآكل المستمر لوضعهم القانوني ووثائقهم والتصورات العامة ذات الصلة للمجتمع. هذا المشروع الأوسع الذي ترعاه الدولة لنزع الشرعية عن المجتمع من خلال حجب أو مصادرة المستندات بالإضافة إلى التنفيذ القسري للوثائق أو المستندات المزورة التي تتطلب من المتلقي إنكار ارتباطه بالكويت، قد أثر على جميع مجالات حياة المجتمع.

اتخذت حكومة الكويت خطوات متكررة عن علم وعن قصد لتزوير وثائق الهوية. ان التزوير المنهجي من قبل الدولة لمثل هذه الوثائق؛ ولكن أيضًا الحاجة إلى الرشوة في بعض الأحيان للحصول على واحدة للوصول إلى بعض جوانب الخدمات المرتبطة بالدولة أو الدولة يمثل إحدى المفارقات المتمثلة في عديمي الجنسية الذين يعيشون في الكويت.

في حديثه في يوليو 2020، قال الناشط عبد الحكيم الفضلي أنه "هناك محاولة كل 2-3 سنوات من قبل الدولة لتدمير كل جهود الاكتفاء الذاتي التي يبذلها البدون لأنفسهم. وهذا يؤدي إلى تدمير وثائقهم بشكل متكرر، ومراجعة تاريخهم بمرور الوقت." وأضاف أن "الدولة تحاول تهمة البدون بعدة طرق مختلفة، من خلال الفقر والامية والسجن والتهديد، وهذا يفصلهم عن باقي المجتمع الكويتي".

عندما حل الوباء، كان المجتمع الكويتي غير متكافئ بشكل كبير من خلال التصميم البيروقراطي، حيث كان التوثيق والوضع القانوني والتسجيل هي الأدوات الرئيسية التي يتم من خلالها التعامل مع التمييز والحرمان وتبريرهما. هذا الواقع لم يتغير مع الوباء. على العكس من ذلك، فقد تفاقمت الأمور. فيما يلي بعض الأمثلة على مدى انتشار هذا التأثير.

²⁶ يستخدم هذا النص المصطلح المحايد "الخليج" للإشارة إلى المسطح المائي الذي يُطلق عليه بالتناوب الخليج العربي أو الخليج الفارسي، أو خليج البصرة بالتركية.

²⁷ من بودكاست حب الكويت المنصة الإلكترونية - الحلقة # 043: دردشة مع الدكتورة شهد المطيري: التداعيات الصحية لـ COVID-19. تمت تصفحه في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. <https://lovingkuwait.com/2020/04/21 نيسان 2020>

في 14 مارس 2021 ، انتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي ، على ما يبدو من برنامج تلفزيوني ، ظهر فيه امرأة توضح أن أحد الآثار المترتبة على منع الزواج (المسجل) هو أن السلطات لا تصدر شهادات ميلاد ، مما يعيد إنتاج دورة الحرمان والتجريد.

في 4 يونيو 2021 ، نقل الدكتور فايز الفايز نبأ رفض السلطات السماح بدفن شخص عديم الجنسية من ذوي الإعاقة ، بعد وفاته بسبب عدم وجود بطاقة هوية.

في 12 يونيو 2021 ، ذكر مقال في صحيفة السياسة أن "الحكومة تغلق باب التجنس" لكن الحكومة الكويتية واجهت أيضًا "تهديدات برلمانية ل" تدويل ملف البدون ". ذكر المقال أنه بموجب أحكام 2000/2001 المتعلقة بالتجنس ، منحت حكومة الكويت الجنسية لأكثر من 3500 شخص في "السنوات الأخيرة" ولكن من الآن فصاعدًا ، ستصبح شروط منح الجنسية أكثر صرامة بشكل كبير. تم تشكيل طابع القرار المبلغ عنه من خلال "مشكلة عدم التوازن الديموغرافي الشائكة" وعلى الرغم من ذلك فإن "منح الجنسية لغير المواطنين" سيستمر ولكن في أضيق الحدود ، لأولئك الذين يستوفون الشروط فقط ، والذين لديهم حالات نادرة ومرتفعة وعلى مستوى التخصصات التي تحتاجها الدولة ". ان مشكلة "عدم التوازن الديموغرافي" هي التصور المبلغ عنه بأن حكومة الكويت غير مستعدة لمنح الجنسية للأشخاص عديمي الجنسية بسبب الاعتقاد بأن نسبة أعلى من المجتمع - إن لم تكن الأغلبية - هم من الشيعة وليس السنة. يشكل السنة حاليا الأغلبية في الدولة والطائفة الدينية التي تنتمي إليها الأسرة الحاكمة. لذلك إن تجنيس البدون عديمي الجنسية من شأنه أن يضعف الأغلبية العددية للمجتمع السني.

يشعر الآلاف من البدون بأنهم محاصرون في "زجاجة الكويت - الصورة الموجودة على يسار السطر الثاني من الغلاف. ان الرغبة في السفر مثل أفراد الأسرة الذين هم مواطنون من المحتمل أن تخلق طريقة حول هذه الازمة. في 26 يوليو 2020 ، تم الإبلاغ عن أنه بين عامي 2014 و 2018 ، دفع كل من 1700 شخص عديم الجنسية رشاوى بقيمة 3000 دينار كويتي (9814 دولارًا أمريكيًا في وقت كتابة هذا التقرير) ، بلغ مجموعها أربعة ملايين دينار كويتي ، أو أكثر من 13 مليون دولار أمريكي ، لإصدار وثيقة السفر بموجب المادة 17 - والتي يحق للكويتيين عديمي الجنسية الحصول عليها. قام وكيل وزارة الداخلية المساعد اللواء الشيخ مازن وبحسب ما ورد بالإشراف على العملية ، وفي يوليو / تموز 2020 ، احتجزت السلطات مسؤولين بدعوى قبول رشاوى. ذكرت أخبار الخليج أنه:

"عليك أن تذهب إلى الوكالة المركزية [النظام] لمعالجة أي شيء. ان مشكلة الوكالة المركزية أنها تصنف الناس عشوائيا. على سبيل المثال ، سيحددون شقيقًا واحدًا من أصل عراقي بينما يكون الشقيق الآخر من أصل يمني ، حتى لو كان لديهم نفس الوالدين" ، أوضح المصدر. وتابع المصدر قائلًا: "الفساد وحقيقة أنه لا يمكنك رفع دعوى يسمح بحدوث رشوة على هذا النطاق الواسع".

في يناير 2021 ، أفاد أحد المعلقين أن الحكومة أصدرت لائحة لتطبيق شكل من أشكال تأشيرة العمل المطبقة على عديمي الجنسية.

في نفس الشهر ، ورد أن النظام المركزي طلب من الجيش تعليق رواتب الأشخاص عديمي الجنسية باستثناء الأماكن التي استوفوا فيها متطلبات النظام المركزي. نتج عن ذلك مزاعم بأن "النتيجة = لا رواتب ما لم تعلن جنسية زائفة"

في إشارة إلى الكشف المستمر عن الوثائق المزورة للأشخاص عديمي الجنسية ، دعا المعلق محمد هايف المطيري في 3 أبريل 2021 إلى اتخاذ إجراءات قانونية فيما يتعلق بالرشوة المستخدمة لإصدار وثائق السفر.

في 14 تشرين الأول 2021 ، ذكرت وكالة رويترز أن النظام المركزي أمر البنوك ، في الأشهر السابقة ، بتعليق الخدمات المصرفية لعديمي الجنسية من فئة البدون: ذكر أحمد العنزي ، عامل الخط الأممي ، (26 عامًا) ، من عديمي الجنسية في الكويت ، أنه قضى الأشهر الـ 14 الماضية في متاهة بيروقراطية بعد تعليق حسابه المصرفي ، مما أدى إلى تجميد الوصول إلى راتبه ومدخراته في خضم جائحة كوفيد-19. ونسبت المقالة سلوك حكومة الكويت إلى تأثير كوفيد على مالية الدولة. ومع ذلك ، رفض النظام المركزي تجديد بطاقة إقامة أحمد العنزي ما لم "يوافق على أن يكون مواطنًا عراقيًا". وذكر المقال أن والده كامل أكد أنه ولد في الكويت وأن جد العنزي لأبيه كان حاضرا في عام 1934 قبل أن تحصل الكويت رسميا على استقلالها عن المملكة المتحدة في عام 1961.

لم تتمكن منظمة سلام من العثور على أي بيانات رسمية حول أولئك الذين تم تجميد حساباتهم المصرفية بسبب تدخل النظام المركزي ، "لكن وسائل الإعلام المحلية قالت إنها تضم موظفين حكوميين وعسكريين وعاملين في القطاع الخاص". وأضاف أحمد العنزي أنه لا يمكن لأحد أن يعيش 14 شهرًا بدون راتب ، يتحدث في منزل والديه ، بسقف من الألواح المعدنية ، في أحد أفقر الأحياء في بلد غني منتج للنفط.

سيوضح أدناه بشكل موثق ومسجل، أن هذه التحديات تؤثر بشدة على جميع مجالات الحياة الأخرى ، بما في ذلك سبل العيش والتوظيف والتعليم والحصول على الرعاية الصحية. الأسباب الأكثر شيوعًا التي تم الاستشهاد بها لهذه المشكلات هي أن البدون ليس لديهم بطاقات هوية كويتية صالحة. أشار العديد من المشاركين في الاستطلاع البالغ عددهم 104 شخصًا إلى أن هذا مؤشر على نقص عام في الرعاية من حكومة الكويت.

سبل العيش والعمل



نخيل التمر - هذه صورة لنخيل التمر ، كما هو موضح في غلاف التقرير - تم العثور على نخيل التمر في جميع أنحاء المنطقة وهو مصدر أساسي للغذاء والتوظيف لمجتمع البدون. ومع ذلك ، لا يزال المجتمع مهمشًا مع تقلص سبل العيش وفرص العمل ، ومعهما تتأثر جودة الحياة بشدة.

مع اشتداد الوباء ، انضم عمال الرعاية الصحية الكويتيين عديمي الجنسية في الخطوط الأمامية إلى المواطنين في جهود حماية الصحة العامة. وذكر مدير الدفاع المدني الكويتي أنه منذ فتح فرص التطوع في 12 مارس 2020 ، تقدم أكثر من 25 ألف شخص ، بما في ذلك الآلاف من الكويتيين عديمي الجنسية. ومنهم من أصبح "شهداء" أي مثل جنود الأجيال السابقة الذين ضحوا بحياتهم في خدمة الكويت.

ومع ذلك ، وسط التقارير الناشئة التي تفيد بأن وزارة الصحة رفضت توظيف مهنيين طبيين عديمي الجنسية لم يتمكنوا من جمع شهادات الدرجات العلمية بسبب قيود النظام المركزي ، أنشأ العشرات من مستخدمي تويتر هاشتاغ ، داعيًا وزارة الصحة إلى التوظيف الأطباء والممرضات عديمي الجنسية. ساعد الهاشتاغ في زيادة الوعي بالظروف المنهكة التي تؤثر على نوعية حياة الأشخاص عديمي الجنسية.

أشار المعلق والخبير في قضايا عديمي الجنسية ، توماس ماكجي في أبريل 2020 بعنوان " أزمة كوفيد والوكالة الجديدة للبدون عديمي الجنسية في الكويت " ، إلى أن استعداد العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية عديمي الجنسية للتقدم للخطوط الأمامية قد أدى إلى الاعتراف العام بواجبهم الوطني غير الأناني ، بالنظر إلى أن الخطاب الحكومي الرسمي قد شكك طويلاً في ولاء البدون للدولة [...] . واخبر ماكجي أنه:

"في منتصف شهر مارس ، سجل عدد ملحوظ من الأطباء والممرضات عديمي الجنسية أسماءهم. وبخلاف ذلك ، تم استبعاد هؤلاء الأفراد أنفسهم من إمكانية العمل بأجر في القطاع العام في مجالات خبرتهم التعليمية ، وقد ثابروا الكثيرون على مواجهة عقبات شديدة من أجل إكمال تعليمهم واكتساب المؤهلات.

خلال نفس الفترة ، أقر العشرات من المعلقين على تويتر بالتزام المهنيين الطبيين عديمي الجنسية من خلال وسم "عديمو الجنسية مستعدون لخدمة الكويت" و "عديمو الجنسية هم صمام الأمان للأمة". أعرب العديد من الكويتيين عن مشاعر الدعم ، بما في ذلك ذلك رئيس الوزراء السابق أحمد عبد المحسن المليفي ، الذي أعرب عن امتنانه (عبر تويتر) لما قدموه من خدمات قيمة للكويت.

اتضح ببطء أن وزارة الصحة والوزارات الأخرى قامت في الواقع بتوظيف كويتيين عديمي الجنسية. ومع ذلك ، بحلول أبريل ومايو 2020 ، ظهرت تقارير تفيد بأن الوزارات كانت بطيئة في دفع الرواتب ؛ أو لم يدفع لهم على الإطلاق. وأشار المسؤولون إلى صعوبات تتعلق ببطاقات الهوية منتهية الصلاحية. لكن هذه التطورات لم تمنع عديمي الجنسية الكويتيين من التطوع. تناول مقال نُشر في 17 مارس 2020 في رصيف 22 بالتفصيل مشاركة والتزام أن الكويتيين عديمي الجنسية متساؤلاً "البدون في خدمة الكويت ضد كورونا - هل تمت مكافأتهم بالجنسية؟"

فيما يتعلق بالرسوم غير العادلة المرتبطة بالدخل التي يواجهها الكويتيون عديمو الجنسية ، قالت خديجة الشمري ل منظمة سلام في تموز 2020 إن الأشخاص عديمي الجنسية غالبًا ما يعتمدون على وكالات التوظيف في التوظيف ، لا سيما في القطاع العام - مثل الوزارات ، التي ليست عادةً مفتوحة للأشخاص عديمي الجنسية. تحصل الوكالات ، المملوكة عمومًا من قبل المواطنين ، على عمولة كبيرة من الموظفين ، على الرغم من أن الأجر أقل مما قد يكسبه المواطنون ، بموجب عقود محدودة المدة غير محمية بالعضوية النقابية. علاوة على ذلك ، يواجه موظفو البدون رواتب غير مؤكدة ، حتى من الوزارات. غالبًا ما يكون لديهم شروط وأحكام سيئة للتوظيف ولا يمتلكون مزايا أثناء الخدمة ، مثل المعاش التقاعدي. يبدو أن عدم المساواة في هذا الترتيب نموذجي للهياكل المعممة الأخرى للعوّز الدوري الذي تشرف عليه الدولة.

ادعى 49% من 104 مشاركين في الاستطلاع أن البطالة والصعوبات الاقتصادية كانت أسوأ نتيجة لكوفيد 19 على الكويتيين عديمي الجنسية. كان ما مجموعه 44% من المستجيبين عاطلين عن العمل عند إجراء المسح. كان هذا بسبب كل من الحواجز الموجودة مسبقًا للعمل من أجل البدون وكذلك الحواجز الجديدة التي تم إنشاؤها أثناء الوباء. نتيجة للقيود المفروضة على العمل في القطاع العام ، يعمل عدد كبير منهم يوميًا في وظائف غير مستقرة في القطاع الخاص أو جزء من الاقتصاد غير الرسمي في الكويت ، مثل بائعي الفاكهة والخضروات على جوانب الطرق. ومع ذلك ، انتهى العديد من هذه الفرص فجأة مع الإغلاق بينما فصلت الشركات آخرين من وظائفهم في كل من القطاعين الرسمي وغير الرسمي كما واجه العاملون في القطاع العام تأخيرات في دفع الرواتب.

عندما تم فرض الإغلاق الجزئي والكلي ، توقف عمل الأفراد العاملين لحسابهم الخاص إلى حد كبير. وقد تفاقم هذا بسبب حقيقة أن جوانب رئيسية من الحياة في الكويت مثل العمل والبحث عن عمل قد انتقلت عبر الإنترنت. أثر هذا سلبيًا على العديد من البدون لأنهم لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت ولا يمتلكون بطاقات هوية صالحة وأرقامًا مدنية. وهذا بدوره يعني أن البدون لم يتمكنوا من تقديم شكاوى إذا تم فصلهم من وظائفهم ظلمًا أو لم يحصلوا على أجر. علاوة على ذلك ، لم تقدم حكومة الكويت مساعدات مالية للعاطلين من البدون.

قال 24% من المستجيبين أنهم فقدوا وظائفهم بسبب الإغلاق وتقليص الأعمال ، بينما قال 26% أنهم عانوا عمومًا من صعوبات اقتصادية من الوباء. وشمل ذلك صعوبات في دفع الإيجار والفواتير إلى جانب الضغط المالي للعلاج الطبي.

ظروف المعيشة وحالات الإغلاق



الصفحة الرئيسية - صورة الكوخ ، كما هو موضح على الغلاف - تمثل العديد من منازل الأشخاص عديمي الجنسية ، على سبيل المثال في تيماء ، والتي تتكون من الفولاذ المموج أو الكتل الصخرية ، وغالبًا ما تكون مبنية بشكل سيء بسبب الفقر النسبي للأسرة .

يتقاضى البدون رواتب أقل (مثل المعلمين²⁸)، في العمل الأقل أمانًا. كما ان كونهم عديمي الجنسية يعني أنهم يعيشون، وذلك بأغلبية ساحقة، في مساكن مستأجرة، تخضع لأهواء الملاك والظروف الاقتصادية المتقلبة. استخدم العديد من

28 في هذه الحالة، أبرز الطبيب والمعلق الدكتور فايز الفايز، في 22 فبراير 2021 ، أن المعلمين عديمي الجنسية يتقاضون رواتب أقل من المعلمين الخليجيين أو العمال المهاجرين الآخرين. قال في النص الأصلي:

التمييز ضد #المعلمين. البدون يجعل رواتبهم متدنية مقارنة بالمعلمين الوافدين والخليجيين والكويتيين رغم انهم يقومون بذات العمل! والان حتى رواتبهم لا يستلموها؟!

أصحاب العقارات لغة التهديد لابتزاز الأموال.²⁹ في وسم "تخفيفهم من الإيجار"، انضم العديد من النواب إلى المدنيين للتعبير عن دعمهم في تعليق شروط الإيجار القاسية المفروضة على البدون أثناء الوباء.³⁰ كان لذلك تأثير ضئيل.

ظهرت علامات أخرى على المعاملة التمييزية في آذار 2020 عندما فرضت الحكومة نظام إغلاق شامل في منطقة عالية الكثافة يسكنها بشكل رئيسي العمال المهاجرون والبدون، وليست مناطق يسكنها المواطنون رغم التشابه في معدلات الإصابة. أكد بعض المعلقين أن ذلك أدى إلى حوادث عنصرية إشكالية. ويقال إن هذه بدورها أدت إلى تأجيج المشاعر المعادية للمهاجرين.³¹

عبد الحكيم الفضلي، الناشط منذ فترة طويلة وسجين الرأي السابق، متحدثاً في تموز ٢٠٢٠، أكد أن سلوك حكومة الكويت خلال الإغلاق الأول لفترة كورونا:

"ساعد على تأجيج المشاعر العنصرية القديمة وخطاب الكراهية ضد الآخر". ينتقل النقاش من فشل الدولة في مكافحة المرض إلى فشل غير المواطنين في مكافحته والحد من انتشاره. هذا [الخطاب] جعل من السهل تبرير قرار الدولة بعزل تلك المجتمعات [المحددة]."

وأشار عبد الحكيم الفضلي إلى أنها لم تكن المرة الأولى التي تستهدف فيها حكومة الكويت بشكل أساسي مناطق إقامة عديمي الجنسية. قال إنهم فعلوا ذلك من قبل في عام 1991، في أعقاب الغزو العراقي للكويت وأكثر من أسبوعين في عام 2011، وسط سلسلة من المظاهرات لعديمي الجنسية للمطالبة بحقوق المواطنة. إلى جانب ذلك، شكل هذا سياسة "الاحتناق" التي "تؤدي إلى فقدان الوظيفة والراتب".

في 23 حزيران 2021، ذكر تقرير أن مؤسسة الإسكان المدعومة من الحكومة كانت في طور العمل على بناء مساكن منخفضة التكلفة شرق الجهراء، وهي منطقة صحراوية في الكويت.³² من خلال إعلان المنطقة "كبديل لمنازل الصليبية وتيماء" - حيث تحتوي كلا المنطقتين على أعداد كبيرة من الكويتيين عديمي الجنسية، وكان من الواضح أن هذا الجهد يشكل مبادرة لنقل هذا المجتمع بعيداً عن المناطق الحضرية الأخرى وعزلهم.³³ - قام الناشط الحقوقي د. الفايز بالرد

²⁹ طارق عرابي لجريدة العنبة في الكويت:

بعض الملاك للمستأجرين: ادفعوا الإيجارات وال...!

<https://www.alanba.com.kw/ar/economy-news/959818/02-04-2020-%D8%A8%D8%B9%D8%B6%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%83-D9%84%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%A3%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D8%AF%D9%81%D8%B9%D9%88%D8%A7-D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%A5%D9%84%D8%A7>

³⁰ موثق في برق نيوز. (@barqnewskw) في ٢١ آذار ٢٠٢٠. والذي تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. الوسم في النص الأصلي: #اعفوهم من الإيجار

³¹ محمد الوقاد، مصر العربية

بعد الحملة ضد الوافدين.. هل استعدت الكويت لتبعات ما هوأت؟ (تحليل) <https://masralarabia.net/>

<https://www.alanba.com.kw/ar/economy-news/959818/02-04-2020-%D8%A8%D8%B9%D8%B6%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%83-D9%84%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%A3%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D8%AF%D9%81%D8%B9%D9%88%D8%A7-D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%A5%D9%84%D8%A7>

³² ان المجلس منصة اخبار اونلاين (@Almajliss) وفي ٢٣ حزيران ٢٠٢٢، عبر الرابط <https://twitter.com/Almajliss/status/1407808171679301640?s=20&t=RNIMQoUCkVJn4j6nwWY3Ww>

والذي تم فحصه في ١٠ حزيران ٢٠٢٢.

³³ يذكر النص الأصلي ان:

المؤسسة الوطنية تنجز البنية التحتية للمساكن منخفضة التكاليف في منطقة التعليم جنوب السالمي. المنطقة بديل لبوت الصليبية وتيماء مساحة الوحدة ٢٠٠ متر مربع.

بناء ٤٥٠٧ وحدة سكنية ضمن ميزانية ٢٠٢٢-٢٠٢١ ومنطقة للسكن الاستثماري بمساحة ٤٨ الف متر مربع

في نفس اليوم بالقول إن هذا كان "عزلاً منهجياً ضد البدون والنساء الكويتيات ، في منطقة في قلب الصحراء لا توجد بها منطقة سكنية أو تجارية أو ترفيهية أو مجمعات أو جامعات قريبة منها".³⁴

نتيجة للوباء ، ادعى 14٪ من 104 مشاركين في الاستطلاع أنهم يعيشون الآن في ظروف سيئة ويعانون من نوعية حياة متدنية ، بينما قال 8٪ إنهم طُردوا من منازلهم.

الإغاثة والمساعدات الإنسانية



الخبز - صورة رغيف الخبز ، كما هو موضح على الغلاف - تمثل العنصر الأساسي لعائلة فقيرة. يلعب الخبز دورًا رئيسيًا في النظام الغذائي للعديد من الأشخاص عديمي الجنسية. إنه يعكس احتياجاتهم الإنسانية الأساسية في أوقات الأزمات.

في خضم هذه التحديات الكبيرة ، دعمت الأعمال الفردية والجماعية سبل عيش الأشخاص عديمي الجنسية ، بما في ذلك الأعمال التي تدعمها أجزاء من الدولة. في أواخر مارس 2020 ، جمعت 41 لجنة خيرية ، برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية ، 9 ملايين دينار كويتي (حوالي 29 مليون دولار أمريكي) في غضون 24 ساعة لتقديم دعم حكومة الكويت في مكافحة الوباء. وساعدت المنظمة الخيرية الإسلامية العالمية ، وهي أحد المشاركين في الحملة الخيرية ، في توزيع المساعدات على العائلات المتضررة والعاملين في الخطوط الأمامية.

ومع ذلك ، لم تعمل جميع المنظمات الخيرية لمساعدة المجتمعات المتضررة. في تغريدة ، نفى بيت الزكاة تقديم أي مساعدة لمجتمع البدون.³⁵ أدان العشرات من مستخدمي تويتر هذه السياسة ، مذكّرين المنظمة بأن هذه المساعدة لا تنبع من مفاهيم الجنسية - أو الافتقار إليها - ولكن من المفاهيم الإنسانية. يعلن بيت الزكاة نفسه كسلطة حكومية مستقلة ، ومع ذلك فهو يستوعب الكثير من سياسات الحكومة الكويتية وتصوراتها عن الكويتيين عديمي الجنسية.³⁶

بالنظر إلى وصولهم إلى المساعدات الإنسانية والإغاثة ، ادعى 61٪ من 104 مشاركين في الاستطلاع أن حكومة الكويت لم تأخذ احتياجاتهم بعين الاعتبار ، بينما ادعت الردود الفردية أن قضية البدون ببساطة لا تعتبر أولوية من قبل حكومة الكويت ، مما يؤثر بدوره على احتياجاتهم الاقتصادية والصحة العامة.

الانتقام والتجريم والاحتجاز



اعتقال - هذه الصورة لبدون يتم اعتقاله ، كما هو موضح على الغلاف الأمامي - يعكس حقيقة أن الأشخاص عديمي الجنسية يتمتعون بحماية أقل أمام القانون بسبب نقص أوراق الهوية: الفقر. انه من غير القانوني لغير الكويتيين التظاهر ، على سبيل المثال ، للمطالبة بحقوق المواطنة.

في حين أن هذا التقرير لا يركز على هجمات الحريات المدنية ، فمن المهم ملاحظة أن هذه الهجمات استمرت أيضًا ، وتصاعدت في بعض السياقات ، خلال فترة كوفيد 19.

³⁴ د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ٢٣ حزيران ٢٠٢١. تمت زيارة الرابط في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. https://twitter.com/3adeemQ8/status/1407814428012187648?s=20&t=QCQ8HKuFnpSRJ76v_moC_g

³⁵ بيت الزكاة في ٢٢ اذار ٢٠٢٢ https://twitter.com/zakat_house/status/1241725122475671553?s=20&t=DHPovgfsWydl0Q1zf2JyMg ، تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢.

³⁶ بناء على موقعهم ، ينص بيت الزكاة على انه سلطة حكومية مستقلة. انظر <https://www.zakathouse.org.kw/indexe.aspx> ، تم زيارة الموقع في ٨ حزيران ٢٠٢٢.

في كانون الثاني 2021، ورد أن مسؤولي الأمن هددوا هاني حسين، المحامي الذي دافع عن الأشخاص عديمي الجنسية³⁷. وبحسب أحد التقارير، رفع المدعون العامون تسع قضايا ضده منذ عام 2015، وتمت تبرئته منها كلها. وبحسب ما ورد استهدفت السلطات زوجته أيضا³⁸.

في كانون الثاني 2021، ذكر أحد المعلقين أن تجار المخدرات الكويتيين استهدفوا الشباب عديمي الجنسية والعاطلين عن العمل في تيماء. وأكد أن السلطات علمت بالأمر لكنها لم تتخذ أي إجراء³⁹. وقال المعلق إن الأمر نفسه يحدث في الصليبية، حيث تعامل تجار المخدرات الكويتيين مع شباب عديمي الجنسية لحملهم على العمل لصالح التجار⁴⁰.

في سياق أشكال الحرمان المكثفة التي يتعرض لها عديمو الجنسية، في 11 يناير 2021، أكد التقرير أن الأشخاص عديمي الجنسية المدانين بجرائم يتم نقلهم إلى مركز الترحيل في الكويت، حيث يجب العثور على كفيل لهم⁴¹. توضح هذه المعلومات أيضًا الطريقة التي يتم بها استخدام رفض الوثائق كسلاح "للآخرين" البدون ومعاملتهم ليس ككويتيين، ولكن كأجانب.

تعليم



المستقبل - هذه الصورة لتلميذة كما تظهر على الغلاف - تمثل المستقبل الجماعي للبدون عديمي الجنسية. أي نوع من المستقبل سيكون؟ هل سيكون نفس المستقبل للمجتمع بأكمله؟

خلال المشاورة الخاصة بالمشروع في تموز 2020، وضع خليفة، أحد الذين تمت استشارتهم، رؤية قائمة للطفولة: قال إن مستقبل الأطفال ليس مضموناً. ليس لديهم [ضمان] للوصول إلى التعليم أو أي عامل آخر ضروري في تنميتهم. لا يوجد طريق يسلكه الطفل، ولكنه "يُحرق" [يتهالك اجتماعياً] أو ينهي كل شيء [يقدم على الانتحار]".

لا يوجد مكان يتجلى فيه تأثير هذا أكثر من مجال التعليم، كما هو موضح أدناه.

وفي حديثه في نفس المشاورة، لفت أحمد جابر (بن سويط) الانتباه إلى تأثير حالة انعدام الجنسية على الأطفال الصغار جدًا - سواء في مرحلة ما قبل المدرسة أو في المدرسة الابتدائية، وذلك (بشكل جزئي) من خلال تأثيرها على الوالدين:

'من خلال ابتزازها للآباء [أي الجهود المبذولة لاكتساب الشرعية الاجتماعية من خلال الحصول على بطاقة الهوية]، تقوض الدولة الجهود التي يبذلها أفراد المجتمع عديمي الجنسية لتأمين وضمان الحقوق الأساسية التي تتمحور حول الطفل، من أجل أطفالهم. يتم مقايضة التعليم والرعاية الصحية للأطفال بالقوة مقابل التأكيد على الحقوق الوطنية عندما يشترط النظام المركزي إصدار بطاقة هوية عند قبول تخصيص مزيّف وعشوائي على ما يبدو للجنسية المفترضة لمقدم الطلب.

³⁷ د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ٥ كانون الثاني ٢٠٢١، تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1346417057710149633?s=20&t=6uQqiI9zDModYyPQ2a1VaA>

³⁸ د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ٢ كانون الثاني ٢٠٢١، تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1346418854000472071?s=20&t=kqCl8x9nRE5IUabwqbl14g>

³⁹ د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ٢ كانون الثاني ٢٠٢١، تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1345341489375830016?s=20&t=ANpr1KR6DJHpVnhdj6IXwJhttps://twitter.com/3adeemQ8/status/1345341489375830016?s=20&t=ANpr1KR6DJHpVnhdj6IXwJ>

⁴⁰ د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ٢ كانون الثاني ٢٠٢١، تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. https://twitter.com/3adeemQ8/status/1345409824796901377?s=20&t=Qpjlsuen0r9rKglanI_jmA

⁴¹ د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ١١ كانون الثاني ٢٠٢١، تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. https://twitter.com/3adeemQ8/status/1348548731969409024?s=20&t=ZoWKLO07gTN0c_Vqvw2dZA يُطلب من جميع غير الكويتيين، مثل العمال الوافدين، أن يكون لديهم كفيل، وهو الكفيل المسؤول عن تواجد الشخص في الكويت. البدون، من الكويت على أي حال، هم بالتالي "آخرون" أكثر من خلال إجبارهم على الحصول على كفيل.

في حالة أحمد جابر (بن سويط) ، فإن الاغتراب الذاتي المفروض كان عراقياً. وأضاف أن:

"لا يعيش أطفالنا في بيئة مناسبة أو داعمة لنمو الطفل. وهذا ضار بشكل مضاعف في أوقات أزمة كوفيد 19، حيث لا يمنح الإغلاق وحظر التجول الطفل أي مكان يهرب منه من الواقع القاسي لعالم البالغين. الطفل مطلع على محادثات ومخاوف الكبار، مما يؤثر على نموه الاجتماعي، والجسدي والعقلي والعاطفي."

في حين أن عددًا غير مؤكد من أطفال المدارس الابتدائية عديمي الجنسية قد يلتحقون بالمدارس الحكومية، فإن تغريدة في شباط 2021 أعادت طرح السؤال الذي أثير في صحيفة الأنباء، لماذا لا يتمكن الأطفال عديمي الجنسية من الالتحاق بالمدارس الحكومية؟

فيما يتعلق بالتعليم الثانوي، يُطلب من الطلاب عديمي الجنسية بشكل عام الالتحاق بمدارس خاصة ومدارس مدفوعة الأجر ومدارس غير حكومية، كما ذكر الدكتور فايز الفايز: "عزلت الحكومة [...] الطلاب عديمي الجنسية في مدارس مختلفة عن الكويتيين!"⁴² خلال المشاورات في تموز 2021، وصف مشارك عديم الجنسية التحدي المحدد لطلاب المدارس الثانوية عديمي الجنسية، ولا سيما أولئك الذين يشاركون في امتحاناتهم النهائية. فقال إن أولئك الذين ليس لديهم أرقام بطاقات هوية وطنية لا يمكنهم تسجيل الدخول إلى موقع المدرسة لإجراء الاختبارات عبر الإنترنت (حيث يتم إجراؤها أثناء الإغلاق). وبحسب ما ورد أغلقت السلطات الموقع بالكامل، بسبب عدم تمكنها أو عدم رغبتها في إيجاد طريقة للتغلب على هذا التحدي، على الرغم من أنها قامت بالترتيبات في المقام الأول.

في حزيران 2021، صرحت الشبيخة فادية سعد العبد الله الصباح، وهي أحد أعضاء الأسرة الحاكمة في الكويت ومرتبطة بمؤسسة خيرية واحدة على الأقل - في إشارة ضمنية إلى عدم حصول عديمي الجنسية على التعليم - أن عديمي الجنسية "جزء من المجتمع الكويتي 'وأنه' غير مقبول للكبار [من عديمي الجنسية] أن يكونوا غير متعلمين."⁴³

التعليم الجامعي

فيما يتعلق بالتعليم الجامعي، أشار أحد المشاركين إلى أن العديد من عديمي الجنسية يبذلون قصارى جهدهم للحصول على الدعم المالي لدراسة الهندسة أو الطب خارج البلاد، وينجح الكثيرون في القيام بذلك ، على الرغم من أنهم يحتاجون إلى جواز سفر المادة 17. ومع ذلك ، قال إنه كان على علم بحالات يرفض فيها موظفو السفارة في البلدان التي يجري فيها الطلاب هذه الدراسات التصديق على الدرجة أو الشهادات التعليمية الأخرى التي حصل عليها الطالب عديم الجنسية على أساس أنهم ليسوا كويتيين في الواقع. وبالتالي ، لا يتمكن الطلاب من الحصول على تأكيد لدراساتهم من قسم المعادلة بوزارة التعليم العالي عند عودتهم إلى الوطن. لذلك لم يتمكنوا من العمل في هذه المجالات. وفقاً للمشارك ، كان ما يصل إلى عشرة من هذه الحالات من الأطباء. أكد المشاركون أن سياسة الحكومة فاقمت نقصها في المهنيين الطبيين خلال جائحة كورونا 19.

العطف المؤسسي يساعد على زيادة فرص حياة الكويتيين عديمي الجنسية:

"في حزيران 2020 ، خشي الطلاب عديمي الجنسية الذين يدرسون في الجامعات المصرية من عدم تمكنهم من السفر إلى البلاد لإكمال الامتحانات [بحضور شخصي] ، بسبب قيود السفر التي تفرضها الحكومة المصرية. لكن تدخل اتحاد الطلاب الكويتيين في مصر ساعدهم في الحصول من السلطات الكويتية على وثائق السفر المطلوبة مما مكنهم من السفر إلى مصر لاستكمال امتحاناتهم ". - مشارك في الندوة الإلكترونية لشهر تموز 2020.

⁴² مناقشا عدة نقاط، أفاد: عزلتم الطلبة #البدون في مدارس مختلفة عن الكويتيين

⁴³ بناء على الرابط عبر تويتر، قالت الشبيخة فادية الصباح:

الشبيخة فادية سعد العبدالله: #البدون جزء من المجتمع الكويتي، ومن غير المقبول ان يكون هناك فرد بالغ من هذه الفئة غير متعلم.

عبر المشاركون في ندوة تموز 2020 عن استيائهم من عدم تمكن طلاب الجامعات في الكويت من الحصول على شهادات التخرج من جامعة الكويت لأن بطاقت هويتهم قد انتهت صلاحيتها. في شباط 2021 ، أدان أحد المعلقين هذه الممارسة ، داعيًا جامعة الكويت لزيادة عدد الطلاب عديمي الجنسية المنتمين الى الجامعة. في 10 آذار 2021 ، ذكر الدكتور فايز الفايز أن جامعة الكويت تقيد قبول الطلاب عديمي الجنسية بـ "100 طالب متميز كل عام" وأنهم "[...] شرائح المجتمع الأكثر احتياجًا".⁴⁴ في 8 يوليو 2021 أكد الدكتور فايز الفايز - في إشارة إلى نتائج المدارس الثانوية لعام 2021 - أن 1254 من طلاب المدارس الثانوية عديمي الجنسية حصلوا على نتائج تستحق الالتحاق بالجامعة ولكن 100 فقط سيحصلون على مكان في جامعة الكويت.⁴⁵

أفاد شخص واحد أن مسؤولي النظام المركزي استخدموا الرغبة في الحصول على شهادة جامعية كرافعة لإجبار الأفراد عديمي الجنسية على التسجيل للحصول على وثيقة هوية بموجب شروطهم ، ولا سيما قبول الإسناد الزائف أو المفروض لأصل دولة معينة. وبالمثل ، في 8 تموز 2021 ، أكد الدكتور فايز الفايز أن "الحكومة منعت الطلاب عديمي الجنسية من الالتحاق حتى بالجامعات الخاصة من خلال عدم تجديد بطاقتهم.⁴⁶ في 9 أيار ، أكد أيضًا (باللغة الإنجليزية) ، أن جامعة الكويت أضافت ملاحظات على شهادات الطلاب عديمي الجنسية لتلفيق اتهامات باطلة لحصولهم على جنسيات أخرى !! هذا هو الابتزاز المؤسسي: إما أن تقبل تلفيقنا أو لن نحصل على شهادتك! " نظرًا لأن النظام المركزي ليس له إشراف فعال ولا يوجد سبيل لاستئناف قراراتهم ، فإن خيارات الطلاب عديمي الجنسية تقتصر على قبول هذا الحكم أو السعي لطرق غير قانونية للتغلب على الأمر.

الوصول إلى الرعاية الصحية



دكتور - هذه الصورة للطبيب ، كما هو موضح في غلاف التقرير - تمثل المراحل الأولى للوباء ، عندما تمت الإشادة بالمهنيين الطبيين من البدون عديمي الجنسية لتطوعهم بسرعة لمساعدة جهود الحكومة للتعامل مع الأزمة الصحية. ومع ذلك ، لم يتم الاعتراف بحق الكثير منهم بأجر مقابل عملهم ، واستمر حرمان مجتمعهم من المساواة في الحصول على الرعاية الصحية.

في 21 حزيران 2021 ، أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه في السنة الأولى للوباء: " في العديد من السياقات ، مُنع الأشخاص عديمي الجنسية من الوصول إلى الاختبار والعلاج بسبب عدم حصولهم على وضع قانوني كما تم استبعادهم من الخدمات الاجتماعية ، على الرغم من حقيقة أنهم واجهوا تأثيرات اجتماعية اقتصادية عنيفة بشكل خاص.

حيث انه خلال الجائحة، كان من الممكن تأخير الحصول على علاج طبي سريع بشكل معقول أو رفضه أو تعقيده ببساطة بسبب عدم وجود بطاقة هوية - سواء منتهية الصلاحية أو لم يتم إصدارها مطلقًا ، أو الاضطرار إلى الحصول على جواز سفر المادة 17. في 13 تشرين الثاني 2021 ، أعرب الدكتور فايز الفايز عن استيائه من حالة شخص عديم الجنسية يُفترض أن السلطات حرمته من العلاج إلى أن ساءت حالته واضطر إلى بتر ساقه.⁴⁷ لم تسهل حكومة الكويت

44 حيث قال:

عدد الطلبة #البدون مقيد بـ ١٠٠ شخص متفوق كل سنة في الجامعة ١٠٠ بس وحاسدهم، وهم أكثر فئات المجتمع حادة وانت تحرض عليهم. الله يسلبك نعمة الصحة.

45 حيث قال:

عدد الطلبة #البدون الناجحين في القسم العلمي: ١٢٥٤؟ سيسمح فقط لـ ١٠٠ متفوق "ممن لديه بطاقة صالحة فقط" بالالتحاق بجامعة #الكويت؟

46 أكدت تغريدته ان:

الحكومة منعت البدون حتى من الالتحاق من الجامعات الخاصة عن طريق عدم تجديد بطاقتهم

47 د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢١. تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢.

<https://twitter.com/3adeemQ8/status/1349275765439942657?s=20&t=orE1nZQ602WVNMN-Yg5v7Q>

سفره إلى الخارج لتلقي العلاج بسبب بطاقة هوية منتهية الصلاحية - حتى عثر على وسيط.⁴⁸ يكشف النموذج القائم على الحالة للوصول إلى الخدمات الطبية عن التقاطعات وانفصال رسمي بين الصحة وسبل العيش: في 29 تشرين الثاني 2021 ، سلط الدكتور الفايز الضوء على حالة شاب يبلغ من العمر 15 عامًا مصابًا بالسرطان. سأل المتخصصون في السرطان عما إذا كان الشاب يريد حماية حيواناته المنوية لأن العلاج الكيميائي يمكن أن يؤثر على خصوبته. رفض مستشفى الولادة الاحتفاظ بحيواناته المنوية لأن المستشفى مخصص للمواطنين فقط.⁴⁹ من بين الـ 104 شخصًا الذين شملهم الاستطلاع ، ادعى 47 ٪ أنهم أصيبوا بكورونا بين 2020-2021 ، 27 ٪ من المصابين احتاجوا إلى دخول المستشفى. ادعى سبعة من المستجيبين أنهم حُرِّموا من دخول المستشفى. ادعى 7 من المشاركين أنهم قوبلوا بالمنع من دخول المستشفى. وبشكل أكثر تحديدًا ، ادعى أحدهم أنه مُنِع من زيارة الطبيب دون إبداء أسباب ، بينما أشار 5 آخرون إلى أنهم لم يذهبوا إلى المستشفى ، على الرغم من حالتهم ، لاعتقادهم أنه سيتم رفض العلاج.

وذكر 26٪ من المشاركين بالاستطلاع أن الوباء وانعكاساته الاقتصادية ، مثل محدودية الأموال المخصصة للغذاء والعلاج الطبي ، قد أثرت سلبًا على صحتهم ، مما تسبب في آثار جانبية مثل سوء التغذية.

الصحة النفسية وإيذاء النفس والانتحار

الظلام - صورة الظلام هذه ، كما هو موضح في غلاف التقرير - تمثل السحابة المظلمة من عدم اليقين والهشاشة التي تخيم على العديد من البدون وهم يمضون حياتهم. كثير من عديمي الجنسية ليس لديهم آمال كبيرة على مستقبلهم: آفاقهم المحدودة يكتنفها الظلام ، ومستقبلهم غير مؤكد.



كان العامل الأكبر الذي ذكره المجيبون هو الخسائر التي ألحقها الوباء بصحتهم العقلية. ذكر 41٪ من المشاركين أن العوامل الاجتماعية والنفسية هي الأكثر تأثيراً سلبياً عليهم وعلى أسرهم.

إن مجتمع البدون معرض بالفعل لخطر كبير للإصابة بالأمراض العقلية وإيذاء النفس ، خاصة بين النساء. وصمة العار الاجتماعية ، والظروف المعيشية السيئة ، وقلة الوصول إلى أي نوع من الدعم الطبي أو الرعاية الاجتماعية ، أو عدم حصولهما على أي نوع من الرعاية الطبية ، كانت السبب في "وفيات اليأس". وهو حدث شائع بشكل مأساوي بين البدون.

تم الإبلاغ عن الاكتئاب والتفكير بإيذاء الذات والتفكير الانتحاري الناجم عن التمييز والعزلة والهشاشة الاقتصادية من قبل 34 ٪ من المستجيبين ، مما يجعلها التجربة الأكثر شيوعًا بين البدون أثناء الوباء.

اختلفت شدة تداعيات الصحة النفسية باختلاف المشارك بالاستطلاع. ومع ذلك ، في جميع الحالات تقريبًا ، تم ذكر الظروف والأمراض المصاحبة. وشمل ذلك ، على حد تعبيرهم ، الاستبعاد الاجتماعي والتمييز:

- "أشعر بالتمييز والعنصرية والحرمان من الحقوق وحالة نفسية من الاكتئاب والتفكير في مستقبل غير موجود. عمري 25 سنة وأنا عاطل عن العمل. حالتي العقلية ليست جيدة."
- "لقد تأثرت سلبًا [بالوباء] لأنني غالبًا ما أحرم من العلاج بسبب حالتي [الوضع القانوني]."

48 حيث أكد:

هذا المريض من #البدون كان محروما من العلاج لسنوات بسبب بطاقته، حتى استفحل مرضه وبتروا ساقيه. ومحروما حتى من السفر للعلاج بالخارج حتى عثر على وسيط ليسمح له بذلك!

49 د. فايز الفايز أطلق عليها اسم "قصة قصية"، حيث قال:

قصة قصيرة:

طفل من #البدون عمره ١٥ سنة، أصيب بالسرطان قبل البدء بالعلاج الكيماوي طلبوا منه الاحتفاظ بسائله المنوي لان العلاج الكيماوي قد يؤثر على خصوبته مستشفى الولادة رفض الاحتفاظ بحيامنه لان البنك مخصص للكويتيين فقط.

● "أواجه] العزلة المجتمعية والإحباط والأفكار السلبية والقمع النفسي والاضطهاد".

ذكر آخرون كيف ترتبط صحتهم العقلية بالصحة البدنية.

● "صحتي العقلية في [حالة] تدهور كامل ، ربما [بسبب] حالات الاكتئاب الحديثة. أما بالنسبة لصحتي الجسدية ، فلا يمكنني معالجتها في المستشفيات الحكومية بسبب انتهاء صلاحية بطاقة [هويتي].

اعترف اثنان من المشاركين بوجود أفكار انتحارية بسبب الضغط العاطفي الذي فرضه عليهما الوباء

تزايد الأدلة على إيذاء النفس والانتحار بين مجتمع عديمي الجنسية

تنذر الأدلة المتزايدة على إيذاء النفس الكثيرين في مجتمع البدون عديمي الجنسية. تعكس صورة المشنقة على السطر العلوي من صورة الغلاف ، على الجانب الأيسر ، شبح الانتحار في حياة البدون الحديثة. إلى جانب الحالات الموثقة والمسجلة ، استشهد تقرير في 1 مارس 2022 بمصدر مجهول ذكر أن 13 من البدون قد انتحروا. الحالات المعروفة لفريق المشروع هي كما يلي

- 6 يوليو / تموز 2019 - انتحر إياد حمد مداث ، 20 عاماً. ذكر تقرير صدر في 8 تشرين الثاني 2019 أن "وزارة الداخلية سعت إلى إبعاد المسؤولية عن وفاته بإعلانه أنه كان مدمناً للإجرام والمخدرات." الشخص الأول المعترف انه قام بالانتحار، على ما يبدو بسبب الظروف المعيشية للبدون". تثير صورة إياد إحساساً فورياً بالخسارة والطرده والمعاناة. رسم الفنان صورته في وجهه في الصف الثالث لأسفل ، إلى أقصى اليسار.
- 4 تشرين الثاني 2019 - بدر مرسل الفضلي قام بالانتحار.
- 4 تشرين الثاني 2019 - انتحر زيد الأصم. وذكر تقرير نوفمبر 2019 نفسه أن زيد بدر "عبر عن شكوى ضد السلطات في البلاد". وذكر التقرير أن "الفضلي نشر مقاطع فيديو قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي. اشتكى فيها الإعلام من الظلم في الكويت ، وفي محادثة على واتس اب مع ابنه أكد عصامي أنه "مهان للغاية".
- 3 مايو 2020 - أفادت صحيفة الراي ميديا أن شخصاً من مواليد 1984 انتحر في تيماء. في 3 مايو 2020 ، انتحر شخص عديم الجنسية. لم تتمكن منظمة سلام من العثور على مزيد من التفاصيل حول هوية الشخص باستثناء أنه يبدو أنه رابع البدون المسجل في هذا الاستطلاع على أنه انتحر ؛ انتحر شخصان آخران خلال فترة المشروع.
- (29 كانون الأول 2020- طلال الخليفي ، 27 عاماً ، حرق نفسه بنفسه لكنه نجا من إصابات غيرت حياته)
- 23 فبراير 2021 - ورد أن علي خالد ، 12 عاماً ، من منطقة الصليبية ، شنق نفسه في غرفته. أصدرت الجمعية الطبية الكويتية) بياناً حول انتحاره المأساوي ، مردداً تقرير ميدل إيست آي:
"اليوم وصلتنا أنباء انتحار الطفل الكويتي من مجتمع البدون ، ونحن في القائمة الطبية ندين كل أشكال الظلم والحرمان التي يواجهها إخواننا من مجتمع البدون. [...] ما حدث اليوم هو النتيجة الحتمية للظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة المفروضة على [البدون]. [...] لذلك فإننا ندعو إلى ضرورة احترام حقوق الإنسان التي كفلها الإسلام وكذلك الدستور الكويتي والمواثيق التي صادقت عليها دولة الكويت."
- 28 مارس 2021 - ورد أن يعقوب مفرح عبد الله ، 26 عاماً ، شنق نفسه من شجرة
- 15 فبراير 2022 - ورد أن حمد عبيد ألقى بنفسه من الطابق الرابع من المبنى

طرح التطعيم

الصبر - هذه الصورة لرجل مسن ينتظر، على غلاف هذا التقرير - تستحضر الانتظار اللامتناهي على ما يبدو لحياة أفضل لمجتمع عديمي الجنسية في الكويت، كان على المجتمع أن يعتمد على احتياطاته من الصبر ، وكذلك فيما يتعلق بإطلاق التطعيم ، حيث تم استبعادهم وإلغاء أولوياتهم على طول الطريق.



بحلول 24 كانون الأول 2020 ، كانت الكويت قد أعدت برنامج تطعيم شامل وقررت ، حسبما ورد ، إعطاء التطعيم لجميع الموجودين على أراضيها دون تمييز (انظر إطار الجدول الزمني أعلاه).⁵⁰

لكن في تغريدة بتاريخ 6 آذار 2021 ، نشر الدكتور فايز الفايز لقطة شاشة من بطاقة تسجيل تطعيم كورونا وحذر الأشخاص عديمي الجنسية من إدخال تسجيلهم أولاً ولكن إدخال "جنسية غير محددة" على الصفحة المقصودة لتجنب الاضطرار إلى إدخال رقم. وهذا من شأنه أن يساعد أولئك الذين ليس لديهم أرقام تسجيل بسبب عدم وجود بطاقات صادرة عن النظام المركزي.⁵¹ لكنه أكد أن العمال عديمي الجنسية في القطاع الصحي ، إلى جانب كبار السن (عديمي الجنسية) تلقوا التطعيمات من فبراير 2021 فصاعداً. في 9 آذار ، ذكر الفايز أن التسجيل عبر الإنترنت للتطعيم ، حتى بالنسبة للموظفين في القطاع الطبي عديمي الجنسية ، يمثل تحدياً.⁵² في 21 آذار 2021 ، أفادت فيتش سوليوشنز (منصة للتسجيل غير مدفوع الاجر) أن الكويت ستزيد من إيصال التطعيمات عن طريق مزودي القطاع الخاص ، مما يشير إلى أن توفير الدولة لا يزال غير كاف.⁵³ وفقاً لوكالة فيتش ، صرحت الحكومة أنها سعت إلى تطعيم 80٪ (3.4 مليون) من سكانها البالغ عددهم 4.3 مليون نسمة بحلول ايلول 2021 ، وأنه لتحقيق ذلك ، افتتحت الحكومة مركزين جديدين لتطعيم كورونا. وذكرت أن هذا من شأنه أن يزيد من قدرة التطعيم في البلاد إلى 20000 في اليوم ، اعتماداً على توافر اللقاح.

بحلول آذار 2021 ، توقعت حكومة الكويت مليون جرعة من لقاح Pfizer-BioNTech وقيل إنها تفاوضت بشأن ثلاثة ملايين جرعة أخرى من لقاح AstraZeneca ووافقت على تسليم 1.7 مليون جرعة من Moderna. وبحسب ما ورد ، تعهدت حكومة الكويت ، في ذلك الوقت ، بتقديم 10 ملايين دولار أمريكي لمركز COVAX - وهو برنامج الوصول العالمي للقاحات كورونا الذي يشرف عليه مقدمو خدمات الصحة العالمية ومراكز التوجيه الصحي ، بما في ذلك التحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI) ، لكن حكومة الكويت لم تذكر عدد الجرعات المطلوبة.⁵⁴

اعتباراً من 15 آذار 2021 ، أشرفت حكومة الكويت على إدارة 8.4 جرعة لكل 100 شخص. لشرح هذه البيانات من حيث المقارنة ، انظر الجدول في الملاحق. ومع ذلك ، صرحت الحكومة أن السكان ذوي الأولوية هم أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 65 عامًا ، "عمال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية والأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية

50 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) - تأثير كورونا-19 على السكان عديمي الجنسية: توصيات السياسة والممارسات الجيدة بشأن الوصول إلى اللقاح والتسجيل المدني ، 3 حزيران 2021 ، <https://www.refworld.org/docid/60b8d6d84.html> تم الوصول إليه في 10 حزيران 2022. في الصفحة 6 تم النص الى انه: "في الكويت ، أصدرت السلطات قراراً في كانون الاول 2020 يسمح من حيث المبدأ لجميع الأشخاص في الإقليم بالوصول إلى الخدمات الطبية المرتبطة بـ كورونا ، بما في ذلك التطعيم. الأفراد الذين لم يوفقوا وضعهم مع الحكومة و / أو لا يملكون بطاقة هوية مشمولون بهذا القرار".

51 كتب الفايز:

تنبيه لطريقة تسجيل #البدون بالتطعيم، لا تدخل الرقم المدني اول شي!
اول ما تفتح الصفحة ضع

صح في مربع "غير محدد الجنسية" ثم ادخل الرقم المدني اذا كتبت الرقم قبل لا تحط الصح رح يطلع لك خطأ

52 د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ٩ آذار ٢٠٢١ https://twitter.com/3adeemQ8/status/1369301965319122950?s=20&t=yy6ZVp1o1bjGZyitdl_rkQ تمت زيارة الرابط في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. حيث قال ان الطاقم الطبي كان ممنوعاً: في شرائح من #البدون ممنوعين من التسجيل اونلاين وفي منهم كوادر طبية تخيل! محتاجين دعمك في هاشتاق #تسجيل. تطعيم. البدون

53 فيتش سوليوشنز - توسيع قدرة التطعيم ضد كورونا في الكويت لصالح قطاع الصحة الخاص
فيتش سوليوشنز / مواد طبية ورعاية صحية / الكويت ، 17 آذار 2021 ، تمت زيارة الرابط في ١٠ حزيران ٢٠٢٢ https://www.fitchsolutions.com/pharma-healthcare/kuwaitexpanding-covid-19-vaccination-capacity-benefit-private-03-17-health-sector-fSWebArticleValidation=true&mkt_tok=NzMyLUNLSC03NjcAAAGEOMHsMzXQ-?2021a6anpjiniiFI7H_2qERIBhkSP3OrLDXDXFFRoRwzGR2gpQiH2vrrLS8CM7_9N4pEOavb2Kw_WtzssndW3VCP6_T0allZSZVh8QwUK95A

54 التحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI) - COVAX / أوضح انه لانتهاء هذه الأزمة الصحية العالمية ، لا نحتاج فقط إلى لقاحات كوفيد ١٩ ، بل نحتاج أيضاً إلى ضمان حصول الجميع في العالم عليها، ٣ أيلول ٢٠٢٠، تم زيارة الرابط في ١٠ حزيران ٢٠٢٠ <https://www.gavi.org/vaccineswork/covax-explained>

أساسية" وأن هؤلاء يشكلون "الغالبية العظمى من الوفيات التي يمكن الوقاية منها". يبدو أن مجتمع عديمي الجنسية ظل غائبًا عن حسابات الحكومة.

على الرغم من التزام كانون الأول 2020 بإيصال التطعيمات دون تمييز لكل شخص على أراضيها ، إلا أنه في 7 نيسان 2021 أشار المعلق الدكتور فايز الفايز إلى أن الأشخاص عديمي الجنسية الذين يحملون بطاقات هوية منتهية الصلاحية يمكنهم التسجيل للحصول على التطعيم.⁵⁵

ومع ذلك ، في 21 تموز 2021 ، ذكر الدكتور الفايز مرة أخرى أن من لا يملكون بطاقات هوية لا يمكنهم الحصول على تطعيم. واستنكر أن آلاف الكويتيين عديمي الجنسية [...] الذين ليس لديهم بطاقة أمنية أو حتى رقم مدني ، لا يمكنهم التسجيل للتطعيم. ان مركز اسألني [مركز تسجيل مركزي] يطلب منهم رسالة من النظام المركزي ، ويقوم النظام المركزي بالعرفلة عمداً. كما أضاف "بغض النظر عن السياسة والقانون، انا أتكلم معك كطبيب وفي مصلحة الكويت. اسمح لهم بالتطعيم."⁵⁶

في 24 تموز 2021 ، حدد الدكتور الفايز تعقيداً إضافياً ، ناجماً عن عقود سابقة من فشل حكومة الكويت في إنهاء قضية انعدام الجنسية ، جنباً إلى جنب مع عيوب في تطبيق الهاتف المحمول الذي استخدمه الآلاف للتسجيل للحصول على التطعيمات. ولاحظ أن "أصحاب الجوازات المزورة (حيث قاموا سابقاً بالحصول على جوازات سفر إريتريّة ودومينيكية مزورة وجوازات سفر أخرى تحت ضغط الحكومة) [كان] [لديهم] أرقام [هوية] مدنية تم محوها ، لذلك لم يتمكنوا من التسجيل على الموقع -' نظراً لأن رقم التعريف المدني مطلوب في بداية نموذج التسجيل.⁵⁷

وتابع ، مشيراً إلى أن هناك أيضاً "من تم رفض تسجيلهم من قبل النظام المركزي ، وبالتالي ليس لديهم أرقام مدنية في المقام الأول [وبالتالي] لا يمكنهم التسجيل في الموقع". نقلاً عن سؤال برلماني لمحمد هايف المطيري ، تجاوز عدد هذه المجموعات 30 ألف نسمة.⁵⁸

إذا كان هذا التقرير دقيقاً ، فان هذا الحادث قد وقع ستة أشهر بعد أن أوضحت حكومة الكويت للمجتمع الدولي أنها ستوفر التطعيم للجميع دون تمييز. علاوة على ذلك ، فإنه سيؤكد أن أكثر من 30 ألف شخص ربما لم يتمكنوا من الحصول على التطعيمات على مدى ستة أشهر في حملة التلقيح الشاملة في واحدة من أغنى وأفضل الدول في العالم.

55 د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ٧ نيسان ٢٠٢١، <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1379796547077074946?s=20&t=3mS5Ya19gmC3Eu6zh2j5lQ> ، حيث أكد بالكامل ان أطفال النساء الكويتيات بإمكانهم التسجيل أيضا ولكن فيما يتعلق فالبدون أضاف: البدون أصحاب البطاقات الأمنية المنتهية سوف يتم إضافة صفح تسجيل خاصة لهم

56 لقد قام بإرسال الرسالة لطبيب اخر، حيث قال في النص الأصلي: في شريحة بعشرات الالاف من #البدون ممكن ليس لديهم بطاقة امنية ولا حتى رقم مدني لا يستطيعون التسجيل للتطعيم مركز اسألني يطلب منهم كتاب من الجهاز المركزي والجهاز يعرقلهم متعمدا بعيدا عن السياسية والقوانين اكلمك كطبيب وكمصلحة للكويت اسمح بتطعيمهم

57 د. فايز الفايز (@3adeemQ8) في ٢٤ تموز ٢٠٢١. تمت زيارة الرابط في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1418729259477225475?s=20&t=65c8kvq-1zuqyYusoDLRjQ>. في النص الأصلي افاد: انا دكتور أقول العديد من البدون ما يقدرن يسجلون

هناك شريحتين من البدون
١. أصحاب الجوازات المزورة (استخرجوا بالسابق جوازات اترية ودومينيكانية وغيرها بضغط حكومي، وتبين انها مزورة)، هؤلاء ارقامهم المدنية تم مسح بياناتها فاصبحوا لا يستطيعون التسجيل بالموقع.

58 الارتباط الشعبي الخاص بمحمد هايف المطيري يوجه إلى صفحة ويكيبيديا المجردة والتي تحتوي على معلومات عنه ، لمزيد من المعلومات قم بزيارة د.فايز الفايز (@3adeemQ8)، ٢٤ تموز ٢٠٢١ <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1418729674352517122?s=20&t=ypaiREe6JUouFj3Dho8I5HQ> تمت زيارة الرابط في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. قال النص الأصلي: ٢. الشريحة الثانية: الذين رفض الجهاز المركزي تسجيلهم، وبالتالي لا يملكون أرقاما مدنية من الأساس وعليه لا يمكنهم التسجيل بالموقع اعداد الشريحتين بحسب سؤال برلماني لمحمد هايف يتجاوز الثلاثين الف شخص

تتوافق حكومة الكويت إلى حد ما مع ما أفادت به وكالة الأمم المتحدة للاجئين في حزيران ٢٠٢١- وهي هيئة الأمم المتحدة المسؤولة عن الأشخاص عديمي الجنسية ، والتي أفادت: ان "الغالبية العظمى" من خطط التحصين الوطنية في 157 دولة افتقرت إلى "الوضوح" بشأن التغطية المتوقعة للأشخاص الذين ليس لديهم دليل قانوني على هويتهم ، "بغض النظر عما إذا كان عمرهم أو حالتهم الصحية أو دورهم في المجتمع سيضعهم بخلاف ذلك في مجموعة ذات أولوية"⁵⁹

هل يمكن أن تكون العمليات التمييزية متأصلة وهيكلية لدرجة أن الوباء فشل في توفير الوسائل لـ "إعادة البناء بشكل أفضل" أو جعل الكويت مكاناً أكثر عدلاً؟

في تموز ٢٠٢١ ، يبدو أن التوظيف ثم عدم دفع الرواتب للكويتيين عديمي الجنسية قد استمر ، على الرغم من كونه سمة من سمات فترة شباط - أيار 2020: فترة الوباء.⁶⁰ إذا كان هذا الخبر دقيقاً ، فهو يقدم دليلاً إضافياً على أن عدم دفع رواتب الموظفين عديمي الجنسية لم يكن نتيجة للاضطرابات والفوضى الإدارية في بداية الوباء ، ولكنه بالأحرى سمة هيكلية للنظام الاقتصادي الذي تشرف عليه حكومة الكويت.

في الربع الثالث من عام 2021 زار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية منطقة الخليج. في 12 تشرين الاول 2021 ، قال المدير العام أمام الدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط أن "خلال زيارتي الأخيرة للبحرين والكويت وسلطنة عمان ، كان من دواعي سروري أيضاً أن أرى الأساليب المبتكرة التي تتبناها هذه البلدان للاستجابة لـ كوفيد ١٩" ، دون الخوض في تفاصيل هذه الأساليب.⁶¹

فيما يتعلق بنتائج المشروع ، وفقاً لمسح مشروع تشرين الأول - تشرين الثاني 2021 ، ادعى 94٪ من المستجيبين أنهم تلقوا جرعة واحدة على الأقل من لقاح كوفيد ١٩ في عام 2021.

على الرغم من التوجيهات الوطنية والدولية على عكس ذلك ، ادعى أحد المشاركين انه لم يتم تطعيمهم بينما قال آخر إنهم مُنعوا من الحصول على اللقاح لأنهم لم يكن لديهم رقم مدني. على الرغم من أن معظم المستجيبين قد تلقوا اللقاح ، تماشياً مع البحث المكتبي ، اشتكى العديد من أن حكومة الكويت لم تقدمهم على الفور.

يعتقد العديد من المشاركين أن البدون الكويتيين عديمي الجنسية كانوا آخر مجموعة تم تطعيمها في الكويت. ادعى خمسة مشاركين أن حكومة الكويت كانت بطيئة في تطعيم عديمي الجنسية. أوضح أحد المستجيبين تماشياً مع النتائج الموضحة أعلاه - أنه عندما تم توزيع اللقاح لأول مرة ، لم يتم تضمين البدون في سجلات الدولة:

"تم التمييز ضد البدون لأن نظام تسجيل التطعيم لا يقبل من ليس لديهم بطاقة هوية ورقم مدني. اضطر العديد من البدون للجوء للواسطة والرشاوي. كما أعطيت الأولوية للكويتيين... وخصصت مراكز التطعيم للكويتيين فقط."

59 خبار الأمم المتحدة - تحذر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن الأشخاص عديمي الجنسية "غير المرئيين" قد يفوتون تطعيمات كورونا، ٢٢ حزيران ٢٠٢١. تمت زيارة الرابط في ١٠ حزيران ٢٠٢٢ <https://news.un.org/en/story/2021/06/1094492>

60 د. فايز الفايز (@3adeemQ8) أكد في ٢٠ تموز ٢٠٢١ عبر الرابط الذي تمت زيارته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢ <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1417264958828597259?s=20&t=NfbvVntNwl3SKk6afJIKUA> انه

" من غير الأخلاقي وغير القانوني توظيف الناس في ظل ازمة عالمية لانك بحاجة اليهم وفي ذات الوقت ان تحرمهم من حقوقهم ورواتبهم. وطالب حكومة الكويت بتصحيح الوضع حيث قال في النص الأصلي:

من غير الأخلاقي ولا الشرعي ان يتم تعيين ناس في ظل ازمة عالمية لانك محتاجهم وبنفس الوقت تحرمهم حقوقهم ورواتبهم اضغط على مجلس الوزراء واستصدر قرار يرجع حقوق الموظفين #البدون ويبيدهم عن ابتزاز الجهاز المركزي

61 منظمة الصحة العالمية - ملاحظات المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في الدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط / التقرير السنوي للمدير الإقليمي ، 12 تشرين الأول ٢٠٢١ <https://www.who.int/directorgeneral/2021-tshin-12-speeches/detail/who-director-general-s-remarks-at-the-sixty-eighth-session-of-the-who-regional-committee-for-the-eastern-Mediterranean>

أثار النشاط مخاوف من أن الموالييد الجدد من البدون غير مسجلين لدى وزارة الدولة والصحة ولم يتم منحهم شهادة. وبالتالي ، فإنهم يواجهون صعوبة في الوصول إلى أي لقاحات ، مما يشير إلى وجود مشكلة نظامية.

على الرغم من أن المستجيبين قالوا إنهم حققوا نجاحًا أكبر في التقدم للحصول على التطعيم عبر الإنترنت ، ادعى العديد منهم أنهم لم يتمكنوا من التقدم بنجاح عبر الإنترنت إلا بعد الضغط على الحكومة عبر مناقشات عامة على تويتر والتواصل مع النواب المتعاطفين. تم تضمينهم في هذه السجلات بعد عدة أشهر، ومع ذلك، كان التفسير الأكثر شيوعًا لهذه التأخيرات من المستجيبين (٣٣٪ منهم) هو التمييز. وبشكل أكثر تحديدًا، تم تقسيم هذا التفسير إلى مجموعتين فرعيتين رئيسيتين: 67٪ من هذه المجموعة اعتقدوا أن الدافع المباشر هو العداء العنصري تجاه البدون بينما اعتقد ٣٢٪ أن ذلك كان نتيجة إهمال حكومة الكويت الممنهج للبدون واللامبالاة العامة بالقضايا التي تؤثر عليهم. على الرغم من أن كلتا الحالتين استشهدتا بالعنصرية تجاه البدون من حكومة الكويت، كانت نقطة الانقسام هي ظهورها أثناء الوباء.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن طبييًا عديم الجنسية (لم يذكر اسمه) قدم ملاحظات إيجابية حول أداء حكومة الكويت أثناء الوباء، فيما يتعلق بمجتمع عديمي الجنسية. لقد عمل جنبًا إلى جنب وكجزء من استجابة الحكومة الشاملة للوباء، وتوفر آرائه المبلغ عنها نقطة معاكسة لنتائج هذه الدراسة.

النتائج الطبيعية



الزجاجة - لا يُمنح الأشخاص عديمي الجنسية في الكويت في كثير من الأحيان الوثائق المطلوبة للسفر ويتعين عليهم البقاء في الكويت: حيث يتم تعبئتهم كالقوارير، وكما تظهر الصورة، يضغطون على الجانب لمعرفة ما إذا كانوا "يفرغون".

لرجل وامرأة تم لصق كلمة بدون "بدون جنسية" عليهما. تحيط بهم الأسلاك الشائكة وتغلق عليهم.
توجد تعبيرات خارج إطار الأسلاك الشائكة تمثل تجارب حياة الرجل والمرأة في الصورة:

- لا جنسية (في الأعلى)
- لا دواء
- لا توجد ملكية (لا يُسمح لعديمي الجنسية بامتلاك العقارات)
- لا توجد وثيقة سفر
- لا عمل
- لا توجد شهادة ميلاد
- لا تعليم
- عدم وجود شهادة زواج



ان النتائج التي لا علاقة لها بسلوك حكومة الكويت فيما يتعلق بإدارتها للوباء من حيث الأشخاص عديمي الجنسية تُعلم وتشكل فهمنا لهذا السلوك، وتوضح سياسات حكومة الكويت تجاه البدون.

كما هو الحال مع نتائج مشاريع CESF الأخرى في البلدان الأخرى ، وجد هذا البحث أن حكومة الكويت قد وضعت إطارًا ثابتًا وعميقًا للقوانين والسياسات والممارسات التمييزية الهيكلية التي تحد المجالات المدنية والسياسية وكذلك الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من الحياة.

أكد نشطاء البدون في سياق الاستشارات الخاصة بالمشروع والمسح الذي أجراه أن:

- (أ) الظروف الاجتماعية التي يعيشون في ظلها ، هي تصنيف لا أساس له من الصحة كمقيمين غير شرعيين ، دون تقديم دليل ملموس لإثبات ذلك أو مسار يتماشى مع المعايير الدولية من أجل دحضها ، وتخلق الظروف التي توفر فيها الدولة الظروف لقتل المجتمع نفسه ببطء كما يتضح من العدد المتزايد من البدون الذين انتحروا ؛
- (ب) تشكل التأخيرات و القيود المنهجية في الوصول ، إلى جانب الحرمان التام من خدمات الرعاية الصحية ، عملاً متعمداً لإحداث ضرر جسدي و / أو عقلي ؛
- (ج) القيود التي يعيشون في ظلها ، بما في ذلك ما يتعلق بالوظائف التي يمكنهم شغلها والأماكن التي يمكنهم العيش فيها والتعليم و / أو الرعاية الصحية المتاحة لهم ، تشير إلى تدابير معترف بها على نطاق واسع لتزوير وثائق الهوية . هذا يدفع أعداد شاسعة من المجتمع لمغادرة مناطق السكن طويل الأمد وتشكيل تدابير تؤدي إلى تدميرها الفعلي ؛ أيضاً، قال الناشط عبد الحكيم الفضلي في تموز 2020: "كل 2-3 سنوات ، هناك محاولة من قبل الدولة لتدمير كل جهود الاكتفاء الذاتي التي يبذلها البدون لأنفسهم. وهذا يتسبب في تدمير وثائقهم بشكل متكرر ، وتغيير تاريخهم بمرور الوقت. كما أضاف انه الحكومة تحاول ان تضع البدون على الحاشية وان تقلل من تواجدهم من خلال طرق عدة كالفقر والامية والسجن والتهديدات . كل هذا يؤدي الى فصل البدون عن بقية المجتمع الكويتي.
- (د) يؤدي منع الزيجات المسجلة إلى منع إصدار شهادات الميلاد ، في حين أن القيود الأخرى المفروضة على سبل العيش والرعاية الصحية تقلل من قدرة المجتمع على الإنجاب ؛
- (هـ) من خلال إنشاء وثائق مزورة للبالغين ، يتم نقل الأطفال إلى "مجموعة أخرى" (عراقيون ، سعوديون ، إلخ).

جادل عدد من النشطاء القانونيين الكويتيين مثل أمنية أشرف خلال مشاورات المشروع بأن النظام الكويتي موجود ليس فقط لاستبعاد البدون ولكن لإخراجهم تدريجياً من البلاد. حيث أنه بدون حقوق أو فرص ، يتم "محو" البدون الكويتيين إدارياً (انظر أدناه) أو نقلهم من المناطق التي عاشوا فيها لفترة طويلة. يتم الضغط عليهم للهجرة ، من خلال طلب اللجوء في مكان آخر عندما يكون ذلك ممكناً. يُجبرون بموجب إجراءات إدارية على أخذ جنسيات أجنبية ، أو - كما يؤكد بعض النشطاء - و يدفعون إلى الانتحار.

تشير نتائج المشروع إلى أن حكومة الكويت تقوم بما يلي:

- التعطيم السريع على البيانات الديموغرافية 1 - عشية انتشار الوباء بسبب الافتقار إلى المساءلة والشفافية في تشغيل النظام المركزي وحكومة الكويت، رفضت الحكومة تحديد العدد الدقيق للأشخاص عديمي الجنسية على أراضيها أو تقديم أي محاسبة ديموغرافية رسمية أو تقرير حول هذه المسألة. لا يتناول التقرير الأساسي لحكومة الكويت ، الذي تستخدمه هيئات معاهدات الأمم المتحدة كأداة أساسية لفهم الدولة ، هذه المشكلة ، بما في ذلك ما يتعلق بأعداد المواليد أو الوفيات أو الزيجات على أساس سنوي ، على سبيل المثال. تشير الطلبات المقدمة من حكومة الكويت إلى الأمم المتحدة - عن طريق الإغفال - إلى أن الحكومة ترفض رؤية مجتمع البدون الكويتي.⁶²
- التعطيم الصريح على البيانات الديموغرافية 2 - لا تنشر حكومة الكويت بيانات الولادة أو الوفاة أو الصحة والتعليم ، لأنها تنطبق على مجتمع عديمي الجنسية. أعرب ما يصل إلى خمسة مشاركين في هذه الدراسة عن اعتقادهم بأن حكومة الكويت لا تفعل ذلك من أجل تمهيد الطريق "للمحو الجماعي" للمجتمع.

قال الدكتور فايز الفايز في تغريدة في 21 أب 2021،⁶³ ان من يرى بان الجهاز المركزي جهة محايدة فهو اما "ساذج" او متواطئ مع الجهاز في قمع مجتمع البدون." وأضاف أيضا انه "يستخدم شعارات مطاطية مثل مستحق وغير مستحق، ومزور وغير مزور، لكي يخدع السذج من الناس او هو فعلا ساذج ومنجلية عليه هذه الكذبة. انها النهاية." في إشارة إلى ما يعتقد أنه يجب أن يكون مصير هذه الشعارات".

⁶² مكتبة الأمم المتحدة الرقمية - وثيقة أساسية مشتركة تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف: حقوق الإنسان الدولية صكوك الحقوق: الكويت (٢٠١٦) <https://digitallibrary.un.org/record/839930?ln=en> بالرجوع إليه في 10 حزيران 2022. هذه وثيقة مرجعية أعدتها سلطات الدولة ، تُستخدم لإعلام وتوجيه هيئات معاهدات الأمم المتحدة في تقييمهم للالتزامات بلد معين ، في السياق العام للوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبلد. من المفترض انه قد تم إعدادها بحسن نية.

⁶³ د. فايز الفايز (@3adeeemQ8) ٢١ أب ٢٠٢١ <https://twitter.com/3adeeemQ8/status/1429205290256326657?s=20&t=6ZHW4J7WV5BPXUsBxCDA4A> . تمت مراجعته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. حيث قال في النص الأصلي: لذلك من يرى بان الجهاز المركزي جهة محايدة فهو اما "ساذج" او متواطئ مع الجهاز في قمع #البدون. ويستخدم شعارات مطاطية مثل مستحق وغير مستحق، ومزور وغير مزور، عشان يخدع السذج من الناس او هو فعلا ساذج ومنجلية عليه هذه الكذبة.

أقر تقرير لروبيرز صدر في 14 تشرين الأول 2021 بأن "السلطات كثفت الضغط على المجتمع خلال العامين الماضيين" للكشف عن بلدهم الأصلي "أو قبول" الجنسية المخصصة "بناءً على تحقيقات أجرتها أجهزة أمن الدولة الكويتية.

ذكرت مقالة صحفية في 10 سبتمبر 2019 في العربي أن طالباً عديم الجنسية حصل على نتائج الثانوية العامة التي كانت عالية بما يكفي ليحصل على منحة للدراسة في جامعة الكويت. إلا أنه رفض التوقيع على وثيقة هوية مزورة وضاعت فرصته. حيث قال:

"سجلت في جامعة الكويت مشيراً إلى رغبتني في الدراسة إما في كلية الهندسة أو كلية العلوم. طُلب مني تقديم وثيقة تفيد بأن الجهاز المركزي وافق على [الطلب]. لكن عندما ذهبت إلى النظام المركزي ، فوجئت بأن المسؤولين طلبوا مني التوقيع على ورقة تؤكد أن عائلتي تخفي أوراق الهوية السعودية ، لكنها تدعي أنها تستحق الجنسية الكويتية. رفضت التوقيع ، وبالتالي فقدت فرصتي في دخول الجامعة رغم استحقاقي للمنحة ". وبخصوص رد الجامعة بعد رفض الوكالة منحه الموافقة على الدراسة الجامعية ، قال الزوبي: "هم أخبروني ببساطة أنهم لا يستطيعون تجاوز قوانين الدولة ، وأني لم أفي بشروط المنحة. وبالتالي ، فإن مستقبلي خارج عن يدي".

التصريح عن تزوير الدولة لهويات الأفراد (في تجديد أو إصدار بطاقات الهوية أو تصاريح مخصصة أخرى) - أخبر العشرات من الكويتيين عديمي الجنسية فريق المشروع ، أثناء المشاركات وعبر الإنترنت (عبر تويتر) انه عندما يتقدم شخص عديم الجنسية للحصول على بطاقة هوية ، يتعين عليهم ملئ المعلومات الشخصية والعائلية ثم يقدم هذا إلى مسؤول النظام المركزي. ثم يطلب منهم المسؤول التوقيع على تنازل يؤكد صحة المعلومات الواردة في المستند المراد إصداره. على سبيل المثال ، أخبرنا مشارك آخر في 1 نيسان 2022 (باللغة الإنجليزية) ، "فيما يتعلق بمشكلة تجديد بطاقات الهوية للأشخاص عديمي الجنسية ، فقد كانت دائماً كابوس يحاول تجديده. [...] اعتباراً من عام 2019 - لقد كتبوا أنني أحمل الجنسية الليبيرية ولا يمكنني إزالتها على الإطلاق [...] "في تموز 2020 ، أشار الباحث أحمد جابر (بن سويط) إلى أن بعض الدول متواطئة في عزو كاذب للجنسية لأشخاص بعينهم. قال إنه كان على علم بذلك وكانت القنصلية العراقية قد اكدت ان اشخاصا بعينهم ليسوا عراقيين قد اعتبروا كذلك. نحن لا نعرف سبب تأكيد مسؤولي الدولة لمثل هذه المعلومات لكن المشاركين أشاروا إلى أن المكاسب الشخصية أو المؤسسية يمكن أن تكون حافزاً.

مثال على التزوير القسري للهوية 2:

في 1 نيسان 2022 ، أخبر أ.أ ، أحد المشاركين في هذه الدراسة ، المؤلفين عن تجربته في تجديد وثائق هويته. حيث قال:

"راجعت [بطاقة الهوية] عدة مرات. تمت إضافة جنسية دولة أخرى [إلى البطاقة] وقلت لهم ، "هل لديكم دليل على أننا نحمل هذه الجنسية؟" قالوا لي إنني وقعت على هذه الورقة ، إقراراً وتعهداً ، وأعطيت بصمة. دحضت [كل] ذلك ، لذا طردوني من النظام المركزي ، وهذه حالتنا منذ عام 2017. لا توجد حلول".

64 قال النص الأصلي:

فطلب مني تقديم مستند يفيد بموافقة الجهاز المركزي على دراستي. وعندما قصدت الجهاز، فوجئت بان المسؤولين فيه يطلبون مني التوقيع على ورقة تقبت بأن عائلتي تخفي أوراقاً ثبوتية سعودية وانها تدعي استحقاقها الجنسية الكويتية. رفضت التوقيع، فخسرت بالتالي فرصتي بالدخول الى الجامعة على الرغم من استحقاقي للمنحة". وعن رج الجامعة بعد رفض الجهاز منحه الموافقة على الدراسة الجامعية، يقول الزوبي: " قالوا لي بكل بساطة انهم لا يستطيعون تجاوز قوانين الدولة، وبالتالي فاني غير مطابق لشروط المنحة.

65 يقول في النص الأصلي:

وعند مراجعتي مرات كثيرة تم إضافة جنسية لدولة أخرى وقلت لهم هل يوجد لديكم دليل على اننا نملك هذبه الجنسية قالو لي وقع على هذا الورق إقرار وتعهد وأقول بعمل بصمه له ورفضت ذلك فقاموا بطردني من الجهاز المركزي وهذا حالتنا منذ عام ٢٠١٧ ولا يوجد حلول

قال العشرات من الأفراد لمنظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان أنه عند الاستلام ، ذكرت البطاقات أنه تم تخصيص جنسية أسرهم - على سبيل المثال العراقية. حتى إذا اشتكوا وطالبوا ببطاقة دقيقة ، يخبرهم المسؤول أنهم وافقوا بالفعل على صحة الوثيقة. نظرًا لأن البطاقة مطلوبة لأغراض اجتماعية وتعليمية محدودة ، يكون الفرد محرومًا وغالبًا ما ينتهي به الأمر بقبول البطاقة ، على الرغم من كونها غير صحيحة. يعتبر هذا عملاً إجرامياً يعاقب عليه شخص أو أكثر باسم حكومة الكويت. وهو أيضًا سر مكشوف: تغريدة الدكتور فايز الفايز في 3 آذار 2021 تنص على هذا بالضبط⁶⁶

مثال على التزوير القسري للهوية 3:

وزارة الخارجية الأمريكية ، مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل - تقارير الدول حول ممارسات حقوق الإنسان 2021: الكويت (مقتطفات)

"تزود البطاقات الأمنية سكان البدون بإمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية. في كانون الثاني ، طلبت وزارة الدفاع أكثر من 600 من موظفيها من فئة البدون ان يقوموا بتجديد بطاقاتهم الأمنية منتهية الصلاحية لتعديل وضعهم القانوني في العمل. لكن بعضهم لم يحصل على بطاقات أمنية مجددة من الجهاز لأنهم مطالبين بالإعلان عن جنسية مختلفة. في آب حاول أحد سكان البدون إضرام النار في نفسه بعد أن رفضت الوكالة تجديد بطاقته الأمنية."

عدم توفير اللجوء إلى العدالة - بشكل عام ، لا يستطيع الكويتيون عديمو الجنسية الطعن في تزوير وثائق الهوية بموافقة الدولة من قبل هيئة حكومية. تعتبر حكومة الكويت ، مثلها مثل معظم الدول ، أن الإغداق أو الإزالة أو الجنسية مسألة سيادية ، وبالتالي فهي لا تخضع للطعن القانوني التقليدي. لا يوجد سبيل قانوني تم اختباره لمثل هذا التحدي.

● ان عدم القدرة على التمييز بحكم الوقائع بين الأشخاص عديمي الجنسية الموثقين / غير المسجلين وتقليل الحماية الممنوحة من خلال ما يسمى "التوثيق" - التزييف القسري لبطاقات الهوية الصادرة عن الحكومة والتي يستخدمها عديمي الجنسية ، إلى جانب انتشار الاحتيال ، قد خلق بيئة محدودة الحقوق أو الامتيازات الممنوحة بواسطة بطاقات هوية محددة وما هي الامعاملات لا معنى لها. يفرض هذا النموذج على الأشخاص عديمي الجنسية رشوة المسؤولين من خلال وسطاء من أجل الحصول على وثائق ، مثل وثيقة السفر بموجب المادة 17. كما ناقش أدناه ، أثناء الوباء ، لم توفر حياة وثائق الهوية الحماية من أي حرمان كالفصل من العمل أو دعم الدولة لكسب الرزق.

في 26 شباط 2021 ، قام الناشط الحقوقي الدكتور فايز الفايز بتغريد حوار وهمي بين شخص ومسؤول كويتي. حيث قام بمحاكاة الموقف وكتب: 67

66 د.فايز الفايز (@3adeemQ8) ، ٣ آذار ٢٠٢١. تمت مراجعته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. <https://twitter.com/3adeemQ8/status/1367097434988494848?s=20&t=ORryMFxjzoe-xCCZAiw1ng>

67 د.فايز الفايز (@3adeemQ8n) ، ٢٦ شباط ٢٠٢١ ، تمت مراجعته في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. https://twitter.com/3adeemQ8/status/1365208769471393792?s=20&t=80vp3mmp1_kw0_nV9B3A8A

مراجعتي في ١٠ حزيران ٢٠٢٢. قال في النص الأصلي:

ليش ما تجنسون #البدون

عندنا اثباتات على جناسيهم الحقوقية

ليش ما تحولونهم القضاء بتهمة التزوير؟

راح ياخذون براءة

شدراك؟

اثباتاتنا أي كلام مو صحيحة!

! "لماذا لا تمنح البدون الجنسية؟؟"
لدينا دليل على جنسيتهم الحقيقية
! "[إذن] لماذا لا تحيلهم إلى المحكمة بدعوى التزوير؟"
قد يتم تبرئتهم
! "شدرارك؟"
حسنًا أدلتنا ، للأسف ، ليست صادقة (صحيحة)

خاتمة: "لا شيء إلا قلم وكلمة" - بدون الكويت الى اين؟

الوطن - هذه صورة لخريطة الكويت كما هو موضح في صورة الغلاف - فهي تمثل الوطن للكويتيين عديمي الجنسية ، الذين تسميهم الحكومة "المقيمين غير الشرعيين" ، ويتعرضون بشكل روتيني للتمييز والحرمان والإقصاء.



كان أحد الأهداف الأساسية لهذا المشروع هو توفير صوت للكويتيين عديمي الجنسية. حيث أنه خلال المشاورات المتكررة ، تحدث المشاركون عن تعرضهم للتجاهل والإساءة. كما سعت مشاورات المشروع ومسح المشروع والبحث المكتبي إلى تقييم سلوك إدارة حكومة الكويت للوباء فيما يتعلق بمجتمع البدون عديمي الجنسية ، على أساس تقارير وأدلة مستقلة. تشير النتائج المتعلقة بسلوك حكومة الكويت تجاه مجتمع عديمي الجنسية بين 2020-2022 من حيث النتائج الصحية إلى ما يلي:

- لم يكن الوصول إلى الرعاية الصحية مضمونًا في جميع الأوقات ،
- متى وأينما وجدت إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والتطعيمات ، تم إتاحتها بشكل عام في وقت متأخر عن المواطنين ؛
- المعلومات والمساعدة لعديمي الجنسية أو نحوهم قبل بدء التطعيم تقلصت أو لم تكن موجودة ؛
- يبدو أن تقديم دعم الرعاية الصحية يتجاهل نقاط ضعف محددة ، مثل الأمراض المشتركة و / أو العوامل الاجتماعية التي تعرض الأشخاص عديمي الجنسية لخطر أكبر من المواطنين ؛ و
- أحدثت أعمال اللطف والكرم الفردي من قبل مواطني البدون في أدوار الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية وفي سياق الدعم المرئي فرقًا كبيرًا في حياة الناس وتصورهم للوباء ، لا سيما في الأشهر الأولى من الأزمة.

بصرف النظر عن نتائجهم الصحية ، وبناءً على البيانات المقدمة والأدلة التي تم إنشاؤها من خلال هذه الدراسة ، يبدو أن عشرات أو حتى الآلاف من الأشخاص عديمي الجنسية قد عانوا من صعوبات اقتصادية ونفسية هائلة أثناء الوباء ، بما في ذلك أثناء عمليات الإغلاق المتتالية التي كانوا خلالها. لم يكن لديهم إمكانية الوصول إلى أشكال مماثلة على نطاق واسع من الدعم الاجتماعي والاقتصادي أو الرعاية الصحية مثل تلك الممنوحة للمواطنين.

يعتقد ما مجموعه 71 ٪ من المستجيبين لهذا الاستطلاع أنه لن يكون من الممكن لمجتمع البدون اتخاذ إجراءات سياسية في الكويت، وادعوا أن هيكل المجتمع الكويتي يكاد يكون ضدهم تماما. وأن وضعهم يعني أن حياتهم أقل قيمة من حياة المواطنين. كما رأى المشاركون في الاستطلاع والمشاركون في المشروع أن حكومة الكويت متحيزة بشكل علني ضد البدون، حيث انهم محرومون من هويتهم وسبل عيشهم الحقيقية وفرص حياتهم ، ولكن يتعين عليهم مواجهة القوة والعقوبات التعسفية ضدهم إذا حاولوا التعبئة. ذكر معظم المستجيبين أنهم يخشون أن يُسجنوا إذا احتجوا، مما يجعلهم يشعرون بالعجز داخل البلاد. كما رثى احد المستجيبين، " [هم] مكبلون وليس لديهم سوى قلم وكلمة".

"معاً نستطيع"



لافتة - هذه الصورة للافتة ، التي تم تصويرها على غلاف التقرير - تنص على أن "المواطنة هي هدفنا الوحيد". استخدم أفراد المجتمع لافتات للحملة من أجل المواطنة لمدة عقد على الأقل ، إن لم يكن أطول. تكمن أهمية هذه الصورة في التأكيد على حرية التعبير والتجمع والاحتجاج لمجتمع البدون ، ولكن أيضًا في الاعتراف بأنه من أجل إيجاد حلول مستدامة وعادلة لتهميشهم الطويل ، هناك التزام عميق بالاستماع إلى طلبات المجتمع.

من ناحية أخرى ، قال 62٪ من المشاركين أنهم يعتقدون أن المنظمات الدولية يمكن أن تساعد مجتمع البدون. وأعربوا عن أملهم في أن تقوم المنظمات الدولية ، مثل المنظمات غير الحكومية ، بتقديم تقرير عن النتائج التي توصلوا إليها إلى هيئات حقوق الإنسان الدولية ، والتي يمكن بدورها أن تفرض ضغوطًا دولية على حكومة الكويت وتيسر مشاركة أكثر أهمية ، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية. كان هناك رفض ضئيل للطرق البديلة للاحتجاج على الحرمان السائد.

هناك أمل في أن مثل هذا التدخل يمكن أن يجبر الحكومة الكويتية على الالتزام بالقانون الدولي وحقوق الإنسان من خلال نشر المعلومات حول معاناتهم وجعل أصواتهم مسموعة داخل وخارج الكويت. يأمل عدد أقل من المستجيبين أن تتمكن المنظمات الدولية من تقديم مساعدات طبية ومالية للبدون أو ببساطة المساعدة في "تسهيل الهجرة من هذا الجحيم".

طلبت منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الانسان من المستجيبين تسمية 3-5 إجراءات دعوة محلية ودولية يعتقدون أنها ستكون الأكثر فعالية في ضمان المعاملة العادلة لمجتمع البدون فيما يتعلق بكوفيد-19. رغم تباين الإجابات ، ظهرت التوصيات الرئيسية التالية:

- العمل على ضمان المساواة بين المواطنين والبدون في عملية التطعيم وتلقي العلاج الطبي وتوظيف الكوادر الطبية.
- يجب على المنظمات الدولية زيادة دفاعها عن حقوق المواطنة لمجتمع البدون.
- تعزيز الوعي الإعلامي بالمخاطر التي يمثلها الوباء: نشر عدد حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 في المستشفيات ، وتوفير الأدوية ، وتوظيف الشباب ذوي المؤهلات الطبية للعمل في وزارة الصحة القابضة ، وتقديم دورات مجانية في حالات الطوارئ الطبية.
- تنظيم حملات عبر تويتر واعتصامات سلمية للدعوة إلى اعتماد قانون الحقوق المدنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للبدون ، والأهم من ذلك اعتماد الحق في المواطنة ؛
- التواصل مع البدون وزيارة مناطق البدون وتوثيقها وتقديم التقارير إلى الأمم المتحدة ؛
- التعامل مع التقارير الواردة من حكومة الكويت والنظام المركزي بدرجة من الشك والتعبئة لخلق سرد أكثر دقة لمجتمع البدون ، بما في ذلك ما يتعلق بالمواليد والزواج والوفيات ؛ بيانات الصحة والتعليم ؛
- التنسيق مع البرلمانين (الكويتيين) المتعاطفين والمحامين ونقابة المحامين ومع النساء في المجتمع للدفاع عن قضايا حقوق الإنسان. وربما بشكل ترتيبي.
- تعيين هيئات رقابة وحماية لحماية البدون من المؤسسات العنصرية في الكويت.

كما هو مذكور أعلاه ، كان أحد الأهداف الأساسية لهذا المشروع هو توفير صوت للكويتيين عديمي الجنسية. لهذا السبب ، فإن أهم توصية من هذا المشروع هي لشخصيات سياسية بارزة وعامة أخرى ، ووكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الدولية الأخرى ، للاستماع إلى الكويتيين عديمي الجنسية.

ظهور الوباء ، حيث شهدت الدولة خلاله أعمال سخية ملحوظة من الكويتيين عديمي الجنسية ؛ عندما نظر البرلمان الكويتي في أفكار جديدة حول الأساس القانوني لعديمي الجنسية في الحياة والقانون الكويتي ، فإن ذلك يمثل فرصة لبداية جديدة. لهذا السبب ، نحث حكومة الكويت وأصحاب المصلحة على مراجعة والنظر في الدعوات العشر للعمل (في الصفحتين 9 و 10) في تقرير "معاً نستطيع" ، حسب الاقتضاء في الكويت. وبشكل خاص:

خارطة الطريق

- التفكير في المشاركة والعمل لاستيعاب وتنفيذ "معاً نستطيع: خارطة الطريق" لمعالجة تأثير كوفيد ١٩ على الأشخاص عديمي الجنسية؛ تعيين جهات اتصال مع الموارد اللازمة والمسؤولية لتعميم انعدام الجنسية، والتأكد من مراعاة انعدام الجنسية والحق في الجنسية على النحو الواجب في جميع البرامج والتعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة الخارجيين.
- المشاركة في خارطة الطريق كأداة لإعلام وتشكيل وتوجيه الاستجابات المؤسسية لانعدام الجنسية في سياق كوفيد ١٩ وعلى المدى الطويل، من خلال تعزيز ودعم الإجراءات المخصصة والمتقاطعة والمشاركة لحماية حقوق جميع الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص عديمي الجنسية؛ اتخاذ خطوات لتركيز النشاط عديمي الجنسية والمجتمعات والمنظمات غير الحكومية، والاستفادة من خبراتهم وآرائهم، وإشراكهم في إيجاد الحلول، ودعم عملهم المستقل والبقاء مسؤولين أمامهم في جميع الأوقات.

الحق في الجنسية والتوثيق والوضع القانوني

- التعامل مع التسجيل المدني وتحديد اللاجئين وانعدام الجنسية والتجنس والخدمات القنصلية وغيرها من الخدمات على أنها ضرورية؛ التأكد من أن هذه الخدمات تعمل أثناء الوباء وأن أي تراكم للعمل يتم التعامل معه على وجه السرعة؛ تمديد صلاحية وثائق الجنسية والإقامة، وحالة الحماية والتدابير المؤقتة لحماية المتأثرين. بإغلاق أو إبطاء الخدمات؛ مكافحة انعدام الجنسية بين الأجيال؛ وعند مواجهة أشخاص لا يحملون وثائق، يجب الكف عن معاقبتهم، ولكن بدلاً من ذلك، القيام بتزويدهم بالوثائق والجنسية.

المساواة وعدم التمييز

- الاعتراف بأن التمييز هو الدافع الأساسي لانعدام الجنسية وأن الأشخاص عديمي الجنسية يواجهون مزيداً من التمييز؛ الامتناع عن الاستهداف غير العادل للأقليات والمهاجرين وعديمي الجنسية وغيرهم من الجماعات أو جعلهم كبش فداء؛ مقاضاة ومعاقبة المحرضين على خطاب الكراهية؛ ضمان عدم تعرض الأشخاص عديمي الجنسية وأولئك الذين يفتقرون إلى الوثائق للتمييز في الحصول على الرعاية الصحية والإغاثة وغيرها من تدابير كوفيد ١٩؛ مكافحة التمييز بين الجنسين والعنف الجنسي الذي يؤثر على النساء والفتيات عديمات الجنسية؛ الاعتراف بالأسباب الجذرية للتمييز الهيكلي الذي يقوض الحق في الجنسية وتفكيكها.

الحق في الصحة

- التأكد من أن الوصول إلى الرعاية الصحية متساوٍ وعالمي، ولا يعتمد على الجنسية أو الوثائق أو الوضع القانوني؛ إزالة جميع الرسوم وغيرها من العوائق التي تحول دون الرعاية الصحية؛ التأكد من أن ضرورات الصحة العامة لها الأسبقية على إنفاذ قوانين الهجرة وغيرها من الدوافع؛ تعزيز المبادرات لمعالجة آثار الصحة العقلية لكوفيد ١٩ على الأشخاص عديمي الجنسية؛ الاستثمار في تدابير لمعالجة المحددات البيئية للصحة، بما في ذلك سوء الصرف الصحي وعدم القدرة على التباعد الاجتماعي؛ والتأكد من أن تدابير الصحة العامة والمشورة يتم توصيلها بشكل فعال إلى الأشخاص عديمي الجنسية، مع مراعاة الموقع واللغة ومحو الأمية.
- مع الأخذ في الاعتبار الضرورة الأخلاقية والصحة العامة لحماية الجميع من كوفيد ١٩، وبالنظر إلى أن الطريقة المستدامة الوحيدة للقيام بذلك هي من خلال تحقيق التطعيم الشامل، مع مراعاة الضعف المتزايد للعديد من الأشخاص عديمي الجنسية بسبب التحديات الهيكلية؛ التأكد من اتخاذ جميع الخطوات الإيجابية الضرورية - بما في ذلك العيادات المتنقلة وحملات التوعية والحوافز - لضمان حصول الأشخاص عديمي الجنسية على فرص متساوية للقاح، وأن جميع الحواجز مثل نقص الجنسية أو التوثيق أو الوضع القانوني، فضلاً عن الحواجز التكنولوجية والمالية متوقعة ومعالجتها في طرح اللقاح.

الحقوق الاجتماعية والاقتصادية

- حماية سبل عيش الأشخاص عديمي الجنسية والتأكد من أن الأشخاص غير المسجلين وأولئك الذين يعملون في العمل غير الرسمي مشمولون بالتساوي من خلال تدابير الإغاثة الخاصة بفيروس كوفيد ١٩ ؛ ضمان أن الأشخاص عديمي الجنسية وغيرهم من الفئات الضعيفة يمكنهم العمل بأمان ؛ ضمان حصول الأطفال عديمي الجنسية على فرص متساوية في التعليم ودعمهم لحضور الدروس عبر الإنترنت من خلال توفير الأدوات ذات الصلة والوصول إلى الإنترنت ودعم اللغة ؛ وتوفير شبكة أمان قوية لجميع الأشخاص عديمي الجنسية الذين يواجهون الفقر والمجاعة والتشرد نتيجة لكوفيد ١٩ وآثاره المجتمعية الأوسع.
- تعزيز الوعي المؤسسي بانعدام الجنسية ، لضمان تغطية الإغاثة الإنسانية أيضًا للأشخاص عديمي الجنسية وغير المسجلين ؛ تمديد حزم الدعم في حالات الطوارئ للجميع ، على أساس الحاجة (وليس المعايير الأخرى) ؛ توزيع الإغاثة بغض النظر عن الوضع القانوني ، مع إعطاء الأولوية لأبعدهم عن الركب ؛ واتخاذ تدابير خاصة للتخفيف من انتقال كوفيد ١٩ في المناطق المكتظة بالسكان ، مثل المخيمات والملاجئ الجماعية والمستوطنات العشوائية.

الحقوق المدنية والسياسية

- التأكد من أن إغلاق الحدود لا يؤدي إلى انفصال الأسرة ، بما في ذلك السماح للأزواج والأطفال من غير المواطنين بدخول البلدان ؛ ضمان السماح للأشخاص عديمي الجنسية الذين يتمتعون بوضع الإقامة أو روابط قوية بإقليم ما بالعودة ؛ توفير الوضع القانوني والحماية لأولئك الذين يعتبرون غير نظاميين في الإقليم ؛ والتأكد من أنه حيثما تضررت سبل العيش بسبب فرض قيود على الحركة ، يتم تعويض المتضررين بشكل مناسب.
- ضمان أن تكون السلطات الشرطة المتزايدة متناسبة ولا تؤدي إلى استهداف عديمي الجنسية بشكل تعسفي ؛ وأن يتم الإفراج عن المهاجرين المحتجزين بمركز ودعم مناسبين ، ولا يخضعون لمتطلبات إبلاغ مرهقة ؛ عدم احتجاز الأشخاص عديمي الجنسية والمهاجرين وغيرهم كجزء من استجابات كوفيد ١٩ ؛ أن تدابير كوفيد ١٩ لا تُستخدم لتضييق الخناق على حرية التعبير والتجمع للأشخاص عديمي الجنسية وحلفائهم وأن الأشخاص عديمي الجنسية لديهم إمكانية متساوية وفعالة للوصول إلى العدالة لتحدي الحرمان من الحقوق في أوقات كوفيد ١٩ .

بالإضافة إلى هذه الاعتبارات الشاملة والعالمية ، ندعو حكومة الكويت إلى:

- إعادة تقييم نهجها بالكامل فيما يتعلق بمشاركة مع مجتمع البدون ، بما في ذلك الالتزام بمعاهدات حقوق الإنسان الملزمة دوليًا ، مثل اتخاذ تدابير يمكن التحقق منها بشكل موضوعي فيما يتعلق بتوصيات هيئة المعاهدة ؛
- اتخاذ خطوات لإنهاء جميع القيود المطبقة حاليًا على البدون عديمي الجنسية ، بما يتماشى مع التدابير المعاصرة المتعلقة بوضعهم القانوني ؛
- تأخير تطوير مسارات جديدة للإدماج القانوني والاجتماعي ، والتوقف عن الإشارة إلى البدون على أنهم "مقيمون غير شرعيين" والتصديق على المعاهدات الدولية المتعلقة بانعدام الجنسية ؛
- الإلغاء الفوري للنظام المركزي وإخضاع وظائفه لأجهزة الدولة التي تنطبق على المواطنين ؛
- وذلك بالتشاور مع المجتمع المدني الوطني والدولي ، وكذلك الهيئات الحكومية الدولية والخبراء ، تحديد ونشر معايير تقييم واضحة يمكن التحقق منها بموضوعية للحصول على الجنسية الكويتية ؛
- إنشاء مسار مستقل يتماشى مع المعايير الدولية التي تمكن غير المواطنين في الكويت من التقدم بطلب للحصول على الجنسية ، مع حق الاستئناف عند الرفض ؛
- تمكين الكويتيين عديمي الجنسية من الوصول إلى المحاكم أو أي شكل آخر من أشكال المحاكم المستقلة تحت حكم القانون للطعن في القرارات الصادرة عن النظام المركزي (حتى يتم إلغاؤه) ؛

● ضمان الحق في التجمع السلمي ، وإنهاء استخدام القوة المفرطة ضد المظاهرات السلمية ، وإسقاط جميع التهم الموجهة ضد أولئك الذين يواجهون المحاكمة فيما يتعلق بمشاركتهم السلمية في المظاهرات إذا لم يتم توجيه تهم إليهم بارتكاب جريمة جنائية معترف بها دوليًا.

● الانخراط بشكل بناء مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ، لا سيما فيما يتعلق بحملة إنهاء حالات انعدام الجنسية بحلول عام 2024 ، بما في ذلك الالتزام العلني بالتعهدات التي حددتها المفوضية في الجزء رفيع المستوى لعام 2019 ، على النحو المبين في المرفقات أدناه.

تنتهي حملة # أنا_أنتمي لإنهاء حالات انعدام الجنسية في عام 2024. في حين أن الكويت فشلت حاليًا في سن أي من توصيات المفوضية ، إلا أنها لا تزال ذات صلة. يذكر تقرير انا انتمي الصادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2017 ما يلي:

"ضمان المساواة في الحصول على حقوق الجنسية لمجموعات الأقليات هو أحد الأهداف الرئيسية للمفوضية بحلول عام 2024. ولتحقيق ذلك ، تحت المفوضية جميع الدول على اتخاذ الخطوات التالية بما يتماشى مع الإجراءات 1 و 2 و 4 و 7 و 8 من خطة العمل العالمية للمفوضية لإنهاء حالات انعدام الجنسية:

- تسهيل التجنس أو تأكيد الجنسية لمجموعات الأقليات عديمي الجنسية المقيمة في الإقليم ، شريطة أن يكونوا قد ولدوا أو أقاموا هناك قبل تاريخ معين ، أو أن يكون لديهم آباء أو أجداد يستوفون هذه المعايير.
- السماح للأطفال بالحصول على جنسية البلد الذي ولدوا فيه إذا كانوا سيصبحون عديمي الجنسية لولا ذلك.
- إلغاء القوانين والممارسات التي تحرم أو تمنع الأشخاص من الجنسية على أساس أسس تمييزية مثل العرق أو الاصل أو الدين أو وضع الأقلية اللغوية.
- ضمان التسجيل الشامل للمواليد لمنع حالات انعدام الجنسية.
- إزالة العقبات الإجرائية والعملية التي تحول دون إصدار وثائق الجنسية لمن يحق لهم الحصول عليها بموجب القانون "

تحت منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الانسان مجلس النواب الكويتي على:

- النظر بشكل كامل ومستقل في جميع مشاريع القوانين المقدمة إليها ، من قبل أي طرف ، بهدف إيجاد حل عادل ودائم متناسب مع حقوق الإنسان لمصير مجتمع البدون ، بما في ذلك عن طريق التشاور مع الخبراء الدوليين والاجتماع في- مشاورات عميقة مع الجمعية الوطنية.

تحت منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الانسان المجتمع الدولي ، بما في ذلك الهيئات الحكومية الدولية، على:

- تذكير حكومة الكويت بالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان ، لا سيما من خلال المشاركة بحسن نية مع هيئات معاهدات المنظمات الحكومية الدولية من أجل إنهاء حالات انعدام الجنسية والفساد والمعاونة التي تسببها.

الملحق ١: تسلسل زمني مختار، يتضمن التطورات الاجتماعية والقانونية قبل وخلال وباء كوفيد

- 1959 - حدد قانون الجنسية فئات الجنسية الكويتية ومجموعة من المعايير والقيود.
- 1961 - الكويت تعلن استقلالها عن المملكة المتحدة.
- 1962 - تم الانتهاء من الدستور الكويتي. البدو يواصلون دخول الكويت ومغادرتها بحرية ؛ البعض يستقر في الكويت.
- 1965 - التعداد يحدد خط الأساس الحكومي للمواطنة.
- 1967 - منح حق الانتخاب لمجموعة من المجتمعات القبلية.
- 1980 - تعديل قانون الجنسية يحرم المرأة الكويتية من حق منح الجنسية لأبنائها ، حتى عندما لا يتمكنون من الحصول على جنسية والدهم.
- 1981 - منح بعض الطوائف القبلية التي استقرت في الكويت حقوقها السياسية تمكنها من التصويت.
- 1986 - قرار حكومي يجرد البدون من معظم الحقوق ، بما في ذلك الرعاية الصحية المجانية والتعليم ، ويصنفهم على أنهم "غير كويتيين".
- أواخر الثمانينيات - قامت حكومة الكويت بطرد بعض البدون. المحكمة تلغي تطبيق قانون إقامة الأجانب بحجة ان البدون لا يمكن تعريفهم على أنها "أجانب" ، ولكن يتم تجاهل الحكم إلى حد كبير.
- 1990-1991 - الغزو العراقي للكويت. العمل العسكري الدولي يعيد حكام الكويت وسيادتهم ، لكن آلاف البدون الذين فروا من الكويت لم يُسمح لهم بالعودة. يتم إصدار بطاقات الهوية بعد الحرب ، ولكن لا يتم تجديد هويات العديد من الأشخاص الذين ينتمون إلى البدون.
- 1999 - مرسوم حكومي يسمح للأشخاص عديمي الجنسية بالتقدم بطلب للحصول على الجنسية إذا تمكنوا من إثبات أن أسرهم تعيش في الكويت منذ عام 1965. وتم منح الجنسية لما يصل إلى 6000 شخص.
- 2000 - القانون رقم 20 يسهل تجنيس الأشخاص المسجلين في تعداد عام 1965 وأحفادهم ، ويقتصر على 2000 شخص في السنة. تم تعليقه قبل الانتهاء.
- 2006 - الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان تعقد مؤتمراً رائداً حول وضع البدون.
- 2010 - أنشأت الحكومة رقم 467 (ما يسمى) الجهاز المركزي لشؤون المقيمين بصورة غير قانونية.
- 2010-11 - تقترح حكومة الكويت إنشاء فئات مختلفة من تسجيل البدون.
- 2011 - مظاهرات البدون تسارعت وتواجه بقمع متزايد.
- ايلول 2019 - يظهر الوضع القانوني لعديمي الجنسية في الكويت من جديد في النقاش الوطني والبرلماني والخطاب.
- تشرين الأول 2019 - طرحت نقابة المحامين الكويتية تشريعات مقترحة تتعلق بالمجتمع عديمي الجنسية ، تليها تشريعات قدمها البرلمان تامر الظفيري.
- تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 - رئيس البرلمان مرزوق الغانم يقدم مشروع قانون بشأن وضع مجتمع البدون عديمي الجنسية الذي تدعمه حكومة الكويت
- فبراير / مارس 2020 - ظهور كوفيد-19 في الكويت

حظر التجول والإغلاق:

- 24 فبراير 2020 - الإعلان عن أول 5 حالات مؤكدة لـ Covid-19 في الكويت. كانوا أفراداً وصلوا من إيران ونُقلوا مباشرة إلى مستشفى مخصص مصمم ومجهز خصيصاً لاستقبال حالات COVID-19.
- 11 مارس 2020 - مع وصول الحالات المسجلة إلى 73 حالة ، تطبق الحكومة سياسة الإقامة الطوعية في المنزل
- لموظفي الدولة وتوقف جميع الأعمال الحكومية باستثناء العاملين في خدمات الطوارئ. في 13 مارس ، أوقفت الحكومة الرحلات الجوية الدولية والمعابر الحدودية البرية ؛ ومن 14 مارس يسمح بالدخول فقط إلى عودة المقيمين الكويتيين وأقارب الدرجة الأولى. وبحسب موقع الخليج أون لاين، تم حظر التجمعات العامة الكبيرة ، بما في ذلك في الأماكن العامة والمطاعم والمراكز التجارية. يتبع ذلك تعليق في التجمعات في المدارس والمساجد والكنائس. من 22 مارس ، حددت حكومة الكويت حظر تجول من الساعة 17:00 إلى الساعة 04:00 - أوغلق.

- 6 أبريل 2020 - أفادت وكالة الأنباء الكويتية عن تمديد حظر التجول ليشمل منطقتي المهبولة وجليب الشيوخ.
- (بحلول 6 مايو 2020 - الانتهاء من خطة إعادة المواطنين الكويتيين (من 19 أبريل إلى 6 مايو)
- 8 مايو 2020 - أفادت وكالة الأنباء الكويتية بفرض الإغلاق في الفترة من 8 إلى 30 مايو. خفف الإغلاق من النهاية مايو.
- 31 مايو 2020 - أفادت صحيفة الرأي (الإعلامية) أنه في حين تم تخفيف القيود في المهبولة وجليب الشيوخ ، تم تطبيق عمليات الإغلاق الممتدة على الفروانية وخيطان وحولي ، مع الإشارة إلى أنه كان من المقرر توضيح الوضع في ميدان حولي.
- 10 مايو 2020 - فرض حظر التجول الكامل على البلاد اعتبارًا من الساعة 4 مساءً حتى 30 مايو 2020 ، بناءً على تقييم وزارة الصحة بعد أن بلغ عدد الحالات النشطة 8688 حالة و 1065 حالة جديدة و 9 وفيات ؛ وصل عدد القتلى إلى 58.
- 5 سبتمبر 2020 - من المقرر مناقشة مشاريع القوانين الخمسة الحالية المتعلقة بوضع الأشخاص عديمي الجنسية في البرلمان.
- 9 سبتمبر 2020 - يأمر النظام المركزي النظام المصرفي الحكومي (اتحاد البنوك) بعدم قبول وثائق هوية من الموظفين غير المدنيين في وزارة الدفاع ، كما يطلب من البنوك قبول بطاقات الهوية الصادرة عن الوكالة المركزية فقط ، حتى يتمكن الأشخاص عديمي الجنسية من الوصول إلى حساباتهم الخاصة.
- 20 سبتمبر 2020 - مجلس النواب الدورة العادية رقم. 4 ، الجلسة 19: (الصفحة 15) ، في إطار البند رقم 48: لجنة
- حقوق الإنسان وحقوق المرأة والأسرة [يناقش مشروع قانون] يسعى إلى: تعريف "الأشخاص عديمي الجنسية" على أساس المعاهدات الدولية ؛ استبدال "المقيمين غير الشرعيين" بـ "الأشخاص عديمي الجنسية" في جميع الهيئات الحكومية ؛ يجبر الجهاز المركزي لتحديد عدد الأسماء المطبقة في نطاق سلطاته (والعديد من السلطات الحكومية الأخرى) وتحديد عدد هذه الأسماء ؛ إلزام الهيئة العامة للمعلومات المدنية بإصدار بطاقات التوثيق الخاصة بهم لمدة تصل إلى 5 سنوات قابلة للتجديد ؛ دمج الأشخاص عديمي الجنسية بموجب قانون العمل نفسه الذي ينطبق على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي بموجب القانون رقم. 1/2016 للقطاع الخاص ؛ تنفيذ اللائحة التنفيذية المتعلقة بحماية وتنفيذ مشروع القانون.
- 1 أكتوبر 2020 - الحكومة الكويتية تعلق عمل البرلمان بمناسبة وفاة الأمير (آنذاك) صباح الأحمد الجابر الجابر.
- صباح ، وتستمر حتى 20 أكتوبر
- 28 أكتوبر 2020 - أعلن مجلس الوزراء الكويتي عن اختيار كبار السن ومرضى الأمراض المزمنة ،
- المسعفون والعاملين في الخطوط الأمامية ومقدمي الخدمات الأساسية كفئات رئيسية يجب تطعيمها ضد Covid-19 بمجرد تسلم الدولة الشحنة الأولى من اللقاحات. لم يتم تسمية أي أفراد عديمي الجنسية.

طرح التطعيم:

- كانون الأول (ديسمبر) 2020 - بعد ترخيص اللقاحات الأولى ، ورد أن حكومة الكويت أصدرت قرارًا يسمح لجميع الأشخاص في الإقليم بالوصول إلى الخدمات الطبية المرتبطة بـ COVID-19 ، بما في ذلك التطعيم ، بما في ذلك أولئك الذين قد لا تكون الحالة متوافقة مع القانون وأولئك الذين لا يملكون بطاقة هوية (في حالة العشرات أو الآلاف من الكويتيين عديمي الجنسية)
- 24 ديسمبر 2020 - أفاد تقرير لوكالة فرانس برس أن الكويت أكدت أكثر من 148000 حالة إصابة بفيروس كورونا ، من بينها 924 حالة وفاة ، وأن حكومة الكويت ستبدأ برنامج تطعيم شامل ، حيث تلقت 150.000 جرعة من لقاح Pfizer / BioNTech الأمريكي الألماني. في وقت لاحق ، اعترفت وزارة الصحة الكويتية بلقاحات AstraZeneca و Moderna و Johnson & Johnson.
- 7 فبراير 2021 - خفضت الكويت ساعات عمل متاجر التجزئة غير الأساسية وتمنع غير المواطنين من دخول البلاد ، مما أدى مرة أخرى إلى حظر تجول لمدة شهر واحد من الساعة 5 مساءً. حتى الساعة 5 صباحًا اعتبارًا من 7 مارس 2021 حتى 08 أبريل 2021. بعد الإبلاغ عن أعلى عدد من الإصابات خلال 24 ساعة منذ بدء

- تفشي المرض مع 1716 حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد في 4 مارس 2021 ، مددت الكويت حظر التجول في 1 أبريل حتى 22 أبريل.
- مارس / أبريل 2021 - وفقاً لتقرير عرب نيوز الصادر في 5 مارس 2021 ، أعادت حكومة الكويت فرض حظر تجول (جديد) لمدة شهر وسط تجدد الإصابات.
- مارس 2021 - بموجب "التعميم" الحكومي أو اللائحة رقم 5/2021 ، خولت وزارة الصحة إصدار تراخيص التطعيم ، وتمكين المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخاصة (مضافة) من شراء 19-Covid لقاحات من الوكيل المحلي أو شركات الأدوية المنتجة لها.
- يونيو 2021 - افتتحت منظمة الصحة العالمية مكتبا في الكويت ، مشيرة إلى مساهمة الكويت السخية في جهود العمل الإنساني العالمي
- 18 يوليو 2021 - وصل عدد الإصابات إلى 2189 ، وهو عدد تاريخي من الحالات في يوم واحد ؛ وبدأ في الانخفاض إلى (على سبيل المثال) 21 حالة جديدة في 27 نوفمبر 2021.
- 21 يوليو 2021 - بدأت الكويت بتلقيح المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 عامًا ضد 19-Covid في يوليو 2021.
- 24 أكتوبر 2021 - استئناف عمليات المطار بكامل طاقتها.
- 30 أكتوبر 2021 - فتح باب التسجيل لتطعيم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 11 عامًا.
- أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر 2021 - تعميم استبيان منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الانسان.

الملحق ٢: نموذج الالتزامات التي يمكن القيام بها من قبل الدول فيما يتعلق بإنهاء انعدام الجنسية ، مأخوذة من الجزء رفيع المستوى لعام 2019 التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - خطة العمل العالمية لإنهاء حالات انعدام الجنسية ، 2014-2024 [مقتطف] - إرشادات وعينة من الالتزامات من الجزء الرفيع المستوى للمفوضية لعام 2019 بشأن انعدام الجنسية ، 12 نيسان 2019 - للدول لإدراج اسم الدولة (لم تقدم حكومة الكويت أي رد)

2.3 عينة من الالتزامات لحماية الأشخاص عديمي الجنسية

- بحلول [السنة ، في موعد أقصاه 2024] ، تلتزم [اسم الدولة] بوضع قرار مخصص لانعدام الجنسية لتحديد الأشخاص عديمي الجنسية داخل الإقليم ومنحهم وضع الحماية وتسهيل تجنيسهم. (يتعلق بالإجراء 6 من خطة العمل العالمية لإنهاء حالات انعدام الجنسية. ويتعلق التزام العينة هذا أيضًا بتحديد الأشخاص عديمي الجنسية وخفض حالات انعدام الجنسية).
- تلتزم [اسم الدولة] بالانضمام إلى اتفاقية 1954 المتعلقة بوضع الأشخاص عديمي الجنسية وتنفيذها بالكامل بحلول نهاية [العام ، في موعد لا يتجاوز 2024]. (يتعلق بالإجراء 9 من خطة العمل العالمية لإنهاء حالات انعدام الجنسية).

2.4 عينة من الالتزامات لتحديد الأشخاص عديمي الجنسية

- بحلول [السنة ، في موعد أقصاه 2024] ، تلتزم [اسم الدولة] بإجراء ونشر دراسة نوعية لفهم حالة الجماعات والأفراد عديمي الجنسية الذين يعيشون في أراضيها بشكل أفضل بهدف إيجاد حل لوضعهم. (يتعلق بالإجراء 10 من خطة العمل العالمية لإنهاء حالات انعدام الجنسية. ويتعلق هذا الالتزام النموذجي أيضًا بتخفيض حالات انعدام الجنسية)
- بحلول [السنة ، في موعد أقصاه 2024] ، تلتزم [اسم الدولة] بإجراء ونشر مسح شامل لتحديد عدد الأشخاص عديمي الجنسية الذين يعيشون في أراضيها بهدف إيجاد حل لوضعهم. (يتعلق بالإجراء 10 من خطة العمل العالمية لإنهاء حالات انعدام الجنسية. ويتعلق هذا الالتزام النموذجي أيضًا بالحد من حالات انعدام الجنسية).
- تلتزم [اسم الدولة] بإدراج سؤال أو أسئلة في التعداد السكاني الوطني المقبل لتحديد الأشخاص عديمي الجنسية الذين يعيشون على أراضيها. (يتعلق بالإجراء 10 من خطة العمل العالمية لإنهاء حالات انعدام الجنسية).

الملحق ٣: تأثير Covid-19 المقارن (الإجمالي) في دول مجلس التعاون الخليجي، كانون الأول 2020

الدولة	إجمالي عدد السكان المقدر (المواطنون وغير المواطنين)	الحالات المصابة بفيروس كورونا	الوفيات	بداية التطعيم الجماعي	تأثير كوفيد ١٩ (الإجمالي) في دول مجلس التعاون الخليجي ، من الشمال إلى الجنوب ، كانون الأول 2020 ، في بداية برامج التلقيح الشاملة
					جرعات لقاح كوفيد ١٩ المغطاة لكل 100 شخص اعتباراً من 15 آذار ٢٠٢١.
الكويت	٤.٣ مليون	١٤٨٠٠٠	٩٢٤	بداية الإبلاغ عنه في 24 كانون الأول 2020 ، بعدد 150 ألفاً من تطعيم Pfizer-BioNTech	٨.٤
البحرين		٩٠٠٠٠		اعتباراً من 24 كانون الأول 2020 ، ورد أن 40 ألفاً قد تلقوا اللقاح ؛ اعتباراً من كانون الأول 2020 ، وافقت على كل من Pfizer-BioNTech (الولايات المتحدة / ألمانيا) و Sinopharm (الصين)	٣٣.٣
قطر		١٤٢٠٠٠	٢٤٣	تم الإبلاغ عن بدئه 23 كانون الأول 2020.	١٣.٢
الإمارات العربية المتحدة		٢٠٠٠٠٠	٦٤٥	قال إن التطعيمات الجماعية بدأت في 14 كانون الأول 2020 ؛ مع Pfizer-BioNTech (الولايات المتحدة / ألمانيا) و Sinopharm (الصين)	٦٦.٥
المملكة العربية السعودية		٣٦٠٠٠٠	٦١٤٨	يُذكر أنه بدأ في 17 كانون الأول 2020 بلقاح Pfizer-BioNTech	٦.٧
سلطنة عمان		١٢٨٠٠٠	١٤٩١	ورد أنه بدأ في 27 كانون الأول 2020	٢.١

الملحق ٤ : التقييم النوعي لمنظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان لتواصل حكومة الكويت مع مجتمع البدون خلال

الوباء من حيث توجهيات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الموضوع	نبذة مختصرة	الدليل	التقييم (٥-٠)
الجنسية او الحالة القانونية	الأشخاص عديمي الجنسية معرضون للاستبعاد بسبب عدم حصولهم جنسية بلد الإقامة. عدد من استراتيجيات عمليات نشر التطعيم الوطنية تعطي الأولوية لمواطنيها على حساب غير المواطنين أو أن تستبعد صراحةً غير المواطنين الذين ليس لهم وضع قانوني في الدولة من الاستفادة من اللقاحات.	كان نقص الجنسية عائقاً رئيسياً في إمكانية الوصول الى خدمات الرعاية الصحية المتعلقة بكوفيد ١٩ وشكلت عوائق مطلقة في الدعم المالي والاجتماعي. "مختلط"؛ ربما لم يطرح الاستبيان أسئلة كافية مفصلة فيما يتعلق بالاتصال الأول بالرعاية الصحية العامة. تشير الدراسات الاستقصائية والأدلة الشفهية إلى مستوى عالي من الاستبعاد و / أو تقديم الخدمة في وقت متأخر. مع الأخذ بعين الاعتبار فيما يتعلق بعمال الخطوط الأمامية ، عند تسريحهم بسرعة / عدم دفع رواتبهم / عدم دعمهم أو توفير لمعدات الحماية الشخصية ، تشير هذه الدلائل إلى ضعف أداء حكومة الكويت. لا يوجد دليل على أن استراتيجيات اللقاح بدأت بحلول شهر كانون الأول 2021 ، على الرغم من التعبير عن إدراجها بشكل صريح. ناهيك عن منح الأولوية لعديمي الجنسية ، لكن افتتاح مراكز إضافية في أوائل عام 2021 قد يلبي الاحتياجات جزئياً.	٥٢
انعدام وثائق الهوية	قد يتم استبعاد الأشخاص عديمي الجنسية من برامج التطعيم إما عن عمد أو بحكم الأمر الواقع لأنهم يفتقرون إلى إثبات الهوية القانونية. بينما تمنع بعض الدول صراحة الأشخاص غير المسجلين من الحصول على تلقيح ، في سياقات أخرى هم في المبدأ مؤهلون للحصول على اللقاح ولكن في الممارسة العملية يواجهون عقبات مرتبطة بافتقارهم للهوية. ان اشتراط الوثائق في الممارسة ينبع من الحاجة لتتبع من كان قد تلقى اللقاح ، لدعوة الأشخاص للتلقيحات اللاحقة وتتبع سلامة اللقاحات. [...] لذلك يجب النظر في الترتيبات البديلة لأولئك الذين يفتقرون إلى إثبات الهوية القانونية. ان عدم وجود وثائق يجعل الأمر أكثر صعوبة على السلطات للوصول إلى هؤلاء السكان لأنهم لا يظهرون عادة في السجلات المدنية أو سجلات السكان الوطنية ؛ لقد أدى افتقارهم إلى وثائق الهوية القانونية إلى جعلهم غير مرئيين للسلطات.	فيما يتعلق بكل من الرعاية الصحية والمسائل المتعلقة بسبل العيش ، يبدو أن التوثيق قد تم على أساس المسح والشهادة المشتركة ، والتي هي أقل أهمية من الوضع القانوني بشكل عام. أشارت أقلية صغيرة من المشاركين إلى أن الافتقار إلى الوثائق أدى إلى استبعادهم تمامًا ، لكن هذه الظاهرة كانت هامشية - مهما كانت واضحة بالنسبة للأشخاص المعنيين. لم يحصل المشروع على أية معلومات فيما يتعلق بتسجيل اللقاح أو طريقة توزيعه.	٥٣
قلة الوعي	غالبية الأشخاص عديمي الجنسية المعروفين و أولئك المعرضون لخطر انعدام الجنسية ينتمون إلى مجموعة الأقليات ويعيش الكثير منهم في أماكن نائية يصعب الوصول إليها. لا يجوز لهم ان يتكلموا اللغة الوطنية السائدة وقد يكونون متعلمين أو لا يعرفون القراءة والكتابة. لمجموعة متنوعة من الأسباب ، قد لا يكونون على دراية بإمكانية الحصول على التطعيم وقد يواجهون صعوبات في الحصول على معلومات حول كيفية الوصول إلى اللقاحات ، لا سيما عندما يتطلب ذلك البحث في النظام الإداري. كما ان المعلومات المتوفرة قد تكون مكتوبة في لغة لا يتقنها او يتطلب نقل المعلومة خلال وسائل تواصل ليس لديهم حق الوصول إليها. بسبب النقص العام في البيانات حول السكان عديمي الجنسية ، من المرجح أن تتجاهل جهود التوعية المنتظمة هذه المجموعات.	الظواهر التي وصفتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لا تتناسب مع الوضع في الكويت. تقدم المعايير على أنها أساسية وقائمة على المعلومات ؛ لتكون قابلة للتطبيق على الكويت ، لكن عدسة التمييز ستكون أكثر قابلية للتطبيق. ومع ذلك ، لا يبدو أن الوصول إلى المزيد من المناطق النائية من مستوطنة البدون أمر تم القيام به.	٥٢

٥٤	المكانة الاجتماعية القانونية للبدون والتاريخ الطويل للاعتقال والمضايقة ، في سياق عام من عدم التسامح تجاه التعبير والتجمع. ومع ذلك ، لا يبدو أن هذا العامل قد أصبح متشابكًا في ظل التقديم للتطعيم.	لا يتمتع العديد من الأشخاص عديمي الجنسية بوضع قانوني في البلد الذي يعيشون فيه. وبالتالي ، فهم يترددون بشكل عام في الاتصال بالسلطات خشية تعرضهم للاعتقال أو الاحتجاز. لذلك فإنه ينظر للتسجيل والتقدم للتلقيح على أنه مخاطر مماثلة.	الخوف من التقدم للتطعيم.
٥٥	تشير الدلائل إلى أن التطعيم كان مجانيًا للجميع في دولة الكويت.	لا يستطيع العديد من الأشخاص عديمي الجنسية الحصول على تأمين الرعاية الصحية بسبب نقص الهوية القانونية والوضع القانوني ، مما قد يجعل الحصول على التطعيم باهظ التكلفة. في حين أن التطعيم في العديد من البلدان مجاني للمواطنين ، إلا أن يكون مجانيًا بالنسبة لغير المواطنين الذين ليس لديهم وضع قانوني.	تكلفة التطعيم الوقائي
٥٣	يبدو أن طرح التطعيم كان سيء التنظيم ويتمتع بالعشوائية ، وهذا ما حدث في مجموعة واسعة من البلدان. ومع ذلك ، كان التناقض والفوضى مستمران ويبدو أن المعلومات حول توزيع اللقاح كانت ضعيفة أيضًا - حتى بعد ستة أشهر من هذه العملية.	في حين أن معظم الحكومات تعمل على تطوير خطط توزيع اللقاح على المستوى الوطني ، غالبًا ما تتم إدارة التنفيذ محليًا من قبل مجموعة من الجهات الفاعلة المختلفة. إن الإلحاح وراء خطط نشر التطعيم ونقص التدريب ورصد مخاطر توزيع اللقاح يؤدي إلى الممارسات غير المتسقة والتمييزية. قد لا يتم تطبيق الترتيبات البديلة لأولئك غير القادرين على تلبية المتطلبات المعتادة لتسجيل اللقاح ، مثل وثيقة الهوية الوطنية ، بشكل متسق. مما قد يؤدي إلى عدم تمكن الأشخاص عديمي الجنسية والمجموعات الأخرى من الحصول على التطعيم على الرغم من أهليتهم.	ممارسات توزيع التطعيم التمييزية وغير المتسقة.
٣٦١٩ ٪٥٢.٧			٦ اسالة

الملحق 5: المسح المستخدم لإبلاغ جزء من نتائج هذا المشروع

دراسة تأثير كوفيد-19 على مجتمع عديمي الجنسية في الكويت

هذه الدراسة هي جزء من مشروع مقدّم من قبل منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان، (SALAM DHR) لقياس تأثير كوفيد-19 بين مجتمع عديمي الجنسية "أو البدون" في الكويت والاحتياجات المضمونة لتلك الفئة. سيتم الإعلان عن النتائج لتكون بمثابة أساس للتوصيات إلى حكومة الكويت وكذلك الدول الأخرى والهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية. جميع المعلومات الواردة في هذا الإستطلاع سرية وستحتفظ بها منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان. لن نستخدم أي أسماء في أي تقارير بحثية وسيتم إخفاء هوية المستجيبين المحددين.

1. الاسم (اختياري)
2. اسم المنطقة التي تسكن فيها:
3. الحالة (موظف، صاحب عمل، طالب، ربة منزل، إلخ)
4. كيف أثر وضعك كعديم جنسية عليك شخصياً، من حيث صحتك؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
5. كيف أثر وضعك كشخص "بدون" على عائلتك من حيث صحة أفراد الأسرة؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
6. هل أصبت بفيروس كوفيد-19؟ (نعم / لا)
7. هل دخلت المستشفى؟ (نعم / لا)
8. إذا تم إدخالك إلى المستشفى بسبب فيروس كوفيد-19، كيف تم دفع التكاليف؟
9. إذا تم إدخالك إلى المستشفى بسبب فيروس كوفيد-19 ودفعت أنت أو عائلتك التكاليف، يرجى وصف تأثير هذه التكاليف على عائلتك. (يرجى الوصف بإيجاز)
10. إذا تم إدخالك إلى المستشفى بسبب فيروس كوفيد-19، فهل تعرضت أنت أو أحد أفراد عائلتك لأي تمييز في المستشفى؟
11. إذا تم إدخالك إلى المستشفى بسبب فيروس كوفيد-19، فهل كان هناك حاجة لمتابعة العلاج الطبي، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تمت معالجة التكاليف؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
12. هل تلقيت لقاحاً ضد فيروس كوفيد-19؟ (نعم / لا)
13. إذا كانت الإجابة "نعم": تاريخ التطعيم
14. مقدم اللقاح (الحكومة/ خاص/هيئة وطنية مثل الهلال الأحمر أو هيئة دولية مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر)؟
15. هل نظرت حكومة الكويت في احتياجات من تسميهم "المقيمين بصورة غير قانونية" في برنامج التطعيم في الدولة؟ (نعم / لا) يرجى الوصف بإيجاز.
16. بأي طريقة تم إدراج أو عدم إدراج عديمي الجنسية "البدون" في برنامج التطعيم الكويتي؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
17. بشكل عام، كيف تصف تأثير كوفيد-19 على مجتمع عديمي الجنسية "البدون" في الكويت؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
18. من أين تحصل على معلوماتك حول تأثير كوفيد-19؟ (الأصدقاء / الأسرة / الصحف / تويتر / مصادر أخرى؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
19. ما هي العوامل التي تعتقد أنها جعلت تأثير كوفيد-19 أسوأ بين مجتمع عديمي الجنسية "البدون" في الكويت؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
20. كيف تعتقد أنه كان بإمكان حكومة الكويت تحسين استجابتها لكوفيد-19 فيما يتعلق بمجتمع عديمي الجنسية "البدون"؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
21. لماذا تعتقد أن حكومة الكويت تصرفت مع "البدون" كما فعلت فيما يتعلق بكوفيد-19؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
22. ما هي الإجراءات الجديدة التي تعتقد أنها يمكن أن تحسن وضع مجتمع عديمي الجنسية "البدون" فيما يتعلق بكوفيد-19؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
23. ما هي المنظمة التي تعتقد أنها يمكن أن تساعد في تنفيذ هذه الإجراءات (الحكومة / القطاع الخاص/ الجمعيات الخيرية / المنظمات الدولية؟)
24. هل تعتقد أن أعضاء مجتمع عديمي الجنسية "البدون" يمكنهم اتخاذ إجراءات، بأنفسهم، لضمان معاملة عادلة فيما يتعلق بكل من كوفيد-19 والمخاوف الصحية الأخرى. (يرجى الوصف بإيجاز)

25. هل يمكن لأعضاء مجتمع عديمي الجنسية "البدون" التعامل مع منظمات حقوق الإنسان لضمان معاملة عادلة لمجتمع عديمي الجنسية فيما يتعلق بكوفيد-19؟ (نعم / لا)
26. إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي برأيك أفضل الطرق أو أكثر الطرق فعالية التي يمكن من خلالها لمنظمة حقوق الإنسان مثل منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان أن تساعد في ضمان العلاج الصحي العادل لمجتمع عديمي الجنسية ولا سيما فيما يتعلق بتأثير كوفيد-19؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
27. ما هي المواضيع التي تعتقد على منظمة سلام الديمقراطية وحقوق الإنسان إدراجها في ورشة عمل من شأنها تعزيز حقوق مجتمع "البدون"؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
28. كيف يمكنك الاستفادة من ورشة عمل عبر الإنترنت لمدة ساعتين حول التواصل والمعايير الدوليّة لحقوق الإنسان والمناصرة؟ (يرجى الوصف بإيجاز)
29. هل يمكنك ذكر 3-5 (أو أكثر) من تدابير المناصرة المحلية (داخل الكويت) والدولية التي تعتقد أنها ستكون أكثر فعالية لضمان المعاملة العادلة لمجتمع عديمي الجنسية "البدون" فيما يتعلق بكوفيد-19؟

